



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10195 Saturday 6 March 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10195 السبت 6 آذار (مارس) 2021 - 22 رجب 1442 هـ

تونس: الأستاذان الحبيب بورقيبة وطه حسين

23



بلاتيني يفكر في العودة للساحة الرياضية ويجدد الدفاع عن موندنيل قطر

19



نجوم السينما المصرية يتجهون الى الاعلانات بعد أزمة كورونا

14



السير على الجثث في مدينة بابلو إسكوبار

13



لبنان: حركة احتجاجية في معظم المناطق... وحواجز «أمن ذاتي» مسلحة في مناطق «حزب الله»

الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال طلال حواط، وتوجهوا إلى منازل الرئيس نجيب ميقاتي والنواب فيصل كرامي وسامي الجسر ومحمد كبيارة، وأقتلوا الطرق بالإطارات المشتعلة.

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياقوت:

تواصل إحراق الإطارات على الطرقات الرئيسية في لبنان استمراراً للحركة الاحتجاجية التي عادت تزامناً مع فشل رئيس الجمهورية ميشال عون، والرئيس المكلف سعد الحريري، في التوافق على ولادة الحكومة، وارتفاع سعر صرف الدولار وتردي الأوضاع المعيشية.

مقتل وإصابة 18 في قصف «باليستى» وانفجارات سوريا: قصف للنظام وروسيا يخلف ثلاثة قتلى بينهم طفل

محلية لمراسل الأناضول، أن صواريخ باليستية (لم تذكر عددها أو نوعيتها) سقطت على منطقة حرمان في جرابلس ومنطقة ترحين في الباب، ما أسفر عن مقتل مدني على الأقل وجرح 18 آخرين.

عواصم - «القدس العربي» من هبة محمد ووكالات:

قتل مدني وجرح 18 آخرون، الجمعة، إثر قصف بصواريخ باليستية على مدينتي الباب وجرابلس الخاضعتن لسيطرة الجيش الوطني السوري شمالي البلاد حسب وكالة الأناضول. من جهة أخرى تحدثت مصادر لـ «القدس العربي» عن استهداف طائرات حربية روسية، صباح الجمعة ريف حلب الشمالي، فيما استهدفت قوات النظام السوري بأكثر من 30 صاروخ أرض - أرض ريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن مقتل مدنيين بينهم طفل، وإصابة 4 آخرين بينهم نساء.

المجمع الفقهي السنّي ينتقد عدم إدراجه ضمن جدول أعمال الزيارة البابا يطالب العراقيين من بغداد بالتصدي للفساد وسوء استعمال السلطة ووقف العنف والتطرف



موسيقيون يعزفون بآلات تقليدية فيما رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يرحب بالبابا فرانسيس في القصر الرئاسي في بغداد أمس

سنة على خروج العراقيين بعشرات الآلاف إلى الشارع محتجين على الطبقة السياسية الفاسدة في نهاية 2019.

انتقد «المجمع الفقهي» السنّي عدم إدراج زيارة مقره ضمن برنامج البابا فرنسيس «خطأ»، فيما دعا إلى تجاوز الموضوع.

كبير، قائلاً: «لا يسعني إلا أن أنكر الأيزيديين، الضحايا الأبرياء للهمجية المتهورة وديمة الإنسانية». كما دعا البابا إلى «التصدي لآفة الفساد» و«سوء استعمال السلطة وكل ما هو غير شرعي».

«جبروزا ليم بوست»: هو وغانتس ويعالون مرشحون لصدور مذكرات اعتقال لهم نائبة بايدن لتنتيهو: الإدارة الأمريكية تعارض تحقيق «الجنائية الدولية» مع مسؤولين إسرائيليين

وعدد القضايا التي تنتظر فيها. ويمكن تقسيم كبار المسؤولين الإسرائيليين الذين قد يتعرضون لخطر الاعتقال في غضون سنوات قليلة أو في السبوعا ليويوها، في غضون بضعة أشهر، إلى ثلاث فئات: أولئك الذين شاركوا في القرارات المتعلقة بحرب غزة 2014، وأزمة حدود غزة 2018، والمؤسسة الاستيطانية منذ يونيو/حزيران 2014.

للتحقيق بشكل مستقل ونزيه وتحقيق العدالة لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب في فلسطين وإسرائيل، ويجب أن لا تتدخل الولايات المتحدة في قدرتها على القيام بذلك.

الايبيض عقب الاتصال الهاتفي، التزام الولايات المتحدة الثابت بأمن إسرائيل وتمسك إدارة الرئيس جو بايدن بالشراسة مع إسرائيل، وأعرّبت عن دعمها القوي لاتفاقات التطبيع الأخيرة التي وقعتها إسرائيل مع دول عربية، وشددت على أهمية تفعيل السلام والأمن وازدهار الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

جرحى جراء حادث أمني «خطير» في ويلز البريطانية

لصحيفة «الغارديان» البريطانية أنه أصحى 31 سيارة إسعاف، وأنه شاهد قساة في العشرينات من عمرها تنكب بشكل هستيري فيما الدماء تغطي جسمها.

لندن - الأناضول - من سهام الخولي: أعلنت الشرطة في ويلز البريطانية، أمس الجمعة، إصابة عدد من الأشخاص إثر حادث أمني صنفته «خطيراً». وقالت الشرطة، في بيان على تويتر، إنها تتعامل مع «حادث أمني خطير في منطقة تريروشي، نتج عنه عدة مصابين».

مقتل 20 على الأقل في انفجار سيارة مفخومة في مقديشو

وقال أحمد عبد الله أحد سكان المنطقة في تصريح لرويترز «انفجرت سيارة مسرعة عند المتعة، كسخت ذاهبا إلى المتعة لكنني عدت سريعا عند وقوع الانفجار وغطى المنطقة بالدماء».

مقديشو - رويترز: قال مسؤول بخدمة إسعاف إن 20 على الأقل قتلوا وأصيب 30 آخرون في انفجار سيارة مفخومة خارج مطعم قرب البناء في العاصمة الصومالية مقديشو، في وقت متأخر أمس الجمعة.

اليمن: «الانتقالي الجنوبي» يقبل مدير ميناء سقطرى لمنعه تفريغ معدات عسكرية إماراتية

اليمن - الأناضول: قال وزير النقل اليمني، عبد السلام حميد، مدير ميناء سقطرى رياض سليمان، عقب أيام من كشفه تفريغ باخرة إماراتية معدات عسكرية في الميناء، وأصدر الوزير حميد، وهو قيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي الدوم إماراتيا، قرارا نشره الوزارة عبر فيسبوك، مساء الخميس، قضى بتكليف محمد سالم محمد باعسال مدير عام ميناء سقطرى.

والمتمثلة في شحنات عسكرية، وبيعها للمسلحين، وذلك تاريخ المحكمة الجنائية الدولية، إلى أن المحكمة ستسعى فقط إلى اعتقال وتوجيه الاتهام إلى أقل من 10 مسؤولين، بسبب ندرة مواردها (المحققون والمدعون العاصون والقضاة)

«التحالف» يعلن تصديّه لـ 6 طائرات مسيرة للحوثيين والجماعة تؤكد استهدافها مطارين في السعودية

وتمتعدة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية تجاه مدينة خميس مشيط.

أعلن التحالف الدعم للحكومة اليمنية، بقيادة السعودية، أمس الجمعة، ارتفاع عدد الطائرات الحوثية المفخخة التي أطلقت باتجاه المملكة وتم تدميرها خلال الـ 24 ساعة الماضية إلى 6 طائرات.

يشمل المتورطين في أعمال تهدد مصالح الدولة والتعامل مع دولة معادية مشروع قانون سحب الجنسية يثير جدلا واسعا في الجزائر

لهكذا تهم - وأشارت إلى أن أي عمل أو فكرة سياسية من شأنها أن توصف بتهديد للإتجاهمين - وحسب حنون، فإن مشروع القانون يهدف إلى «تخوين أي رأي يخالف الاختيارات السياسية للحكومة في جميع المجالات»، وإلى ترعيب «أخوتنا في المهجر بقوالب مهيبة لأنها تسلب فرداً من أفراد المجموعة الوطنية الجزائرية»، لأن الجنسية الجزائرية، كما قالت، «تسير في شريان الجزائر».

الجزائر - «القدس العربي» من رضا شنوف:

ويخص هذا الإجراء أيضاً كل من تعامل مع دولة معادية - وخلف نص المشروع ودود فعل أغلبها كانت منتقدة لمضمونه، حيث دعمت لوزيرة حنون، الأمينة العامة لحزب العمال (يساري تروتسكي)، إلى سحب مشروع القانون الذي وصفته بالخطير، فورا، في منشور على صفحة الحزب الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

الجزائر - «القدس العربي» من رضا شنوف:

أثار مشروع قانون تجريد الجنسية من الجزائريين في الخارج في حال تورطهم في أعمال تهدد مصالح الدولة والوحدة الوطنية والتعامل مع دولة معادية، جدلاً واسعاً في الجزائر، ومطالب عدة شخصيات سياسية وقانونية بسحبه، فيما رأى آخرون ضرورة تأجيل الفصل فيه إلى ما بعد انتخاب برلمان جديد، للتلخ فيه.

الجزائر - «القدس العربي» من رضا شنوف:

ووضعت السلطات الجزائرية مشروع قانون قيد الدراسة، متعلّقاً بتجريد الجزائريين المقيمين بالخارج من جنسيتهم، سواء الأصلية أو المكتسبة «طبق على كل جزائري يرتكب عمداً أفعالاً خارج التراب الوطني من شأنها أن تلحق ضرراً جسيماً بمصالح الدولة أو تمس بالوحدة الوطنية». كما يطبق هذا الإجراء على الشخص الذي ينشط أو ينخرط في منظمة إرهابية، أو يعملها أو يمجدها.

لقاحات كورونا الإماراتية تثير جدلاً في تونس رئيس البرازيل يطالب مواطنيه بـ«الكف عن النجيب» وحاكم ساو باولو يصفه بالجنون

وقالت وزارة الصحة البرازيلية إن أكثر من 260 ألف شخص لقوا حتفهم بسبب فيروس كورونا منذ تفشي الجائحة في البلاد، وهو ثاني أعلى معدل وفيات في العالم، بعد الولايات المتحدة.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: بعد يوم على تسجيل بلاده ارتفاعاً قياسياً في عدد الوفيات جراء فيروس كورونا، طالب الرئيس البرازيلي، جايير بولسونارو مواطنيه بـ«التوقف عن النجيب»، منتقداً إجراءات الحد من انتشار الفيروس.

37 مدينة سقطوا برصاص طائش وانفجار عبوات ناسفة منظمة حقوقية مصرية: خسائر قوات الجيش والشرطة في سيناء ضعف المعلن

القاهرة - «القدس العربي»:

نشرت منظمة «نحن نسجل» الحقوقية المصرية تحقيقاً استقصائياً، أمس الجمعة، كشف عن وقوع خسائر مضاعفة في صفوف قوات الجيش والشرطة في سيناء خلال عام 2020 مقارنة بما أعلنته البيانات الرسمية للمتحدث العسكري للجيش.

وقالت في تقريرها الذي حصل عنوانه «سيناء... حصاد الحقيقة»، إنها من خلال مراجعة وتوثيق أكثر من 620 مصدراً صحافياً ومنصة تواصل اجتماعي، بالإضافة إلى حصر الجنازات الشعبية والعسكرية والبيانات والأخبار الواردة عن تلك الهجمات، اكتشفت تعدد إغفاء المتحدث العسكري عدد القتلى الحقيقيين للجيش والشرطة.

121 قتيلًا

وأوضحت أن العدد الإجمالي الذي ذكرته البيانات الرسمية في 2020 من قتلى ومصابين هو 57 عسكرياً فقط، بينما وثقت المنظمة مقتل ما لا يقل عن 121، بخلاف الجرحى، واستعرضت ترتيبهم العسكرية وأسماؤهم وصورهم الشخصية.

ورصدت المنظمة كذلك وقوع 186 عملية استهدفت قوات الجيش والشرطة في محافظة شمال سيناء كان منها 73 عملية في مدينة رفح وحدها، في نسبة تقارب 39% من إجمالي عمليات الاستهداف.

وخلصت «نحن نسجل» في تقريرها إلى أن ارتفاع وتيرة الهجمات في رفح رغم هدم المنازل وتهجير السكان، يشير إلى أن سياسة التهجير التي اتبعتها السلطات المصرية بحق الأهالي ليست مجدية في محاربة الجماعات المسلحة. ووثق التحقيق أيضاً ما يعتقد أنها 309 حالات تصفية جسدية لأشخاص أعلن الجيش وميليشيات قبلية أنهم مسلحون قتلوا خلال اشتباكات، بينما أعلنت الشرطة عن تصفية 66 حالة، غير أن المنظمة كشفت، بعد تحليل الصور التي نشرتها بيانات الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية، أن 45 حالة منهم يشتبه بانهم قتلوا نتيجة تصفية جسدية، إضافة إلى 39 حالة تصفية بحق مدنيين قتلهم مسلحون من تنظيم «ولاية سيناء» خلال العام الماضي.

وأثبت التحقيق حدوث والعكس تصفية لشخصين بتاربين مختلفين تطابقت فيهما معالم تصوير الجثتين.

ورصد التقرير أنه في 3 مايو/ أيار الماضي، نشرت الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية



قوات مصرية في سيناء

المصرية على فيسبوك بيانا قالت فيها إنها قامت بتصفية 18 «ارهابياً» في منطقة بشرع في محافظة شمال سيناء، وقامت الوزارة بنشر صور من تمت تصفيتهم دون حجب الوجه لأول مرة. وتابعت النصة: «ما دفعنا للبحث عن أصل هذه الصور، مع علمنا من مصادر أن ما حدث كان تصفية جسدية وليس اشتباكات مسلحة، وبمراجعة الصور، اكتشفنا أنها قديمة وتعود لتواريخ سابقة ومنها لضابط سابق يدعى عماد قتل في عملية الواحات عام 2017.

وحسب التحقيق: إجمالي من تمت تصفيتهم في اشتباكات مسلحة حسب 3 بيانات لوزارة الداخلية المصرية صدرت بتاريخ 13 مارس/ آذار و 3 مايو/ أيار و 23 مايو/ أيار 2020 هو 45 شخصاً من إجمالي 66 أعلنت الوزارة تصفيتهم في اشتباكات مسلحة، على الرغم من أن الصور أثبتت أن عمليتين جرى تنفيذهما في منزل واحد، يقع في منطقة أبو شلة في مركز بئر عبد. وزاد: رغم ادعاء كل من قوات الجيش وتنظيم «الدولة» حرصهما على حياة المدنيين في شمال

سيناء، إلا أن كلا الطرفين لم يكتفرا لحياة المدنيين، وفقاً لما رصدناه في عام 2020 وما يمكن ملاحظته من أرقام الضحايا الذين سقطوا وهم 37 بينهم 14 سيدة و 8 أطفال.

وتابع التحقيق: حصلت القذائف والطلقات الطابوقة للجيش المصري أرواح 18 مواطناً، بينما حصدت العيوبات الناسفة التي زرعا مسلحون تنظيم «الدولة» أرواح 19 مواطناً، بينما أصيب أكثر من 43 مواطناً منهم 7 سيدات و 10 أطفال في القصف العشوائي لقوات الجيش ومسلحي تنظيم «الدولة».

لوسط سيناء، حيث توفي الحيطي نتيجة طلقة من قبل قوات الجيش، أثناء رعاية الأبل في مركز الحسنة في 8 أغسطس/ آب الماضي.

التحقيق نشر كذلك، صورة للطالب أحمد سيد عبد الرزاق الذي يبلغ من العمر 16 عاماً، وجاء التعليق عليها: لم يكن يتخيل أحمد، أن ذهابه لأداء الامتحان يوم 10 أغسطس/ آب الماضي، سيكون اليوم الأخير في حياته حيث أنهت طلقات رصاص كمين للجيش حياته بعد الاشتباه بالميكروباس الذي يرتاده، وجاءت الواقعة بعد أيام من سيطرة مسلحين تابعين لتنظيم «الدولة» على عدة قرى في منطقة بئر عبد.

وتضمن التحقيق صورة للطفل عبد محمد في الصف الثالث الإعدادي، الذي قتل على يد مسلحي تنظيم «الدولة» خلال هجوم على قري مركز بئر عبد في أكتوبر/ تشرين الأول الجاري. كما أنشأ التقرير إلى ما حدث لأسرة المواطن أنور عبد حرب 26 عاماً، فبعد أن سمحت قوات الجيش للأهالي بالعودة إلى قرية أقطبة بعد تطهيرها، استقل هو وزوجته الحامل سيارة برقعة آخرين لتودي عبوة ناسفة بحياتها رفقة 4 سيدات أخريات.

كما وثق التحقيق مصرع مسؤولية التعليم النشط في مديرية تعليم بئر عبد، مدحة سلمان 45 عاماً، نتيجة انفجار عبوة ناسفة زرعا مسلحو تنظيم «الدولة» خلال الاشتباكات مع قوات الجيش.

توصيات

وقدم التقرير عدة توصيات، منها إجراء تحقيق فوري ومعلن عن وقائع التصفية الجسدية التي تحدث على يد قطاع الأمن الوطني في شمال سيناء، والإعلان عن أسماء جميع المختطفين قسرياً الذين تم إعدامهم ميدانياً في الاشتباكات المزعومة وتمكين أسرهم من الوصول لجثامهم وأماكن دفنهم، وصرف التعويضات لذوي الضحايا وجبر الضرر المعنوي الواقع عليهم، وأيضاً وقف كافة صور الانتهاكات التي يتعرض لها أهالي شمال ووسط سيناء، والتزام كافة أطراف الصراع بضوابط حماية المدنيين وتجنبهم أضرار ومخاطر العمليات العسكرية، بتفعيل قواعد القانون الدولي، وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين من وبيلات الحروب والصراعات المسلحة ذات الطابع الدولي والحلي.

كما طالب التقرير السلطات المصرية بإعادة النظر في جدوى سياسات التهجير والإخلاء القسري المتبعة من قبل قوات الجيش في شمال شرق سيناء.

خبير قانوني لـ «القدس العربي»: سيقلل النعرات القبلية عبر نقل السلطة للمحليات ترحيب بعودة الحكم الإقليمي في السودان ومناوي الأقرب لرئاسة دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

عمّ ارتياح كبير الأوساط السودانية، أمس الجمعة، بصور قرار العودة لنظام الحكم الإقليمي، أول أمس الخميس، حيث اعتبره عضو مجلس السيادة، مسؤولاً لمفاوضات ملف دارفور، محمد الحسن التعايشي، تعزيزاً لسلطات الحكم المحلي، والمخرج الأمن والموضوعي الذي يمكن السودانيون من إدارة شؤونهم بالأصالة، فيما رأى مراقبون أن القرار يمكن سكان الأقاليم من «حكم أنفسهم ويقلل من تدخلات السلطة المركزية»، وذلك وسط إجماع على تولي رئيس حركة «تحريز السودان»، متي مناوي، رئاسة إقليم دارفور.

وقال في بيان صحافي إنّه «يصدر المرسوم الدستوري رقم (6) لسنة 2021 الخاص بإنشاء نظام الحكم الإقليمي (الفدرالي) في السودان، تكون قد خطونا خطوة مهمة في مسار الانطلاق وتنفيذ اتفاق جوبا لسلام السودان». وتابع: «سوف يُنشأ نظام الحكم الإقليمي (الفدرالي) بعد انعقاد مؤتمر نظام الحكم والإدارة الذي تعمل ليل نهار مع آخرين في إعداد التصور النهائي لانعقاد في الفترة المقبلة، وهو المؤتمر المنوط به تحديد الأقاليم، حدودها، هيكلها، سلطاتها ومستويات الحكم والإدارة...».

ويبين أن «العودة لحكم الأقاليم بالصلاحيات الفدرالية الحقيقية والأصيلة يُعظّم ويُعزّز سلطات الحكم المحلي وهو المخرج الآمن والموضوعي الذي يمكن السودانيون من إدارة شؤونهم بالأصالة بتحقيق الاستقلال الإداري

والمالي في اتخاذ القرارات المرتبطة بالتنمية والخدمات وحفظ الأمن».

وأضاف التعايشي، الذي تولى مسؤولية التفاوض في مسار دارفور مع حركات الكفاح المسلح، في جوبا: «هذه هي الفرصة المناسبة لتمكين الجيل الذي صنع ثورة ديسمبر وأشركه في عملية البناء وإدارة الدولة في المستوى القاعدي والمحلي، لأننا إذا عالجنا سؤال كيف نحكم السودان، سوف لن يكون مهماً من يحكمنا».

رئيس حركة تحريز السودان مني أركو مناوي، المرشح الأوفر حظاً، إن لم يكن الأحدث، لحكم إقليم دارفور عند إعادته، علق على القرار، موضحاً أن «قرار عودة البلاد للحكم الإقليمي الفدرالي خطوة مهمة باتجاه إعادة بناء تنمية متوازنة وعدالة للبلاد، وهو مفتاح رئيسي لوضع حلول جذرية لكثير من التعقيدات الإدارية والاقتصادية، نرجو أن يتم تطبيق هذا القرار بذات الروح التي صدر بها».

وكان قد كشف في آخر مؤتمر صحافي له، بعد عودته من ألمانيا الشهر الماضي، عن ترشيح نفسه لحكم إقليم دارفور، واستعرض برنامجاً متكامل لإدارة الإقليم المكتوب بالحروب.

وكانت قسمة السلطة في مسار دارفور وضعت اثنين من قادة المسار أعضاء في مجلس السيادة، فيما تولى جبريل ابراهيم رئيس حركة العدل والساواة، منصب وزير المالية، ونال بقية القادة في المسار مناصب وزارية.

وبين صديق فضل، وهو أحد قيادات حركة «كوش» التي شاركت في مفاوضات جوبا عن مسار شمال السودان «هذا ليس تفضلاً من رئيس المجلس السياتي عبد الفتاح البرهان، وإنما تطبيق لما جاء في اتفاق جوبا للسلام الذي

أقر الحكم الفدرالي واتفق على إعادة تقسيم السودان إلى 8 أقاليم كما كانت في السابق». وزاد: «الشكل النهائي للأقاليم سيتم الاتفاق عليه داخل مناقشات مؤتمر الحكم الاتحادي الذي سيعقد قريباً، وهو أيضاً ضمن ما اتفق عليه في اتفاق سلام السودان في جوبا».

وقال الخبير القانوني الحامي طه عثمان لـ «القدس العربي»: «قرار العودة للحكم الإقليمي يمثل انتصاراً طال انتظاره لأنه سيوفر القدرة للإقليم لتحديد أولويات الصرف على التنمية وتحديد التشريعات التي تناسب طبيعة الإقليم الثقافية والاجتماعية، وسيقلل من أمراض النعرات القبلية التي استفحلت طويلاً للمشاركة باسم القبيلة، وهذا سيعالج بنقل السلطة للمحليات التي أكثر تجانس قبلي واجتماعي وثقافي والتي ينتظر أن يكون لها مجلس تشريعي محلي قوي وتمثيل آخر في المجلس التشريعي الإقليمي».

وتابع: «سيكون للمحليات القدر الأكبر من السلطات بعض السائد في السابق الذي جعل الولايات مركزاً جديداً يتحكم في تعيين ممثلي المحليات في الولاية التي سيجدد أمر بقائها كمنسوى للحكم لمؤتمر الحكم الإقليمي في ظل وجود الحكم الإقليمي والمركزي والمستوى الأدنى في المحليات، مع أن هناك كثيراً من الآراء تجد أن وجود مستوى الحكم الولائي سيضعف من الصرف المادي ويزيد الظل الإداري ويصعب جهاز الدولة بالترهل».

طه باحكا من شرق السودان قال: «لو تم الحكم الإقليمي بطريقة صحيحة على الأقل سينتهي مسلسل قتل الهامش، وسيحصر الصراع على مناصب الحكومة الاتحادية».

فيما رأى الكاتب الهادي حسن أن أحسن خيرات الحكم هو الحكم الإقليمي، وفيها سلطات واسعة وتمتع احتكار

وفاة 6 سودانيين جراء انهيار مناجم ذهب مهجورة

الخرطوم - الأناضول: أعلنت السلطات السودانية، أمس الجمعة، مصرع 6 أشخاص جراء انهيار مناجم ذهب مهجورة، في مدينة حلفا شمالي البلاد.

ونكر مدير الشركة السودانية للموارد المعدنية (حكومية) مبارك أردول، عبر صفحته على «فيسبوك»، أن «انهيار مناجم مهجورة، في سوق نمر 25 في حلفا أدى إلى مقتل 6 معدنيين أهليين، انتشلت جثامين أربعة منهم».

وأوضح أن شرطة التعدين انتشرت في مكان الحادث لمنع الاقتراب من المناجم المهجورة.

ويقوم المواطنون بعمليات التنقيب عن الذهب بعيداً عن التنسيق مع الجهات الرسمية، فيما يتم تسويق معظمه خارج الحدود، للاستفادة من أسعار الصرف داخل السوق الموازية للعملة، وفق مراقبين.

ويعد التعدين التقليدي الذي يقوم به الأهالي في أكثر من 800 موقع في أنحاء البلاد، الأكثر إنتاجية مع وجود مليون شخص يعملون به، حسب تقديرات حكومية.

ولا تتمتع الحكومة السودانية التعدين الأهلي، لكنها تحاول تنظيمه، فهو رغم سلبياته إلا أن عدداً كبيراً من المواطنين يعملون به ما يساهم في توفير فرص عمل لهم والمساعدة برفع المعاناة المعيشية عنهم.

ويعمل السودان على الذهب كمورد رئيس للنقد الأجنبي، بعد فقدانه ثلاثة أرباع عائداته النفطية بسبب انفضال جنوب السودان في يوليو/ تموز 2011، وفقدان 80 في المئة من موارد النقد الأجنبي.

«رايتس ووتش»: القوات الإريتيرية قتل المئات في تيغراي

■ أنديس أبابا - أ ف ب: قتلت القوات الإريتيرية مئات الأطفال والمدنيين في مجزرة تيغراي في تشرين الثاني/ نوفمبر في منطقة تيغراي الإثيوبية التي تشهد اضطرابات، حسبما أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية، أمس الجمعة.

وهذا ثاني تقرير رئيسي يصدر في الأسبوع الأخير حول انتهاكات إتهم بارتكابها الجيش الإريتري في بلدة أكسوم الدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو التي تعدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو).

وكان تحقيق منظمة «العهفو الدولية» في الواقع نفسها تحدث عن قيام الجيش الإريتري بقتل مئتين مئتين مدنيين بدم بارد».

ويأتي تقرير المنظمة الحقوقية في وقت تتزايد فيه المخاوف إزاء ارتكاب الجيش الإريتري فضاعات في تيغراي.

واتهم مسؤولون في الأمم المتحدة، الخميس، الإريتريين بارتكاب جرائم حرب محتملة ضد الإنسانية، وطالبوهم بالانسحاب، وتغني أديس أبابا وأسرة أن تكون إريتريا منخرطة بشكل فعال في تيغراي.

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، قد أعلن شن عمليات عسكرية ضد قادة جبهة تحرير شعب تيغراي، الحزب الحاكم آنذاك



نازحون فروا من معارك تيغراي إلى مخيم تشاغني داخل إثيوبيا

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:



سمير ججع

ججع ردّ تهمة العمالة لن «مشهود لهم بأخذ السلاح من إسرائيل» لبنان: قناة «العالم» الإيرانية تحذف المقال المسيء للبطيريك

الحرية في أن يؤيد ما هو يريد، إلا أن هذا الأمر لا ينطبق على قناة «العالم» الإيرانية، حيث تبيّن لنا أنها ليست بقناة كما أنها لا علاقة لها بالعالم أساساً..

وأضاف، ما نشرته القناة الإيرانية هو كتابة عن تهم وتجهات شخصية لا علاقة لها بالواقع، إلا أنه وبالحوال كافة فالأنظمة الشمولية تبعاً، منذ ما قبل أيام ستالين حتى، لطالما تلجا إلى أساليب مماثلة وهي تفقير للمنطق ولا تعد إلى مقارعة الحجة بالحجة، وإنما تذهب مباشرة للهجوم بالشخصي على أي شخص من أصحاب الآراء التي لا تروق لها..

واعتبر ججع «أن القناة خلصت في تعليقاتها على البطيريك إلى أنه يقوم بما يفعله به لأنه خصص إلى عكس ذلك تماماً لا يبل أكثر من ذلك يتطرّق البطيريك بشارة الراعي إلى مسألة الطبع في أي من الأحاديث والتصاريح والآراء التي سمعناها عنه، وكان موقفه رافضاً للطبع في الوقت الراهن قبل حل القضية الفلسطينية، شأنه شأننا جميعاً، إلا أن قناة «العالم» الإيرانية خلصت إلى عكس ذلك تماماً لا يبل أكثر من ذلك ذهبت إلى حد اتهامه بـ«العمالة»، في الوقت الذي هم ليسوا فقط مجرد عملاء، وإنما مشهود لهم بذلك منذ القدم، وكل إناء ينضح بما فيه ينضح أحد منّا «Iran-Contra affair» الواقعة الموجودة في جميع كتب العالم ومراكز الدراسات والتي هي كناية عن أسلحة كانت تنقل من إسرائيل إلى إيران في فترة الحرب الإيرانية - العراقية، وبالتالي فاقد الشيء لا يمكن أن يعطيه أو يتكلم به..»

ما زال المقال الذي نشرته قناة «العالم» الإيرانية وتضمّن تهجماً غير مسبوق على البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي يتفاعل بعد اتهامه بالعمالة والطبع مع إسرائيل، وبعد الضجة الكبيرة التي رافقت هذا المقال والدعوات للقناة بالاعتذار ومطالبة السفير الإيراني في لبنان بتقديم تفسير حول خلفيات هذا المقال، أقدمت القناة الإيرانية على حذفه، مؤكدة أنه حصل سوء فهم لتصريحات البطيريك.

وتحت عنوان «تنويه حول مقال» أوردت القناة ما يلي، يحاول بعض المخادعين ولباسف الشديد في ظل الظروف التي تسود خلال الآونة الأخيرة، إلى النيل من مبادئ وقيم الجماهير في لبنان خاصة بشأن الأخلاص والولاء للقضية الفلسطينية ومعاداة الكيان الصهيوني..» وقالت، التأم في بعض التصريحات وبالطبع ردود الأفعال حينها ليكشف عن أن مبادئ وقيم الشعب اللبناني لا زالت متينة واسعة وأبناؤها لازالت من الخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها في هذا البلد..» وأضافت، «في ظل هذه الظروف نشر موقع قناة «العالم» مقالاً وصله اشتمل على سوء فهم لتصريحات ادلى بها مار بشارة بطرس الراعي بطيريك الماروني مؤخرًا، وقد تمّ حذفه بمنتهى حسن النية في ما يخص تصريحاته، هذا فضلاً عن أن المقالات التي تنشر في الموقع لا تعتبر بالضرورة عن موقف القناة..»

هل ينقسم الديمقراطيون بسبب هجوم بايدن الأخير على سوريا؟

■ واشنطن - د ب أ: بعد الهجوم الجوي الذي أمر الرئيس الأمريكي جو بايدن بشنّه مؤخراً على ميليشيات مدعومة من إيران في سوريا، يمكن التساؤل: هل سيصبح بايدن رئيس حرب؟

وبينما قال مسؤولون عراقيون في وقت سابق إن الضربة التي استهدفت معبراً حديدياً شرق سوريا تسيطر عليه جماعات متشددة بينها كتائب حزب الله وكتائب سيد الشهداء، أسفرت عن سقوط قتيل واحد وإصابة عدد آخر، أوضح تقدير لاحق قدمه المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا، أن الهجوم قتل 22 من رجال الميليشيات ودمر ثلاث شاحنات كانت تنقل ذخائر بين العراق وسوريا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، جون كيربي، إن الهجوم «تمت الموافقة عليه رداً على الهجمات الأخيرة ضد عناصر القوات الأمريكية وقوات التحالف في العراق، والتهديدات المستمرة». وقبل شن هذا الهجوم، أدى هجوم صاروخي شنته جماعات تعمل بالوكالة لحساب إيران إلى مقتل متعاقداً وإصابة عنصر من القوات الأمريكية. وأضاف كيربي أن «العملية ترسل رسالة لا لبس فيها مفادها أن الرئيس بايدن سيحرك لحماية أفراد القوات الأمريكية وقوات التحالف. واصفاً الهجوم بـ«الرد العسكري المتناسب».

وقال وزير الدفاع لويد أوستن إنه أوصى بايدن بالموافقة على الهجوم، مشيراً إلى أنه قد تم وضع أساس الهجوم مقدماً «قلنا مرات عدة أننا سنرد في الوقت المناسب لنا. أردنا أن نتأكد من الصلة وأردنا التأكيد من أن لدينا الأهداف الصحيحة».

وقال الباحث الأمريكي مارك أيبسكوبوس المختص بمتابعة شؤون الأمن القومي الأمريكي بمجلة «ناشونال انتريست» الأمريكية في تقرير نشرته المجلة إن الهجوم الجوي الأمريكي كان أكثر من مجرد عمل انتقامي، معتبراً أنه ربما كان يهدف إلى إضعاف الثقة الإيرانية قبل مفاوضات وشيكة لإحياء خطة العمل الشاملة المشتركة، والمعروفة أيضاً باسم الاتفاق النووي الإيراني.

وقال بلال صعب، المسؤول السابق في البنتاغون وأحد كبار الزملاء في معهد الشرق الأوسط لصحفية واشنطن بوست إن «الهجوم كما أراه، كان يهدف إلى ضبط معايير التعامل مع طهران وتفضي فقها المتضخمة قبل المفاوضات... فليس مقبولاً الدخول في محادثات محتملة مع إيران بشأن أي قضية بكفاءة في الوجه بسبب هجمات أربيل».

وكان للهجوم الأمريكي أصداء دولية خارج محور واشنطن وطهران. فقد نددت الحكومة السورية بشدة بهذا الهجوم ووصفته بأنه «عدوان أمريكي جبان ومنهجي» وحذرت من عواقب غير محسوبة. وقال بيان لوزارة الخارجية السورية إن «هذا العدوان مؤسّر نسلي على سياسات الإدارة الأمريكية الجديدة التي من المفترض أن تلتزم بالشرعية الدولية وليس بقانون الغاب».

وأصدرت روسيا ونيابا في لاجب جيو سياسي رئيسي في سوريا والشرق الأوسط بشكل أوسع، توبيخاً صريحاً مماثلاً. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «تمّ تحذير قواتنا قبل أربع أو خمس دقائق من الهجوم.. هذا ليس له قيمة حتى من زاوية عدم التصارب، كما يقولون في العلاقات بين الجنود الروس والأمريكيين.. واتجه بعض السياسيين الروس إلى أبعد من ذلك، حيث اعتبروا أن الهجوم الأمريكي دليل على أن الولايات المتحدة ليس لديها نية لتقليص وجودها العسكري في سوريا أو اتباع سياسات خفض التصعيد في الشرق الأوسط».

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما الروسي، ليونيد سلوتسكي، «من الواضح أن أولويات الإدارة الأمريكية الجديدة لا تشمل السلام على الأراضي السورية والحرب على الإرهاب...لقد قتل الهجوم الجوي عناصر من وحدات موالية إيران قتلت في صفوف قوات الحكومة السورية، وتم شن الهجوم دون أي تهمة أو محاكمة».

وأكد أيبسكوبوس أن الجدل حول شرعية الهجوم انتقل إلى السياسة الداخلية للولايات المتحدة بشكل كبير. وقد أثار تعيين روبرت مالي في وقت سابق كمبعوث خاص لإيران أول معركة مهمة بشأن السياسة الخارجية لرئاسة بايدن، لكنها كانت معركة إلى حد كبير بين الحزبين. ومن المفارقة أن هجوم بايدن في سوريا أثار موجة انتقادات علنية من جانب ديمقراطيين بارزين. وأشار إلى أن عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي عن ولاية فلورنسا جيم كين، وهو حليف قديم لباراك أوباما والذي كان مرشحاً لمنصب نائب هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية لعام 2016، اعتبر أن الهجوم غير دستوري وقال إن «الشعب الأمريكي يستحق أن يسمع تعليل الإدارة لهذه الهجمات ويمبرها القانوني للتحرك دون الرجوع إلى الكونجرس». وأضاف أن «العمل العسكري الهجومي دون موافقة الكونجرس ليس دستورياً في ظل عدم وجود ظروف استثنائية. يجب إطلاع الكونجرس بشكل كامل على هذه المسألة على وجه السرعة».

وأشار عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كونتيكت وعضو لجنة العلاقات الخارجية كريس ميرفي وهو ديمقراطي إلى أن «الهجمات الانتقامية- غير الضرورية لمنع تهديد وشيك- يجب أن تتدرج ضمن تعريف تفويض الكونجرس الحالي لاستخدام القوة العسكرية».

وكان الجناح التقدمي للحزب الديمقراطي أكثر صراحة، حيث قال عضو مجلس النواب عن كاليفورنيا رو خانا إنه «لا يوجد أي مبرر على الإطلاق» للهجوم في سوريا. وأضاف خانا: «نحن في حاجة إلى الخروج من الشرق الأوسط، وليس التصعيد... لقد تحدثت مع ترامب ضد الحرب التي لا نهاية لها، وسأحدث ضدها ونحن لدينا رئيس ديمقراطي».

واختتم أيبسكوبوس تقريره قائلًا إن حالات التذمر والانتقادات هذه في الأشهر الأولى من رئاسة بايدن قد تكون بمثابة مؤشر لصراع داخلي أكبر يلوح في الأفق، حيث يكافح بايدن للحفاظ على التحالف الواسع من التقدميين في السياسة الخارجية وشخصيات المؤسسة الذين اندمجوا حوله في الفترة التي سبقت الانتخابات عام 2020م.

بالتزامن مع محاولة حزب الله تخفيف اندفاعه الراعي بإحياء الحوار مع البطيريك هل توظف زيارة البابا للعراق للإحياء بغطاء فاتيكاني للتمدد الإيراني في الدول العربية؟

بيروت – «القدس العربي»:

واكب اللبنانيون عبر محطات التلفزيون زيارة البابا فرنسيس إلى العراق، في ظل تساؤلات حول لجوء بعض الأطراف إلى محاولة استغلال هذه الزيارة وما يتخللها من لقاء مرتقب مع المرجع الشيعي آية الله السيستاني في النجف لإحياء بوجود غطاء مسيحي من الفاتيكان للتمدد الإيراني في الدول العربية خلافاً لما يقوم به البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي من انفتاح على العالم العربي وتمسكه باتفاق الطائف ورفضه تغيير هوية لبنان.

وتزامن هذه التساؤلات مع محاولة حزب الله احتواء مبادرة البطيريك الراعي الرامية إلى الحياد وعقد مؤتمر دولي خاص من خلال بعثه رسائل من خلال قنوات خاصة لإعادة إحياء الحوار الذي انقطع منذ زيارة الراعي إلى القدس قبل سنوات خلافاً لرغبته، وأفادت محطة OTV البرتقالية عن لقاء بات قريباً بين حزب الله والبطيريك وعن انفتاح على الحوار الذي يحقق تقدماً على الأرض.

وقد رغب المفتي الجعفري الشيخ أحمد قبلان بزيارة البابا إلى العراق، وقال: «كلنا أمل بأن يشكل اللقاء مع المرجع الديني الكبير سماحة السيد علي السيستاني، نقطة تحول وحافز لتشجيع على تلاقي الأديان، وحوار الحضارات، لإرساء رسالة «حوار وسلام» في العالم أجمع، تؤخذ كل الجهود، وترسخ كل السبل من أجل الوصول إلى مسار أخلاقي وإنساني وإيماني يكون عاملاً وفعالاً وحاسماً في مواجهة الظلم والاحتلال والفساد والإرهاب واضطهاد الشعوب والأوطان، سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يعكس هذا اللقاء التاريخي على العائلة اللبنانية بجناحيها المسلم والمسيحي كما عبّر عنها الإمام السيد موسى الصدر وأكمل بها الإمام شمس الدين وما زال ثابتاً عليها الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان، لتأكيد وحدتنا وعيشنا المشترك وتضامناً وتكاتفنا، خصوصاً وأنتا تعيش في هذه الأيام

عام على مذكرة وقف إطلاق النار شمال غربي سوريا بين أنقرة وموسكو

قصف روسي - سوري على إدلب يقتل 3 بينهم طفل



دورية تركية روسية مشتركة شمال سوريا

وأضاف، صحيح أن تركيا قامت خلال الفترة بين 20 تشرين الأول/أكتوبر و29 كانون الأول/ديسمبر 2020، بتفكيك 14 نقطة عسكرية تابعة لها كانت متواجدة في المناطق التي تسيطر عليها النظام السوري بموجب الحملة العسكرية التي أطلقها مطلع عام 2019، إلا أنها ما تزال تتمسك بعدم الانسحاب من مناطق جنوب إدلب، بل وسّعت من نطاق انتشارها وتواجدها في المنطقة لتعزيز إستراتيجيتها الردع، مما يُشكل تحدياً كبيراً أمام إمكانية التوصل مع روسيا لتفاتيح نهائي حول الانتشار العسكري وحدود المنطقة الآمنة.

وأبدى المتحدث اعتقاده أن روسيا لم تتخلّ عن استخدام السبل العسكرية في إدلب للضغط على تركيا من قصف الطيران المسيّر والحربي للمواقع المدنية والعسكرية كمنشأة التدريب التابعة لفرقة الشام في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2020، وتنفيذ عمليات قصف المناجم، ومع ذلك، باتت قدرة النظام السوري وروسيا على المناورة عسكرياً في إدلب محدودة.

وحول فرض استمرار وقف إطلاق النار، قال عاصي إنها ما تزال قائمة لفرة أخرى لا تقل عن 3 أشهر، كذلك بالنسبة لفرض ترسيخ تهدئة مستدامة في إدلب؛ لكن ذلك يتطلب تحقيق مزيد من التقدم في تجاوز القضايا الخلافية، وخطوات بناء الثقة لا سيما استئناف عمل الدوريات المشتركة والذي يبدو أيضاً قريباً.

الطرفين في استكمال تطبيق جميع البنود التي تضمنتها المذكرة، ففئذ أكثر من 6 أشهر لم يتم تسخير دوريات مشتركة على الطريق الدولي بين حلب واللاذقية M4، والتي تم تعليقها في 25 آب/أغسطس 2020، نتيجة تعرّضها للاستهداف أكثر من مرّة من قبل مجموعات جهادية، يبدو أنها استهدفت أطراف مدينة معرة مصرين في ريف إدلب الشمالي.

الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي تحدث عن ذكرى مرور عام على توقيع تركيا وروسيا مذكرة موسكو حول إدلب، حيث قال «لأول مرّة منذ بداية النزاع المسلح في سوريا يُحافظ النظام والمعارضة على وقف إطلاق النار لمدة 12 شهراً». وأضاف، «تعدّدت جميع التفاهات الدولية الساسقة للتوصل إلى اتفاق مستدام لإطلاق النار أو إرساء تهدئة طويلة الأمد، منذ توقيع اتفاق وقف العمليات العدائية في شباط/فبراير 2016، وروما باتفاق وقف إطلاق النار في 17 كانون الأول/سبتمبر 2016، ومن ثمّ اتفاق وقف إطلاق النار في إطار مذكرة خفض التصعيد في أيار/مايو 2017، وصولاً لاتفاق وقف إطلاق النار في إطار مذكرة سوتشي في 17 كانون الأول/سبتمبر 2018».

وفي رأي الباحث لدى مركز جيور للدراسات فان روسيا وتركيا أبدتا حرصاً شديداً على الحفاظ على بروتوكول موسكو حول إدلب، ومع ذلك، تعرّض اتفاق وقف إطلاق النار خلال العام الفائت لخطر الانهيار؛ نتيجة غياب قدرة أو رغبة

الأربعين، في ريف إدلب، في حين قصفت قوات النظام البرية بلدة الزيارة وقريتي تل واسطو المشيّد في ريف حماة الشمالي الغربي، بالإضافة إلى قصف برامججات الصواريخ نفذته قوات النظام على عين لاروز وكصفرة بجبل الزاوية جنوبي إدلب، بالتزامن مع قصف جوي روسي، استهدف أطراف مدينة معرة مصرين في ريف إدلب الشمالي.

وتشير المعلومات على الأرض، إلى أن موسكو لم تتخلل عن استخدام الخيار العسكري في إدلب من قصف الطيران المسيّر والحربي للمواقع المدنية والعسكرية كمنشأة التدريب، وتنفيذ عمليات السمع الناري، عدا عن الخروقات المستمرة على خطوط التماس، للضغط على تركيا، مما يعني وجود تهديد وشيك يستدعي استمرار رفع الجاهزية من قبل المعارضة السورية وتركيا.

مدير الدفاع المدني السوري في إدلب «مصطفى الحاج يوسف» قال إن المقاتلات الحربية الروسية نفذت غارتين جويتين استهدفتا أحياء سكنية في قرية «معصرة الإخوان» بالقرب من بلدة معرة مصرين شمال إدلب.

كما أكد لـالقدس العربي» مقتل مدنيين اثنين، رجل وطفل، وإصابة 5 آخرين بينهم امرأتان، بصف مدفعي لقوات النظام على منازل المدنيين في قرية يزابور في ريف إدلب الجنوبي، حيث انتشلت فرق الخوذ البيضاء جثامين القتلى وأخذت الحريق أمام أحد المنازل المستهدفة، فيما أصيب مدني بجروح إثر غارتين من الطائرات الحربية الروسية استهدفت أطراف قرية معارة الإخوان في ريف إدلب الشمالي، حيث فقدت الفرق المكان وأخلت عدداً من المدنيين من المنطقة إلى مكان آمن.

مصادر محلية قالت إن قوات النظام قصفت بأكثر من 30 صاروخ أرض - أرض نوع «غراد» قرية عين لاروز، في منطقة جبل الزاوية في ريف إدلب، كما استهدفت أيضاً كل من مدينة «دارة واسط» و«السرماتية» في ريف حماة. وعزّ غرب حلب وبلدة «الزيارة» وقريتي «تل الفرق» وثلاث مدن سورية لحقوق الإنسان، مقتل ثلاثة مدنيين بينهم طفل، جراء القصف الصاروخي الذي نفذته قوات النظام، ظهر الجمعة، على بلدة يزابور في منطقة «جبل

اردوغان يدعو الاتحاد الأوروبي لدعم عودة السوريين الطوعية

طوعي». وأكد خلال الاتصال على الأهمية الكبيرة لمواصلة الاتصالات المنظمة والحوار بشأن عدد من القضايا. وعلى صعيد آخر، شدد اردوغان على أن تركيا تواصل بشكل حازم فكاحها لمواجهة جائحة كورونا، وأنها بدأت مرحلة عودة الحياة إلى طبيعتها بشكل تدريجي وتحت الرقابة. ولغت الرئيس التركي إلى أن بلاده تواصل برنامج تطعيم المواطنين ضد الوباء بوتيرة سريعة.

وأعرب عن ثقته بأن تبدأ حركة سياحية آمنة في أبريل/نيسان المقبل، وذلك نظراً للتطورات الإيجابية في مكافحة وباء كورونا. وتطرق إلى مسألة تحديث اتفاقية الهجرة الموقعة بين تركيا والاتحاد الأوروبي في 18 مارس/ آذار عام 2016، مشيراً أن الفترة تواصل موقفاً البناء بقضايا شرق البحر المتوسط وبحر إيجة. وفيما يخص الشأن الليبي، أكد اردوغان على أولوية أن تشرع الحكومة الليبية الجديدة بأداء مهامها فور منحها الثقة.

■ أنقرة – الأناضول: دعا الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، الاتحاد الأوروبي إلى تقديم الدعم المالي والتقني من أجل عودة طوعية مدفعي لقوات النظام على منازل المدنيين في قرية يزابور في ريف إدلب الجنوبي، حيث انتشلت فرق الخوذ البيضاء جثامين القتلى وأخذت الحريق أمام أحد المنازل المستهدفة، فيما أصيب مدني بجروح إثر غارتين من الطائرات الحربية الروسية استهدفت أطراف قرية معارة الإخوان في ريف إدلب الشمالي، حيث فقدت الفرق المكان وأخلت عدداً من المدنيين من المنطقة إلى مكان آمن.

وأكد اردوغان أن تركيا هي الدولة الوحيدة التي تقدم الحماية والمساعدة الفعلية لملايين السوريين المحتاجين لمساعدات إنسانية في بلادهم. وشدد على أهمية استمرار العملية السياسية في سوريا بشكل فعّال. وقال اردوغان: «ينبغي على الاتحاد الأوروبي أن يقدم الدعم المالي والتقني من أجل عودة السوريين إلى بلادهم بشكل

«إخفاء» معادلة «النفط مقابل الإعمار»

الأردن «تبراً» من تصريحات «رغد» والكاظمي حاول «المساعدة»

عمان – «القدس العربي»

من يسام البدارين:

عادلة «النفط مقابل الإعمار»... لماذا استثنيت هذه المفاضلة من الحوار العراقي الأردني المتزايد بعنوان شراكة من طراز ما لم تتضح حقيقتها بعد؟ يبدو سؤالاً المطروحاً ومثيراً للتكهنات إذا ما قرر أي مراقب قلب صفحات التقارير بين العراق والأردن على المستوى الثنائي، ثم على المستوى الثلاثي تحت عنوان مشروع التكامل الثلاثي مع مصر.

مؤخراً عاد إلى عمان وفد أردني عريض قادماً من بغداد ضم وزيرين في الحكومة والعديد من فعاليات القطاع الخاص الأردني، في محاولة جديدة لاخترق الإعاقات التي تصنعها الطبيعة العراقية المولية لإيران تحديداً في طريق جميع اصناف المنتج الأردني الذي يستهدف السوق العراقية. مظلون عن القطاع الإنشائي والهندسي، وعن قطاع المقاولات والتصدير والصناعة في الأردن، مكنتمهم حكومة الرئيس الدكتور بشر الخصاونة من التواصل وجهاً لوجه مع نظراء ومسؤولين عراقيين.

كانت فرصة في الاستكشافات برفقة وزير الأشغال الأردني المخضرم وصاحب الخبرة

الطويلة المهندس يحيى الكسبي، ووزيرة الصناعة والتجارة مها العلي. أعقبت زيارة الوفد الأردني مستجدين اثنين في المشهد؛ فقبل وقت قصير كان الرئيس الدكتور بشر الخصاونة في بغداد متأملاً بشركات حقيقية مع صديق عمان الوفي والمأزوم سياسياً ودالياً في كل حال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

أما المستجد الثاني فله علاقة بالجدل الذي أحاط بمقالات ابنة الرئيس العراقي الأسبق رغد صدام حسين، لصالح مجلة العربية، وهي مقابلات شملت حيزاً كبيراً من الأضواء في عمان وبغداد، لا يل خيم شبحها على المشاورات ووجهت بخصوصها العديد من الاستفسارات من الجانب الأردني. هنا حاول الكاظمي نفسه المساعدة بعدما لاحظ بأن مسؤولين بارزين في مجلس الوزراء الذي يعمل معهم يكثرون من طرح الأسئلة حول رغد صدام حسين لإجراح الأردنيين عبر الإحباط بأنه (أي الكاظمي) تلقى توصيات مباشرة من حكومة الأردن تؤكد الالتزام القديم بأن السيدة رغد لا تزال بصفة الضيف في عمان، وما تقوله في الإعلام لا يعني حكومة الأردن. عملياً، وصلت تصريحات أردنية للعراقيين حتى قبل وصول الوفد الأردني.

وهي توضيحات تقول باختصار شديد أن الأردن الرسمي لا يوافق على ما تقوله رغد والتأكيد ولا يريعى لإطلاتها الإعلامية الأخيرة، وبيان عمان لم تمنح رغد الإذن ولا الموافقة على تسجيل مقابلات لمنعها تبقى سيدة عراقية وضيعة من الصعب منعها من التحدث. تلك طبعاً توضيحات دبلوماسية تحاول تجنب الإحراج والتبرؤ من ما قلته رغد أو ستقوله لاحقاً، مع التأكيد على أن ابنة الرئيس الراحل ينبغي أن تبقى ملتزمة بالامتناع عن أي نشاط إعلامي أو سياسي مادامت مقيمة كضيعة كريمة في عمان، الأمر الذي لم تحصل مخالفة له، بتقدير الأردنيين. بدا واضحاً في الكواليس أن الكاظمي يحاول المساعدة هنا، وأنه غير متراح لتأثير الظهور الإعلامي لرغد الأخير على معطيات الشراكة والتعاون مع الأردن.

وبدا واضحاً أن ما يساعد في الأمر هو تقديم عمان أرضية سياسية ودبلوماسية ولوجستية لاحقاً إن احتاج الأمر إلى تأمين زيارة قام بها أمس الأول للعراق بابا الفاتيكان، وتم التشاور والتنسيق في عمان ببعض الجوانب. تلك من الأوراق التي يستخدمها الكاظمي للاستثمار في علاقة أفضل مع الجار الأردني، في الوقت الذي نتج فيه عن



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

تصريحات رغد صدام حسين حلقة تشبيط وتفصيل وسط النخبة العراقية التي تطرح وتصر على طرح سؤالين الآن على الأردنيين: لماذا لا ترسلون سفيراً إلى طهران حتى الآن... لماذا سمحت لرغد بإجراء مقابلات وهي ضيوفكم؟

تحاول عمان هنا الإجابة بدبلوماسية على مثل هذه الأسئلة، ويحاول الكاظمي بدوره المساعدة، فيما يجتهد الموقف الرسمي الأردني في إقناع وفد القطاع

الخاص الذي شارك في الزيارة بأن لا تلحق مقايضة «النفط مقابل الإعمار» الآن على الأقل، فمسألة النفط يبدو أن لها ترتيبات أخرى بين الجانبين تنجز في الغرف المغلقة وقد تنطوي على مفاجآت قريباً. العلاقات الأردنية العراقية تتجه نحو سياق استراتيجي أعمق، لكن بعد تجاوز مشكلة تصريحات رغد صدام، يرى الخبراء بأن الإشكال الأساسي أمام نمو السياق الاستراتيجي قد يكون مرتبطاً حصرياً بفرصة الرئيس الكاظمي بالبقاء لفترة أطول، وهو أيضاً خيار أردني أمريكي وصديري وسعودي يعلم الجميع أنه مرهون بمعادلة ما سيحصل في الاتفاق الشوي الإيراني، وفقاً لما يرحبه ويؤكدته الفكر السياسي عدنان أبو عودة، وهو يعيد استعراضات الشهيد الإقليمي مع «القدس العربي».

التقدير يؤشر على أن ممثل نقابة المهندسين الأردنيين في مشاورات بغداد الأخيرة، وهو النقابي البارز والنشط عبد الله غوشة، أظهر جملة منسجمة مع مصالح الدولة العليا وبوصلتها وتقديراتها، عندما أعد تقدير حسابات رغبتها في الاستثمار في معادلة الإعمار مقابل النفط.

غوشة نفسه تحدث أمام «القدس العربي» عن ضرورة رفع مستوى الجاهزية الأردنية في القطاع الخاص قبل العام؛ للتعامل مع

أي استثمارات محتملة وشراكة من أي نوع، حتى ولو في مجال تبادل الخدمات، مؤكداً بأنه «علينا كأردنيين، هنا مع العراق وبقية دول الجوار، أن نستعد ونرفع مستوى أهليتنا ونعالج مشكلتنا ونطور من آلياتنا إذا رغبتنا في فتح آفاق جديدة مع الأشقاء في الجوار. طبعاً، تلك تبدو رسالة، سياسياً، لا تختلف معها الوزير المخضرم الكسبي، وهو يعتبر أن المشاورات مع الأشقاء العراقيين كانت بناءة ومثمرة.

هي كذلك عملياً وإن كان العنصر الإيراني يطل برأسه في التفاصيل بين الحين والآخر هنا أو هناك، فيما الكاظمي يظهر مرونة كبيرة وهو يتفاعل مع مشروع التكامل الثلاثي، مهتماً بالتلازم بالخصوصية الأردنية العراقية ليس بحكم اعتبارات الجغرافيا فقط، ولكن أيضاً بحكم العادات والتقاليد والمساحات المشتركة ووجود عدد كبير جداً من العراقيين يقيمون في عمان أو يحتجونها، وهو الأمر الذي لا تستثمر فيه حكومة الأردن عملياً وبصورة فعالة حتى الآن. ثمة مفاجأة اكتشفتها مشاورات التفاصيل، فقد تبين مثلاً بأن عدداً لا بأس به من المؤثرين في القرار العراقي الداخلي يقيمون في عمان أصلاً أو لديهم مصالح وبيوت فيها، ومن الشيعة والسنة وغيرهم.

صحافة عالية

هرب من بلاده وشارك تجربته في أمريكا وأوروبا

«واشنطن بوست»: ما الذي دفع معارضاً سورياً أصبح صوت المعذنين في سجون الأسد للعودة إلى جلاديه في دمشق؟

لندن – «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

خصصت صحيفة «واشنطن بوست» محوراً ناقشة إخفاء مازن الحماة الناجي من مسالخ بشار الأسد وعودته إلى سوريا رغم تحذير شقيقته له بعدم العودة. وكان آخر تواصل لوبيهما هو طلبه منها «ادعينا» وأن «ما بصير إلا ما كنته الله»، وفي التقرير الطويل تقول ليز سلاي إن مازن الحماة تحول بوجه التحيل ودموعه إلى صورة عن معاناة السجناء في سجون نظام الأسد.

ويعد هروبه من سوريا إلى هولندا سافر بشكل مستمر وشارك تجربته مع الجماهير في الولايات المتحدة وأوروبا وقص عليهم ما عاناه في سجون الأسد. ثم اختلف بشكل غامض قبل عام تقريباً وعاد إلى سوريا مخاطراً بحياته وإمكانية تعرضه لمخاضة الحكومة التي شجبتها بقوة. وترك الحماة عائلته وأصدقاءه يتساملون عن سبب عودته لجلاديه وما يخشون أنه كابوس جديد في نظام السجون السورية.

وتساؤلوا إن كانت تصرفاته الغريبة دليلاً على صدمات دفعته لاتخاذ قرار غير منطقي؟ وهل تم جرده إلى سوريا من قبل الداعين للحكومة من أجل إسكاته، حسبما يشك القاريون منه؟

أم أنه لم يعد يطيق العيش في الغرب وكان مستعداً للمخاطرة بحياته؟ أم أنه شعر بخيانة العالم له وعدم ميالته بمآزق بلاده وفشله في وقف حمام الدم فيها؟ والإجابة على هذه الأسئلة تذهب إلى قلب الماساة في سوريا والعداب الذي حل بها بعد ثورات الربيع العربي ومطالبات التغيير السلمية التي تم قمعها بالقوة الغاشمة. وتظهر مقابلات مع أصدقائه وعارفة صورة عن رجل لم يستطع التخلص من الربيع الذي عاشه، فمن الحماسة التي رافقت الثورات العربية والأمل بالتغيير والتظاهرات التي دعت لإسقاط نظام بشار الأسد الذي حكمت عائلته سوريا منذ عقود، وهو ما دفع لوقوف في قطاع النفط في سوريا، حمادة 33/ عاماً للانضمام للتظاهرات.

وفي مقابلة مع سارة أفسر التي أعدت عام 2016 فيلم «المختفون السوريون» قال «عندما ترى المظاهرات بطير قلبك من الفرح، وأقسم أن أحداً لم يصدق هذا».

رحلة اعتقال وعباد

ونظراً لنشاطه كمواطن صحفي تحدث المؤسسات الإعلامية الأجنبية وأثار انتباه السلطات له التي أصدرت تعليمات بملاحقة أي شخص له علاقة بالانتفاضة. وتم اعتقال عشرات الآلاف ممن شاركوا في التظاهرات ووضعا في المعتقلات كي يتم إطفاء جذوة الثورة التي اشتعلت في قلوبهم بعد سنوات من الخنوع. واعتقل حمادة مرتين في محافظته بدير الزور قبل انتقاله عام 2012 إلى دمشق، وفي اعتقال مرة أخرى ونقل إلى مقرات المخابرات في حي الرزة حيث بدأ الكابوس، وفي كل أنحاء العالم العربي قُبعت الثورات وسجن الناشطون وعذبوا وعادت أجهزة القمع للسيطرة من جديد. ولكن القمع لا يقارن بما جرى في سوريا التي مارس فيها نظام الأسد أكثر الثورات المضادة دموية في القرن الحادي والعشرين. فقد حصلت قوات الأمن التابعة للنظام بالرصا، وعندما حمل المتظاهرون السلاح للدفاع عن أنفسهم أخطر النظام الدبابات وقصف معقل المعارضة وحاصر المدن والقرى من أجل ترقيق سكانها. وعندما فشل رمي البراميل المتفجرة على الأحياء، استخدم السلاح الكيميائي عندما لم تنفع البراميل المتفجرة. وتوقفت الأمم المتحدة عن عدل الجثث في 2016 حيث كان عددها الأخير هو عند 400.000 شخص.

وماجر الملايين إلى الدول المجاورة فيما ركب مليون سوري القوارب المتداعية واتجهوا عبر البحر المتوسط إلى أوروبا. وكان حمادة واحداً منهم حيث فر إلى تركيا ثم اليونان وإيطاليا وفرنسا ثم هولندا.

وبعداً عن عدسات التلفزيون تم سجن الآلاف وتذيعهم. ومن بين 145.000 اعتقلوا خلال أيلول/سبتمبر 2019 و128.000 اعتقلهم النظام حسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان والتي تسجل حالات الاعتقال في داخل سوريا واختلف منهم 83.000 دون أثر. وربما ماتوا تحت

التعذيب حيث وصفت منظمة العفو الدولية (أمستري انترناشونال) القتل بـ«الجريمة وجرائم ضد الإنسانية» وتمت المصادقة عليها من «مستويات عليا» في الحكومة السورية.

ويعد وصوله إلى هولندا في 2014 انخرط حمادة وبشكل كامل في النشاط من أجل الكشف عن رغب سجون نظام الأسد وسافر إلى الدول الأوروبية وأمريكا وقابل المشرعين في الكونغرس وتحدث مع الجرائد في القيادة المركزية في فلوريدا والطلاب في جامعة برينستون والمحققين في مجال انتهاكات حقوق الإنسان وعدد من الصحافيين.

تكسير أضلاع واقتصاب

ووصف كيف شبح من معصديه وكيف تكسرت أضلاعه بسبب قفز الحرس على جسده وكيف أطفأ الحقنون سجاثرهم في جسده واهتم بسبب الصعقات الكهربائية واغتصب أكثر من مرة بإدخال قضيب حديدي في فتحة الشرج كان يجهبه بالبكاء ويبكي معه الحاضرين. وعند هذه اللحظة استسلم كما أخبر صحيفة

«واشنطن بوست» في 2017 «وعندما بدأوا بشد البرغي اعترفت بكل شيء طلبوا مني الاعتراف به».

وكان مصمما على محاسبة النظام السوري على ما فعله له وغيره ممن ماتوا في أقبية السجون. وقال في الفيلم «إن ارتاح حتى أخذهم إلى المحكمة» وحتى لو كلفني حياتي فسألاحقهم وأقدمهم للعدالة مهما كان الأمر». وانهش بكأوه الدائم من عرفوه مثل عمر أبو ليلى الذي يعيش في ألمانيا وتواصل معه عبر منصات التواصل الاجتماعي وشاركها معاً في مؤتمر عام 2018 «أنتكره وهو يبكي على المسرح وبكى في فترة استراحة القهوة، والشئ الوحيد الذي تلاحظه عن مازن هو بكأوه، فهو يتكلم وعينه مغروقتان بالدموع، ويتحدث والدموع تندفق مثل نهر».

وأخفت الدموع خلفها حالة من عدم الاستقرار العربي التي كان يعانيها، فبعد عن الناس كان يعيش في شقة دون فرش كثير وقرتها له السلطات الهولندية. وبدأ بدراسة اللغة ولكنه واجه صعوبات في تعلمها ولاحظ أصدقاؤه أنه يدخن كثيراً المارويانا المسووح بها في البلد لكن باهظة الثمن. ولكن أصدقاءه حققوا أفضل، فكرم الحمد من دير الزور والذي عانى مثله وصل إلى ألمانيا وافتتح تجارة ناجحة وتزوج وسيدى هذا الصيف الدراسة بمنحة في جامعة بيل. وقال كرم إنه لم يستطع التغلب على صدمته دون العلاج النفسي والحبوب المضادة للكآبة ومساعدة الأصدقاء

علاج نفسي

وتلقى حمادة علاجاً نفسياً في هولندا لكنه أشتكى لكرم من أن المعالجين النفسيين في الغرب لا يفهمون ما مر به السوريون من معاناة. ومع مرور ستة أعوام على خروجه من السجن لم يكن حمادة قادراً على التخلص من عقدة الناجين التي يعاني منها الذين هربوا من الصدمة. وفي آخر لقاء بينهما في برلين كان حمادة غاضباً وظ يتحدث عن السجناء الذين تركهم في السجون وضرورة عمل شيء ما لسعادتهم وكان جزئياً وضعيفاً من الطريقة التي تحدث فيها وبدأ واضحاً أن هذا الرجل ضائع، و «تساءلت متى سيقفل هذا الرجل نفسه؟ وشعرت أنه على حافة الانتحار».

والتقى عمر الشغري، الذي قضى سنوات في سجون الأسد وعذب قبل هروبه إلى السويد مع حمادة أثناء زيارة قاما بها إلى الولايات المتحدة. ونجح الشغري منذ وصوله إلى أوروبا في 2015 في سنن العشرين. وتعلم ثلاث لغات وسيداً نهاية العام للدراسة في جامعة جورج تاون. ويقول إنه وجد دفعا لبداية حياة جديدة أما حمادة فقيده أنه غير قادر على التحرك للأمام «واستخدمت صدمتي كقوة دافعة، أما مازن فاستخدمها ليصبح أكثر كآبة» و«بالنسبة لمازن أصبح كل شيء أسوأ، وكان مغزولاً ووحيداً وعزل نفسه وشعر أن أحداً لا يهتم به».

ومع تقدم قوات الأسد وسيطرتها على مساحات واسعة من البلاد بدأ حمادة بالشكوى لأصدقائه أن كآبته ما جرى له للغرب كان ضيقة للوقت، ولم يترجم دموعه عم أرم الحاضرين إلى جهود لتحقيق العدالة للدموعين. وشعر بالضغط والإستغلال حتى من المنظمات التي دعته

للمشاركة في مناسباتها، وبدأ بالشكوى من تقدم الأكراد في سوريا الذين تدعمهم القوات الأمريكية إلى محافظة دير الزور.

يأس من الغرب

وفي شريط فيديو وضعه على صفحته في فيسبوك عام 2017 هاجم فيه السلطات الهولندية لأنها أنقلت حسابه وقطعت الدعم عنه بعدما قبل رواتب متأخرة من تنظيم الدولة، «أريد العودة إلى بلدي، يكفي، حتى لو أرمريكا لإرسالها مقالات لضرب المناطق الخاضعة لتنظيم الدولة»، «أريد العودة إلى بلدي، يكفي، حتى لو كانت تعني العودة إلى مناطق النظام، أحسن من العيش هنا»، و«لا أريد الاندماج من الأشراف أن أموت في بلدي»، ويقول ستيفن راب، الذي عمل سفيراً متجولاً في إدارة براك أوباما من أجل العدالة الجنائية الدولية إنه التقى مع حمادة ووجد قصته مقنعة وبكى لأنها مثيرة. وتم جمع عشرات الآلاف من الوثائق والأدلة منها 55.000 صورة لسجناء ماتوا بسبب التعذيب والتجويع هربياً «قيصر» وأكثر من 600.000 وثيقة فيها تفاصيل عن نظام التعذيب في سوريا منها أسر بالقبض على حمادة في 2012 كما يقول راب، وقال إن هناك أدلة سلمية ودمعة تؤكد جرائم الحرب التي ارتكبتها النظام ولكن لا ترى تحركاً من العالم وإرساله نحو المحكمة رغم الرب العبد حدث و«من الصعب عدم الشعور بالإحباط في كل يوم».

وكانت إدانة ألمانيا الأسبوع الماضي لمسؤولين في النظام دليلاً على تحرك في هذا المجال لكن من المستبعد تقديم مسؤولين بارزين حتى لو تمت محاسبتهم كما يقول جيفري فيلتان، مبعوث إدارة دونالد ترامب السابق إلى سوريا. وقال «يستحق الأسد أن يجر أمام المحكمة في هيغ أو الجنائية الدولية، ويستحق أن يكون أمام محكمة في هيغ، وهل سيحدث هذا؟ لا لن يحدث» وذلك لأن روسيا حليفة الأسد ستعطل أي تحرك في مجلس الأمن. وفي الشهر الأخير من عام 2019 وصلت متاعب حمادة



لقطة من مظاهرات السوريين عام 2011 وفي الإطار مازن الحماة

إقناع العالم بالعلم ضد الأسد ويريد البحث عن طرق لإنهاء الحرب. وقال إنه يريد إخراج الأكراد والأمريكيين من محافظة دير الزور والعمل على إطلاق سراح السجناء السياسيين حتى لو أدى الأمر للضحية بنفسه ووقف حمام الدم الجاري، وناشدته بعدم الذهاب وأنه سيستعرض للاعتقال والتعذيب فرد «نحن نموت على أي حال». ولدى عائلته وأصدقاؤه قناعة أن عودته جاءت من خلال الموائن للنظام، ورغم عدم وجود أدلة إنهم يتحدثون عن «غيباب» مستمر مقابلة «أصدقاؤه لم يسمهم وتأكيد أنه تلقى ضمانات بسلامته، وزار حمادة السفارة السورية في برلين 3 مرات قبل مغادرته، حسب إبراهيم أسود خلف الله، أخيه العائلة، وأخبره أن المسؤولين اكدوا أن اسمه ليس على أي قائمة مطلوبين.

وفي تقرير قدمته شركة محاماة في لندن لأربع وكالات حقوق إنسان في الأمم المتحدة اتهمت قيـة الحكومة السورية بالتغييب القسري لحمادة. وطلب من الأمم المتحدة تحديد مكان حمادة ويشير إلى صفحة فيسبوك جاء فيها إن امرأة من السفارة السورية وافقت حمادة إلى مطار برلين. ولو صح تورط مسؤولين سوريين بإختفاء حمادة فإنهم يواجهون تهم الاختطاف حسبما يقول توبي كادمان من شركة كورنيكا 37 القانونية في لندن، وانتشرت شائعات حول سجن بل وفاء حمادة، لكن لم يتم التاك منها كما يقول معان مصطفى من قوة المهام السورية الطائرة في واشنطن التي نظمت رحلة حمادة إلى واشنطن، ولكنه يعتقد أنه تم جرده إلى سوريا بوعود عدم التعرض له وتم سجنه.

وهل كان واعياً لما سيحدث له؟ مكثان معه بعد وصوله مطار دمشق فترصد أنه اكتشف متأخراً المخاطر، فقد اتصل به ابن عمه زيدان بعد هبوط الطائرة وكان صوته مرتجفاً وأسنانه تصطك وحوله من يطلبون منه قول أشياء، وقال حمادة إن مسؤولي الهجرة أخبروه أنه سيعتقل لو دخل البلد وأنه يحاول البحث عن رحلة أخرى متجهة إلى السودان، ونصحه بأخذها ورد حماة «اعلمي ابن عمي اعلمي»

حشود كبيرة لبّت نداء «الفجر العظيم» في الأقصى مواجهات في مواقع التماس رفضا للاستيطان تسفر عن إصابات ... والاحتلال يهاجم صيادي غزة ويصيب اثنين منهم



حشود كبيرة في الأقصى لبّت نداء «الفجر العظيم»



الصيد الفلسطيني الذي أصيب برصاص الاحتلال في مياه غزة



جنود إسرائيليون يهددون بالسلاح محتجا فلسطينيا في بيت دجن في محافظة نابلس

المسيرة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم. وكعادة الأسابيع الماضية، أقام المواطنون صلوات ظهر الجمعة في عدة أماكن مهددة بقرارات الضم والمصادرة، بهدف توسيع المستوطنات. وهدمت قوات الاحتلال، ليلة الخميس، للمرة الثانية، خيمة عائلة عليان في بلدة العيسوية شمال القدس المحتلة، التي هدمت بنايتها السكنية قبل حوالي أسبوعين، وذلك بعد أن اقتحمت خيمة العائلة وحاصرتها، ثم شرعت بهدمها بعد هدم 3 خيام للعائلة نصبت في أرضها بالقرب من ركام البناية، وهذه الخيمة تشهد فعاليات شعبية وتحضن وفودا تحضر لمؤازرة العائلة. وفي سياق التصدي للمخططات الاستيطانية الإسرائيلية الرامية لتهود المسجد الأقصى، أدى آلاف المواطنين صلاتي «الفجر والجمعة» في رحاب المسجد، حيث أقيمت الصلاة الأولى بناء على دعوات إحياء فعالية «الفجر العظيم»، فيما تحدى المواطنون في الثانية، إجراءات الاحتلال العسكرية، والحوادث وعمليات التفتيش، ووصلوا إلى المسجد لأداء الصلاة، بعد أن حرم الكثير منهم حتى أسبوعين من الصلاة في الأقصى بزعيم مواجهة الاحتلال لتفشي فيروس «كورونا». وجدير بالذكر أن قوات الاحتلال وفرت الحماية المشددة على مدار أيام الأسبوع الماضي، للمستوطنين خلال قيامهم بتنفيذ اقتحامات مكثفة لباحات المسجد الأقصى، والعديد من المناطق التاريخية في الضفة، لإقامة «طقوس تلمودية»، حيث قوبلت هجمات الاحتلال والمستوطنين ضد المسجد الأقصى بتخديرات فلسطينية من «الانفجار»، ودعوات للاستمرار في «شد الرحال» نحو المسجد من كل الفلسطينيين الذين يستطيعون الوصول إليه للتصدي للاحتلال. وكان آخر القرارات الاستيطانية الطغرية، مصادقة المحكمة المركزية الإسرائيلية يوم الخميس، على رخصة البناء المتعلقة بإقامة مصنع للمستوطنين في الحرم الإبراهيمي الشريف، حيث اعتبر مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حسانان القرار بأنه يأتي ضمن «سياسة الاحتلال الهادفة لتهود الحرم الإبراهيمي». وشهد الأسبوع الماضي تكثيف قوات الاحتلال عمليات الإحتكام للبلدات والمدن الفلسطينية، وتنفيذ عمليات اعتقال واسعة، طالت نساء وأطفالا وأشقاء، وأسرى محررين، وكان من بين الهجمات هدم سلطات الاحتلال العديد من منازل والمعروف أن سكان الضفة يحرصون على تنظيم العديد من المسيرات والظاهرات الشعبية في مناطق الضفة الغربية، التي تقوم قوات الاحتلال بمصادرة أراضيها، أو تعرض لهجمات ينفذها الاحتلال والمستوطنون لتوسيع

المناطق التاريخية في الضفة، لإقامة «طقوس تلمودية»، حيث قوبلت هجمات الاحتلال والمستوطنين ضد المسجد الأقصى بتخديرات فلسطينية من «الانفجار»، ودعوات للاستمرار في «شد الرحال» نحو المسجد من كل الفلسطينيين الذين يستطيعون الوصول إليه للتصدي للاحتلال. وكان آخر القرارات الاستيطانية الطغرية، مصادقة المحكمة المركزية الإسرائيلية يوم الخميس، على رخصة البناء المتعلقة بإقامة مصنع للمستوطنين في الحرم الإبراهيمي الشريف، حيث اعتبر مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حسانان القرار بأنه يأتي ضمن «سياسة الاحتلال الهادفة لتهود الحرم الإبراهيمي». وشهد الأسبوع الماضي تكثيف قوات الاحتلال عمليات الإحتكام للبلدات والمدن الفلسطينية، وتنفيذ عمليات اعتقال واسعة، طالت نساء وأطفالا وأشقاء، وأسرى محررين، وكان من بين الهجمات هدم سلطات الاحتلال العديد من منازل والمعروف أن سكان الضفة يحرصون على تنظيم العديد من المسيرات والظاهرات الشعبية في مناطق الضفة الغربية، التي تقوم قوات الاحتلال بمصادرة أراضيها، أو تعرض لهجمات ينفذها الاحتلال والمستوطنون لتوسيع

المسيرة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم. وكعادة الأسابيع الماضية، أقام المواطنون صلوات ظهر الجمعة في عدة أماكن مهددة بقرارات الضم والمصادرة، بهدف توسيع المستوطنات. وهدمت قوات الاحتلال، ليلة الخميس، للمرة الثانية، خيمة عائلة عليان في بلدة العيسوية شمال القدس المحتلة، التي هدمت بنايتها السكنية قبل حوالي أسبوعين، وذلك بعد أن اقتحمت خيمة العائلة وحاصرتها، ثم شرعت بهدمها بعد هدم 3 خيام للعائلة نصبت في أرضها بالقرب من ركام البناية، وهذه الخيمة تشهد فعاليات شعبية وتحضن وفودا تحضر لمؤازرة العائلة. وفي سياق التصدي للمخططات الاستيطانية الإسرائيلية الرامية لتهود المسجد الأقصى، أدى آلاف المواطنين صلاتي «الفجر والجمعة» في رحاب المسجد، حيث أقيمت الصلاة الأولى بناء على دعوات إحياء فعالية «الفجر العظيم»، فيما تحدى المواطنون في الثانية، إجراءات الاحتلال العسكرية، والحوادث وعمليات التفتيش، ووصلوا إلى المسجد لأداء الصلاة، بعد أن حرم الكثير منهم حتى أسبوعين من الصلاة في الأقصى بزعيم مواجهة الاحتلال لتفشي فيروس «كورونا». وجدير بالذكر أن قوات الاحتلال وفرت الحماية المشددة على مدار أيام الأسبوع الماضي، للمستوطنين خلال قيامهم بتنفيذ اقتحامات مكثفة لباحات المسجد الأقصى، والعديد من المناطق التاريخية في الضفة، لإقامة «طقوس تلمودية»، حيث قوبلت هجمات الاحتلال والمستوطنين ضد المسجد الأقصى بتخديرات فلسطينية من «الانفجار»، ودعوات للاستمرار في «شد الرحال» نحو المسجد من كل الفلسطينيين الذين يستطيعون الوصول إليه للتصدي للاحتلال. وكان آخر القرارات الاستيطانية الطغرية، مصادقة المحكمة المركزية الإسرائيلية يوم الخميس، على رخصة البناء المتعلقة بإقامة مصنع للمستوطنين في الحرم الإبراهيمي الشريف، حيث اعتبر مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حسانان القرار بأنه يأتي ضمن «سياسة الاحتلال الهادفة لتهود الحرم الإبراهيمي». وشهد الأسبوع الماضي تكثيف قوات الاحتلال عمليات الإحتكام للبلدات والمدن الفلسطينية، وتنفيذ عمليات اعتقال واسعة، طالت نساء وأطفالا وأشقاء، وأسرى محررين، وكان من بين الهجمات هدم سلطات الاحتلال العديد من منازل والمعروف أن سكان الضفة يحرصون على تنظيم العديد من المسيرات والظاهرات الشعبية في مناطق الضفة الغربية، التي تقوم قوات الاحتلال بمصادرة أراضيها، أو تعرض لهجمات ينفذها الاحتلال والمستوطنون لتوسيع

رغم حالة الهدوء الحالية التي تسود الأجواء إسرائيل تكمل بناء الجدار الإسمنتي حول غزة وتجري تدريبا مفاجئا استعدادا لحرب مقبلة

مصر. وحسب ما كشف عنه، فقد اشتمل تدريب جيش الاحتلال اشتياكات مباشرة بين جنود الاحتلال وفصائل المقاومة في حاليها، ويواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي وبالتحديد قيادته الجنوبية، التدريب وإعداد الخطط العملية لخيارات أخرى أيضا، من بينها الدخول في مواجهة عسكرية جديدة. وما كشف عنه إسرائيليا بهذا الخصوص، يشير إلى أن هذه التدريبات تأتي خوفا من انهيار الهدوء. ووفق تقرير لقناة «24news» الإسرائيلية، فإن ذلك الأمر يأتي كون أن المواجهة العسكرية الأخيرة في قطاع غزة، مضت عليها ستة أعوام، بما يؤكد أن معظم قادة السرايا في جيش الاحتلال اليوم ليست لديهم خبرة عملية في القتال. ولذا يقول التقرير إن قيادة جيش الاحتلال قامت خلال الأيام الأخيرة بدورة تدريبية خاصة باسم «الناضح المناهب» للقيادة استعدادا للمعركة العسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة، تتضمن القيام بمناورة برية في عمق القطاع وفي مناطق سكنية مكتظة. واشتمل التدريب على إعداد قادة الولاية المناورة لعملية عسكرية تشبه القتال في المناطق السكنية في محيط بنائيات مرتفعة والقتال داخل الأنفاق التي حفرتها فصائل المقاومة في غزة. ويضخ من التقرير أن تقديرات الأجهزة الإسرائيلية تشير إلى أن إمكانية التصعيد لا تزال قائمة، على الرغم من الهدوء النسبي الذي يشهده المناطق المنطقه خلال العام الماضي. وتشير تقديرات جيش الاحتلال أيضا إلى أن حركة «حماس» تستغل هذه الفترة في إجراء تدريبات لتعزيز إمكانياتها في مواجهة إسرائيل، وأنها كفت إنتاج الأسلحة المتطورة، مستفيدة من إمكانية التهريب من

ملفهم حاضر على طاولة النقاشات المتحوية الشيخ يصف الخارجين عن فتح بـ«العابرين في التاريخ» ... والقذوة يخالف موقفه السابقة بقرار خوض الانتخابات ويتراجع عن التحالف مع دحلان

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:
بدأ ناصر القدوة القيادي في حركة فتح، الذي قرر خوض الانتخابات التشريعية المقبلة قائمة غير قائمة الحركة المؤيدة، مغالط لنفسه في تصريحات أدلى بها خلال لقاء صحافي عقده على خاصة «زوم» حين قرر خوض الانتخابات، وإعلان معارضته لاتفاق فتح وحماس، كما تراجع عن فكرة دجن التابعة لمدنية نابلس، ورفض لإقامة بؤرة استيطانية على أراضي البلدة، وحمل المشركون أعلاما فلسطينية، ورددا وثمانيات مناهضة للاحتلال، وهناك قسام جنود الاحتلال يطلق الرصاص وقنابل الغاز باتجاه المشاركين

إلا أن ترشحه وخروجه عن صف التنظيم، لم يلقيا أي تجاوب على مستوى الكادر التنظيمي، ويعزو قادة الحركة في غزة السبب لعدم وجود أي قاعدة لناصر القدوة على الأرض، خاصة وأن الرجل لم يعتد على زيارة غزة وعقد لقاءات مع الأطر التنظيمية، على خلاف أعضاء مركزية فتح الآخرين الذين يمثلون غزة في اللجنة المركزية، وهم بالإضافة إلى أحمد حلس مسؤول التنظيم والمقيم في القطاع، كل من روجي فتوح والحاج إسماعيل جبر وصبري صيدم. ولا يريد نشطاء فتح في غزة أن تلتحق أي خسارة بحركتهم في الانتخابات التشريعية المقبلة، على غرار ما حصل في عام 2006، بسبب عدم ترتيب وضع الحركة في ذلك الوقت، وهو الأمر الذي تدهور فيما بعد، ليصل لحد سيطرة حماس على القطاع، وعسل التنظيم في السنوات الماضية التي سبقت تفاهات المصالحة والانتخابات، تحت الضغط، بسبب حكم حماس. وفي الاجتماعات التي تعقد حاليا للترتيب للانتخابات، عبر قادة ميدانيين في الأخرى، عن امتعاضهم من خطوة القدوة. وبالعودة إلى تصريحات القدوة الأخيرة، التي أدلى بها خلال لقاء صحافي على خاصة «زوم» فقد حملت دلالات على أن خطوته الأخيرة تحمّل في طياتها مواقف مرتبطة بـ«خلافات شخصية» مع قيادة الحركة، وبالأخص مع الرئيس محمود عباس. فبالرغم من أن الرجل لم يكن على علاقة باطر تنظيم فتح في القطاع، ولم يقدم على خلاف مسؤولي الحركة للاستماع لنشاكل نشطاء الحركة، إلا أنه ضرب على وتر «الإجراءات» التي فرضتها السلطة تجاه الموظفين، التي بدأت بعلاجها عمليا مطلع الشهر الحالي، بإعادة نسب الرواتب كما كانت بعد الخصومات التي فرضت طوال أكثر من ثلاث سنوات، حيث قال القدوة «يبدو قطاع غزة ستكون الضفة الغربية من أكثر المناطق البائسة في العالم»، مضيفا «العقوبات التي فرضت على القطاع أمر معيب». كذلك لم يعلن عن مشاركة أي من قادة فتح في غزة في القائمة التي ينوي القدوة المشاركة فيها في الانتخابات التشريعية. وخلال حديثه ظهر القدوة في موقف الرجل المخالف للقرارات التنظيمية التي تتخذ وفقا لقرارات الأغلبية، وذلك لعدم التزامه بقرارات اللجنة المركزية، وهو واحد من أعضائها، حيث برر عدم حضوره اجتماعاتها الأخيرة لإحساسه بأنه «لا يستطيع التأثير».



جدار الفصل العنصري

فلسطينيو الداخل يجددون الصرخة في وجه الحكومة الإسرائيلية: أوقفوا التواطؤ مع الجريمة والمجرمين



جماهير غفيرة في أم الفحم داخل مناطق 1948 للمشاركة في تظاهرة ضد العنف

الناصرة - القدس العربي:

جدد فلسطينيو الداخل أمس احتجاجاتهم على التواطؤ الحكومي الإسرائيلي مع الجريمة داخل الشارع العربي، وشارك عشرات الآلاف منهم في مظاهرة كبيرة في مدينة أم الفحم، ورفع المظالمون وأغلبهم من الشباب الرايات الفلسطينية والأعلام السوداء واللافتات التي تهدد الجريمة المتصاعدة بكل أشكالها وعدم مكافحتها من قبل الشرطة الإسرائيلية. ومن أجل توجيه رسالة غضب أغلق المظالمون شارع وادي عارة المركزي لعدة ساعات وانتهت المظاهرة بمهرجان خطابي بمشاركة وتنظيم الحراك الشبابي الفحماوي الموحد. وفيه أرسل رئيس بلدية أم الفحم سمير محاميد التحية والتقدير للمشاركين في الاحتجاجات للأسبوع الثامن على التوالي. ودعا الشباب لمواصلة التظاهر والاحتجاج حتى تقوم الشرطة الإسرائيلية بإجابتها الأساسية وتلم السلاح وتلاحق تجار الأسلحة والمخدرات وعصابات إطلاق النار والسوق السوداء وغيرها. وردا على سؤال القدس العربي أكد محاميد أن فلسطينيو الداخل ماضون في الاحتجاج والتظاهر لأنهم مصممون على العيش بكرامة وأمان، واتهم الشرطة الإسرائيلية بالتواطؤ مع الجريمة، متوافقا بذلك مع كل الفعاليات السياسية داخل أراضي 48 التي توجه إصبع الاتهام للمؤسسة الإسرائيلية الحاكمة. وتتهم الأحزاب الفلسطينية في الداخل السلطات الإسرائيلية بالتواطؤ مع عصابات الإجرام ممن يشعرون أجواء من الترهيب ويطلقون الرصاص ويرتكبون جرائم قتل وتورطون في جباية الإتاوات. وترى هذه الفعاليات ان السلطات الإسرائيلية تنتقم من فلسطينيي الداخل منذ أن شاركوا في شعبيهم في الانتفاضة الثانية في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2000 من خلال ما تعرف بـ"هبة القدس والأقصى" وإغلاقهم

لأم الفحم والجماهير المشاركة في المظاهرة، وقال بركة إن ما حدث مع النائب منصور عباس هو أمر مرفوض ومستنكر شكلا ومضمونا. وتابع نحيي كل من تدخل لحمائته وخصوصا النائب يوسف جبارين، ونطالب النائب عباس بالتراجع عن اتهاماته المتسرعة والمبينة، والتي يدهسها التوثيق الميداني للحدث. وبعض النظر عن هذا الحدث الهامشي، يبقى الأساس أن على النائب عباس إعادة النظر في نهجه ومواقفه تجاه الشرطة. وحيث القائمة المشتركة أمالي أم الفحم وكل الألوف المؤلفة التي شاركت في المظاهرة، والتي بعثت برسالة واضحة إلى حكومة إسرائيل وشرطتها، بأن جماهيرنا لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الدماء وأمام تواطؤ السلطات مع عصابات الإجرام. وخلصت للقول "لنتعلم من وقعة أم الفحم الجبولية وحراكها الموحد، ونوجه أسهمننا تجاه السلطة والشرطة الفاعلتين، وليس تجاه بعضنا البعض. وليكن هذا اليوم التضاللي المجيد رافعة لنضال جماهيرنا ضد آفة الجريمة والعنف". من جهة أكد النائب منصور عباس أن "أمالي أم الفحم يعرفون كيف يحترمون ضيوفهم، وجميعنا موحدون ضد الإجرام والعنف في مجتمعنا، وضد تعصير الشرطة في عملها، وهذه هي الرسالة الأساس التي ينبغي أن تخرج من المظاهرة"، منوها أن من تهجم عليه بعد انتهاء المظاهرة هم قلة قليلة من خارج أم الفحم تنتمي للأحزاب المنافسة لأجندات سياسية ومشبوهة، ولا علاقة للحراك الفحماوي الشريف ولا أمالي أم الفحم الشرفاء بهذا التهجم. وقال إن من وقف يدافع عن هؤلاء المظالمين هم قلة قليلة من أشرار ووحدة مجتمعنا هم أمالي وشباب أم الفحم الأبطال والشرفاء، وأضاف "من يتحمل المسؤولية هي كل جهة حرّضت حتى اليوم على شخص الدكتور منصور عباس ومن يستمر بالتحريض".

وحافظوا على هويتهم الوطنية الفلسطينية خلافا لرغباتها. واستنكر بركة محاولة اعتداء بعض الشباب من أتباع الأحزاب العربية على النائب منصور عباس (الحركة الإسلامية - الشق الجنوبي) على خلفية تصريحاته ومواقفه السياسية البراغمية.

ويشير لوجود علاقات لإسرائيل في أكثر من 35 دولة أفريقية، وهي تساعدها في مجالات اتاحت والتعليم والطب والتكنولوجيا والأمن، ويرأيه اتاحت ثلاثة أسباب استئناف العلاقات وتعزيزها وزيادة عددها في الفترة الأخيرة: الأول، خيبة الأمل الأفريقية بعود لم تحقق، والثاني اتفاقات السلام بين إسرائيل ودول عربية، بينها اتفاقات التطبيع والاتفاقات مع السودان والغرب والناث، الوضع الاستراتيجي القوي ويقول لغون أن استئناف علاقات دولة الاحتلال بالقرعة الأفريقية الذي وصل الآن إلى ذروته من قرار غينيا الاستوائية نقل سفارتها إلى القدس المحتلة يتيح لإسرائيل إقامة علاقات ثنائية شجاعة بهذه الدول.

وقال لفتون أن استئناف علاقات دولة الاحتلال بالقرعة الأفريقية الذي وصل الآن إلى ذروته من قرار غينيا الاستوائية نقل سفارتها إلى القدس المحتلة يتيح لإسرائيل إقامة علاقات ثنائية شجاعة بهذه الدول. وقال لفتون أن استئناف علاقات دولة الاحتلال بالقرعة الأفريقية الذي وصل الآن إلى ذروته من قرار غينيا الاستوائية نقل سفارتها إلى القدس المحتلة يتيح لإسرائيل إقامة علاقات ثنائية شجاعة بهذه الدول.

وسط مخاوف من توسع نطاق الإصابات بالظفرات المتحورة الحكومة الفلسطينية تعيد فرض الإغلاق الشامل أيام الإجازة في الضفة لمواجهة مخاطر كورونا

المتحورة، ويؤكدون أن ارتفاع الإصابات وإشغال المشافي بربكان عمل المنظومة الطبية.

وبيور الحديث عن أن عدد الإصابات بالسلالة المتحورة البريطانية والجنوب أفريقية، يقارب الـ500 حالة، في ظل التوقع بأن يرتفع عدد الإصابات بهذه السلالات وبالفيرس نفسه، بسبب عدم التزام المواطنين بالتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة. وتعاين مشافي الضفة الغربية حاليا من ارتفاع نسبة الإشغال في أسرة العلاج، وهو ما دفع وزارة الصحة للبدء بتبني خطة تشمل زيادة عدد أسرة العلاج المخصصة لمصابي "كورونا"، وقد بدأت بهذه الإجراءات العملية منذ أيام.

أعيد فرض الإغلاق على مناطق الضفة الغربية، ضمن الخطة الأخيرة لمواجهة خطر تفشي فيروس "كورونا" في موجهة الثالثة، وفي ظل الكشف عن إصابات جديدة بالظفرة المتحورة.

وسجل الجمعة 19 وفاة فلسطينيا، بينهم 17 من الضفة الغربية و2 من قطاع غزة، فيما بلغ عدد الإصابات الجديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، 1826 إصابة، بينها 1680 في الضفة، و146 في قطاع غزة، ومنذ فجر أمس الجمعة، شغدت الأجهزة الأمنية والشرطة في الضفة الغربية، من إجراءات الإغلاق، خاصة على المناطق المصنفة "ب" في إطار خطتها لمنع الحركة في كافة المناطق. تنفيذ الخطة الطوارئ الجديدة، لحاصرة تفشي الوباء، ولم يسمح لسكان المدن الرئيسية كالعادة بالحركة إلا في نطاق ضيق، يشمل التوجه في محيط المنازل للضرورة فقط، إلى المخازن والصيدليات.

ويشير لوجود علاقات لإسرائيل في أكثر من 35 دولة أفريقية، وهي تساعدها في مجالات اتاحت والتعليم والطب والتكنولوجيا والأمن، ويرأيه اتاحت ثلاثة أسباب استئناف العلاقات وتعزيزها وزيادة عددها في الفترة الأخيرة: الأول، خيبة الأمل الأفريقية بعود لم تحقق، والثاني اتفاقات السلام بين إسرائيل ودول عربية، بينها اتفاقات التطبيع والاتفاقات مع السودان والغرب والناث، الوضع الاستراتيجي القوي ويقول لغون أن استئناف علاقات دولة الاحتلال بالقرعة الأفريقية الذي وصل الآن إلى ذروته من قرار غينيا الاستوائية نقل سفارتها إلى القدس المحتلة يتيح لإسرائيل إقامة علاقات ثنائية شجاعة بهذه الدول.

وقال لفتون أن استئناف علاقات دولة الاحتلال بالقرعة الأفريقية الذي وصل الآن إلى ذروته من قرار غينيا الاستوائية نقل سفارتها إلى القدس المحتلة يتيح لإسرائيل إقامة علاقات ثنائية شجاعة بهذه الدول. وقال لفتون أن استئناف علاقات دولة الاحتلال بالقرعة الأفريقية الذي وصل الآن إلى ذروته من قرار غينيا الاستوائية نقل سفارتها إلى القدس المحتلة يتيح لإسرائيل إقامة علاقات ثنائية شجاعة بهذه الدول.

وقال لفتون أن استئناف علاقات دولة الاحتلال بالقرعة الأفريقية الذي وصل الآن إلى ذروته من قرار غينيا الاستوائية نقل سفارتها إلى القدس المحتلة يتيح لإسرائيل إقامة علاقات ثنائية شجاعة بهذه الدول.

غزة - القدس العربي:

أعيد فرض الإغلاق على مناطق الضفة الغربية، ضمن الخطة الأخيرة لمواجهة خطر تفشي فيروس "كورونا" في موجهة الثالثة، وفي ظل الكشف عن إصابات جديدة بالظفرة المتحورة. وسجل الجمعة 19 وفاة فلسطينيا، بينهم 17 من الضفة الغربية و2 من قطاع غزة، فيما بلغ عدد الإصابات الجديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، 1826 إصابة، بينها 1680 في الضفة، و146 في قطاع غزة، ومنذ فجر أمس الجمعة، شغدت الأجهزة الأمنية والشرطة في الضفة الغربية، من إجراءات الإغلاق، خاصة على المناطق المصنفة "ب" في إطار خطتها لمنع الحركة في كافة المناطق. تنفيذ الخطة الطوارئ الجديدة، لحاصرة تفشي الوباء، ولم يسمح لسكان المدن الرئيسية كالعادة بالحركة إلا في نطاق ضيق، يشمل التوجه في محيط المنازل للضرورة فقط، إلى المخازن والصيدليات.

أعيد فرض الإغلاق على مناطق الضفة الغربية، ضمن الخطة الأخيرة لمواجهة خطر تفشي فيروس "كورونا" في موجهة الثالثة، وفي ظل الكشف عن إصابات جديدة بالظفرة المتحورة.

وسجل الجمعة 19 وفاة فلسطينيا، بينهم 17 من الضفة الغربية و2 من قطاع غزة، فيما بلغ عدد الإصابات الجديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، 1826 إصابة، بينها 1680 في الضفة، و146 في قطاع غزة، ومنذ فجر أمس الجمعة، شغدت الأجهزة الأمنية والشرطة في الضفة الغربية، من إجراءات الإغلاق، خاصة على المناطق المصنفة "ب" في إطار خطتها لمنع الحركة في كافة المناطق. تنفيذ الخطة الطوارئ الجديدة، لحاصرة تفشي الوباء، ولم يسمح لسكان المدن الرئيسية كالعادة بالحركة إلا في نطاق ضيق، يشمل التوجه في محيط المنازل للضرورة فقط، إلى المخازن والصيدليات.

أعيد فرض الإغلاق على مناطق الضفة الغربية، ضمن الخطة الأخيرة لمواجهة خطر تفشي فيروس "كورونا" في موجهة الثالثة، وفي ظل الكشف عن إصابات جديدة بالظفرة المتحورة.

وسجل الجمعة 19 وفاة فلسطينيا، بينهم 17 من الضفة الغربية و2 من قطاع غزة، فيما بلغ عدد الإصابات الجديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، 1826 إصابة، بينها 1680 في الضفة، و146 في قطاع غزة، ومنذ فجر أمس الجمعة، شغدت الأجهزة الأمنية والشرطة في الضفة الغربية، من إجراءات الإغلاق، خاصة على المناطق المصنفة "ب" في إطار خطتها لمنع الحركة في كافة المناطق. تنفيذ الخطة الطوارئ الجديدة، لحاصرة تفشي الوباء، ولم يسمح لسكان المدن الرئيسية كالعادة بالحركة إلا في نطاق ضيق، يشمل التوجه في محيط المنازل للضرورة فقط، إلى المخازن والصيدليات.

أعيد فرض الإغلاق على مناطق الضفة الغربية، ضمن الخطة الأخيرة لمواجهة خطر تفشي فيروس "كورونا" في موجهة الثالثة، وفي ظل الكشف عن إصابات جديدة بالظفرة المتحورة.

وسجل الجمعة 19 وفاة فلسطينيا، بينهم 17 من الضفة الغربية و2 من قطاع غزة، فيما بلغ عدد الإصابات الجديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، 1826 إصابة، بينها 1680 في الضفة، و146 في قطاع غزة، ومنذ فجر أمس الجمعة، شغدت الأجهزة الأمنية والشرطة في الضفة الغربية، من إجراءات الإغلاق، خاصة على المناطق المصنفة "ب" في إطار خطتها لمنع الحركة في كافة المناطق. تنفيذ الخطة الطوارئ الجديدة، لحاصرة تفشي الوباء، ولم يسمح لسكان المدن الرئيسية كالعادة بالحركة إلا في نطاق ضيق، يشمل التوجه في محيط المنازل للضرورة فقط، إلى المخازن والصيدليات.

دبلوماسية إسرائيلية سابقة: ازدهار علاقات إسرائيل بأفريقيا مرده ثلاثة أسباب منها خيبة الأمل في العرب وتطبيعهم معها

المسألة الآن، فنحن إزاء وضع تمكن فيه الإيرانيون من تخزين 2.5 طن من اليورانيوم المخصب ولديهم أجهزة طرد مركزي لإدارة ديمقراطية في الولايات المتحدة غير أن وضعنا الآن أشد سوءا بالنسبة إلى ما كان عليه إبان الاتفاق النووي، كما أن الإيرانيين لم يتوقفوا لحظة عن توسيعهم الإقليمي وهم يقومون بإنتاج صواريخ الصلقة التي قمتها بها لم تكن جيدة. عدنا إلى المكان نفسه.

ويشير لوجود علاقات لإسرائيل في أكثر من 35 دولة أفريقية، وهي تساعدها في مجالات اتاحت والتعليم والطب والتكنولوجيا والأمن، ويرأيه اتاحت ثلاثة أسباب استئناف العلاقات وتعزيزها وزيادة عددها في الفترة الأخيرة: الأول، خيبة الأمل الأفريقية بعود لم تحقق، والثاني اتفاقات السلام بين إسرائيل ودول عربية، بينها اتفاقات التطبيع والاتفاقات مع السودان والغرب والناث، الوضع الاستراتيجي القوي ويقول لغون أن استئناف علاقات دولة الاحتلال بالقرعة الأفريقية الذي وصل الآن إلى ذروته من قرار غينيا الاستوائية نقل سفارتها إلى القدس المحتلة يتيح لإسرائيل إقامة علاقات ثنائية شجاعة بهذه الدول.

وقال لفتون أن استئناف علاقات دولة الاحتلال بالقرعة الأفريقية الذي وصل الآن إلى ذروته من قرار غينيا الاستوائية نقل سفارتها إلى القدس المحتلة يتيح لإسرائيل إقامة علاقات ثنائية شجاعة بهذه الدول.

وقال لفتون أن استئناف علاقات دولة الاحتلال بالقرعة الأفريقية الذي وصل الآن إلى ذروته من قرار غينيا الاستوائية نقل سفارتها إلى القدس المحتلة يتيح لإسرائيل إقامة علاقات ثنائية شجاعة بهذه الدول.

علاقتنا بالدول الأفريقية في الذروة وتحسن صورتنا في العالم

في سياق متصل وغدا قرار محكمة الجنايات الدولية بمقاضاة إسرائيل بجرائم حرب قال يتسحاق لغون، سفير سابق للاحتلال في مصر، إن علاقات إسرائيل بأفريقيا ازدهرت خلال سنتين وسبعينيات القرن الماضي وشمل ذلك كل الدول الإسلامية جنوب منطقة الساحل، من دون الدول العربية في شمال أفريقيا. وذلك بفضل توقيع اتفاقات السلام، موضحا أن مئات الإسرائيليين، من مستشارين، ومدربين، ورجال أعمال، مدوا يد المساعدة إلى السكان وساهموا في رفع مستوى حياتهم، وأن آلاف الأفارقة جاؤوا للدراسة والتخصص في إسرائيل التي شعرت بفخر ورضى كبير، ويقول إن الأمور بعد حرب حزيران/ يونيو 1967 ساءت، وتغيرت أكثر بعد حرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973 وأن العديد من أصداء إسرائيل قطعوا علاقاتهم بها، وأحدث هذا ظاهرة وأصبحت إسرائيل خارج القارة الأفريقية، ويضيف "كل ما بقي من المحافظة على العقل، ومن هنا ولدت السياسة السلبية إزاء القارة. ادعت عدة دول أفريقية أن سبب قطع العلاقات هو معارضتها احتلال المناطق الفلسطينية بالقوة، لكن الحقيقة مختلفة. الدول العربية، التي كانت في نزاع مع إسرائيل حينها، وعدت دولا في أفريقيا بتقديم مساعدة مالية كبيرة لها، فانهم زعماء القارة الأفريقية بهذا، وكل محاولات إسرائيل لتجديد الصلة ووجهت بالفرض".

ويشير إلى استمرار البعد عن أفريقيا نحو 50 عاما حتى بدأ الوضع بالتغير بعد اتفاق السلام مع مصر عام 1977 وأوسلو عام 1993 واتفاق وادي عربة مع الأردن عام 1994. وتابع "بالتدرج بدأت العلاقات بيننا وبين دول في أفريقيا بالتطور واتضح أن المساعدة المالية من الدول العربية لم تصمد في الاختيار الفعلي، وإذا

في سياق متصل دعت صحيفة "يسرائيل هيوم" للنضال ضد محكمة الجنايات الدولية سياسيا وليس قانونيا

وفي سياق متصل دعت صحيفة "يسرائيل هيوم" للنضال ضد محكمة الجنايات الدولية سياسيا وليس قانونيا. وقالت في افتتاحيتها أمس "عندما طرح القنديلون أن قرار محكمة الجنايات الدولية هي الذي يسمح لها بالتحقيق مع إسرائيل، هو نتيجة وصول إدارة جو بايدن، كانت هناك أطراف في واشنطن اعتبرت أن هذا هو السبب فعلا. لافتة إلى أن القرار، وموضوع البحث تجا مدة سنة تقريبا، وفجأة صدر في توقيت قريب من صعود الرئيس الجديد، معتبرة أن الطريق الأجدى لحاربة قرار الجنايات الدولية يتمثل بالمسار السياسي والدبلوماسي واستثمار كل ما هو موجود بيد إسرائيل لتحرك دوليا ضد المحكمة بدلا من مواجهة خاسرة قضائية.

في سياق متصل دعت صحيفة "يسرائيل هيوم" للنضال ضد محكمة الجنايات الدولية سياسيا وليس قانونيا.

وفي سياق متصل دعت صحيفة "يسرائيل هيوم" للنضال ضد محكمة الجنايات الدولية سياسيا وليس قانونيا.

المغرب: أزمة داخل الأغلبية الحكومية و«العدالة والتنمية» بين خيار سحب الثقة أو اللجوء إلى المحكمة الدستورية

الرباط - «القدس العربي»:

تسود حالة من الغضب داخل حزب «العدالة والتنمية» الذي يقود الحكومة المغربية، بسبب اتفاق أحزاب الأغلبية والمعارضة على تمرير تعديل يتيح احتساب «القاسم الانتخابي» على أساس المسجلين في القوائم الانتخابية عوض المصوتين خلال الاقتراع البرلماني. وتنقسم مواقف إخوان سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة وأمين عام الحزب المذكور، بين الدعوة لاحكام إلى المحكمة الدستورية وسحب الثقة من الحكومة، ما دامت لم تعد تتوفر على أغلبية تسندها.

وكانت الحكومة المغربية رفضت التعديل الذي تقدمت به أحزاب الأغلبية (باستثناء «العدالة والتنمية») متفقة مع أحزاب المعارضة عن المشاركة التصويت على الحزب الإسلامي وحرمانه من تصد الانتخابات المقبلة مجدداً، كما حصل خلال الاستحقاقين التشريعيين السابقين.

ويرى ملاحظون أن احتساب القاسم الانتخابي على أساس المسجلين في الانتخابات فقط يتيح إمكانية التلاعب بنتائج التصويت، باحتساب غير المصوتين وحتى الأشخاص الموقين.

وعقدت الأمانة العامة لحزب «العدالة والتنمية» اجتماعاً استثنائياً، مساء الخميس، برئاسة سعد الدين العثماني، غيرت خلاله

عن رفضها اعتماد قاسم انتخابي على أساس المسجلين في القوائم الانتخابية، واعتبرت في بيان لها أن التعديل الذي تقدمت به بعض الفرق النيابية على مشروع القانون التنظيمي لمجلس النواب ومنها فرق الأغلبية الحكومية، باعتماد قاسم انتخابي يحسب على أساس المسجلين، مقترح غريب لا يوجد له نظير في التجارب المقارنة، ويضرب في العمق الاختيار الديمقراطي، موضحة أن ذلك «ما حدا بالفرق النيابي للحزب إلى التصويت بالرفض على المشروع القانون المذكور في اللجنة النيابية المختصة».

وأكدت أن اعتماد هذا المقضى فيه مساس بجوهر العملية الديمقراطية وإخلال كبير بالاختيار الديمقراطي الذي ارتضته بلاندا ثابتاً دستورياً لها، وتكريس للعزوف عن المشاركة السياسية الانتخابية وتعزيز للتوجهات المشككة في جدواها ويسعى بعمق لصورة المؤسسات التمثيلية ومكانة ودور الأحزاب السياسية، كما أكدت على موقف الحزب القاضي بالتصويت ضد مشروع القانون المذكور كما عدلته لجنة الشباب في مجلس النواب، انسجاماً مع موقفه الأصلي.

وأعلنت أن «العدالة والتنمية» سيعقد دورة استثنائية لجلسه الوطني، باعتبار هذا الأخير أعلى هيئة تفريرية بعد المؤتمر العام، لتقييم التداعيات السياسية للتطورات الأخيرة، واعتبر البيان أن عقد هذه الدورة الاستثنائية



سليمان العمراني

«سيتمكن من تحديد الموقف السياسي اللازم والملائم من هذه التطورات دفاعاً عن الديمقراطية والكرامة والتنمية والعدالة الاجتماعية، وتصدياً لما سيقترن عنها من تكوس على عدد من المكشبات المتحققة منذ اعتماد دستور 2011».

وتعليقاً على التعديل، نقلت صحيفة «المساء» أمس عن مصطفى الإبراهيمي، رئيس فريق «العدالة والتنمية» في مجلس النواب، قوله: «إننا أمام وضع استثنائي، حيث لأول مرة لا تصوت أحزاب الأغلبية على مشروع الحكومة

التي رفضت التعديل في شخص وزير الداخلية عبد الواسي لفتيت، وهو ما يعنى أن الحكومة فقدت أغليبتها التي تدع قواينها داخل مجلس النواب، ما يفيد إمكانية تفعيل الفصل 103 من الدستور، حيث يمكن لرئيس الحكومة اللجوء إلى هذا الفصل لتفعله، بناء على قراره لأنه يصعب على حكومة أن تقدم بمشاريع قوانين ترفضها الأغلبية».

وأوضح أن حزبه سيجلأ إلى تحكيم المحكمة الدستورية، حيث يعترزم وضع مذكرة تكشف «الخروقات الدستورية»، لتلك القوانين التنظيمية، مشيراً إلى أن المشاركة في الانتخابات من مقاطعتها سيحسم فيها «الجلس الوطني» (بمناخ برلمان داخلي للحزب) حين اجتماعه، وأكد أن هناك استياء كبيراً داخل الحزب بخصوص وضع قاسم انتخابي على أساس المسجلين خلال الانتخابات البرلمانية.

وقال سليمان العمراني، نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية في تصريح للصحيفة المذكورة، إن قرار الحزب كان برفض التعديل، وقد صوت نوابه بالرفض خلال اجتماع اللجنة، وسيصوت الفريق برفض المشروع كاملاً خلال الجلسة العامة، مشيراً إلى أن النقاش مطروح داخل الحزب حول ما العمل بعد هذا التعديل غير الديمقراطي والذي يمس السمعة المؤسسات.

ولفت الانتباه إلى أن الحكومة لم تات بهذا التعديل، بل تقدمت به فرق المعارضة والأغلبية.

والنشر - كما يقول - هو أن تقدم به فرق الأغلبية ضدًا على الحكومة، حيث رفض وزير الداخلية التعديل، لكن الأغلبية صوتت لصالحه ضدًا على الحكومة التي تعد ممثلة لها ووفية لاختياراتها وداعمة لقراراتها، وهو ما يفيد بأن الحكومة فقدت أغليبتها داخل مجلس النواب، في سابقة من نوعها.

وعن إمكانية تفعيل رئيس الحكومة للفصل 103، فأكد أن الخبرات الدستورية مطروحة، مشيراً إلى أن النقاش مفتوح بين أعضاء حزب «العدالة والتنمية» وأن الموضوع سيُطرح للنقاش داخل المجلس الوطني. وأضاف أن النقاش حالياً مطروح بين الأفراد، وهناك من عبر عنه علانية، ولحد الآن لا نقاش مؤسسياً حول هذا الخيار الدستوري.

ويض الفصل 103 من الدستور المغربي على أنه «يمكن لرئيس الحكومة أن يربط، لدى مجلس النواب، مواسلة الحكومة تحمل مسؤوليتها بتصويت يمنح الثقة بشأن تصريح يبدي به في موضوع السياسة العامة، أو بشأن نص يطلب الموافقة عليه... ولا يمكن سحب الثقة من الحكومة، أو رفض النص، إلا بأغلبية المطلقة للأعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب، ولا يقع التصويت إلا بعد مضي ثلاثة أيام كاملة على تاريخ طرح مسألة الثقة.

ويؤيد سحب الثقة إلى استقالة الحكومة استقالة جماعية».

إجراءات الحجر الصحي ساهمت في تقليص عدد حوادث المرور في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت «الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية» هيئة رسمية مغربية مكلفة بقوانين المرور، أن حوادث السير عرفت انخفاصاً ملحوظاً في المغرب خلال سنة 2020 مؤكدة أن الحوادث المرورية الجسمانية عرفت انخفاصاً في جميع المؤشرات برسم السنة المذكورة مقارنة بسنة 2019 وهو التراجع الذي عزته وثيقة تتعلّق بإحصائيات حوادث السير التي سجلت على صعيد البلاد إلى إجراءات الحجر الصحي.

ويطقت «الوكالة»، هذا الانخفاص في مؤشرات السلامة الطرقية برسم سنة 2020 بحالة الطوارئ التي فرضها الوباء، والتي بدأت من يوم 20 من آذار/ مارس من العام المنصرم، حيث سُجّل تراجع كبير في حركية الأشخاص إلى درجة كبيرة، وهو ما سُجّل معه انخفاص

في الحوادث، وبالتالي تراجع أيضاً في عدد الجرحى والقتلى، حسب الوثيقة ذاتها. وأضافت أنه وقع تسجيل 85 ألفاً و208 حوادث سير بانخفاص بلغت نسبته 17,06 في المئة، من بينها 2499 حادثة سير مميتة بانخفاص بنسبة 16,98 في المئة، فيما بلغ عدد القتلى 2774 مسجلاً بدوره انخفاصاً بنسبة 18,03 في المئة، وأفادت أن عدد المصابين بجروح يبلغه بلغ 6539 بجرحاً مسجلاً أيضاً انخفاصاً بنسبة 22,31 في المئة وعدد المصابين بحدوث خفيفة 112 ألفاً و516، والذي انخفض بدوره إلى 19,20 في المئة، وكان سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، كان أشاد في مناسبة سابقة بتراجع حوادث المرور في المغرب، داعياً إلى ضرورة تعزيز هذا النخى خلال السنة الجارية للوصول إلى الأهداف المسطرة في أفق السنة الخامسة من تفعيل الاستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية.

المغرب يُعلّق الرحلات مع الجزائر ومصر وعدد المستفيدين من التطعيم يفوق 3 ملايين و820 ألف شخص

الرباط - «القدس العربي»:

قرر المغرب تعليق الرحلات الجوية مع كل من الجزائر ومصر، وذلك إلى غاية 21 آذار/ مارس الجاري، بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا.

وأورد مكتب الطرارات، على صفحته في «فيسبوك» أول أمس، أن المسافرين العابرين لطرارت تلك الدولتين يتسلمهم قرار حظر الدخول إلى المغرب.

وكانت الرباط قد علقت الرحلات الجوية مع 20 بلداً، بينها إيطاليا وألمانيا وبلجيكا وسويسرا وتركيا؛ إضافة إلى هولندا والدنمارك وجنوب إفريقيا والبرتغال والسويد وأوكرانيا والتشيك وأستراليا وإيرلندا.

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلنت وزارة الصحة، مساء الخميس، عن تسجيل 394 إصابة جديدة بـفيروس كورونا المستجد و508 حالات شفا، و16 حالة وفاة خلال 24 ساعة، فيما بلغ عدد مستفاد من التطعيم ثلاثة ملايين و820 ألفاً و977 شخصاً (الجرعة الأولى) أما عدد المستفيدين والمستفيدات من الجرعة الثانية من التطعيم فقد بلغ 413 ألفاً و32.

وارتفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالفيروس في المغرب إلى 485 ألفاً و147 حالة، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 470 ألفاً و933 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 8669 حالة. فيما يصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى 5545 حالة. وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بأقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة، 33 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 374 حالة. أما معدل مرء أسرة الإنعاش الخاصة بـ(كوفيد-19) فقد بلغ 11,8 في المئة.

على صعيد آخر، وجهت نقابة «الجامعة الوطنية لقطاع الصحة» المنضوية تحت لواء «الاتحاد الوطني للشغل في المغرب» نداء إلى الحكومة المغربية من أجل إعادة النظر في المنظومة الصحية، وردّ الاعتبار للموظفين بإعطائهم الاهتمام اللائق بهم، وتسوية ملفاتهم، والإسراع بإخراج قانون صحي خاص يناسب خصوصية القطاع، في إطار إصلاح جذري، تنفيذاً لتوصيات العاهل المغربي، بدءاً بمرابطة ومراجعة خيرة وكفاءة المسؤولين وقدرتهم على التسيير والتدبير على جميع المستويات، مرزياً وجوهياً وإقليمياً، ومدى امتلاكهم الكاريزما في الدفاع عن سمعة

الحقوقي المغربي معطي منجب يخوض إضراباً عن الطعام في سجنه

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن الناشط الحقوقي والأكاديمي المغربي معطي منجب المعتقل في سجن «العرجات» (نواحي العاصمة الرباط) دخوله في إضراب عن الطعام ابتداء من الخميس 4 آذار/ مارس في الساعة الرابعة بعد الزوال، واعتبر هذه الخطوة بمثابة نداء للاستغاثة بالرأي العام بسبب الظلم والاضطهاد الذي قال إنه يتعرض لهما من لدن السلطات المغربية.

وأوضح في بيان أنه يضرب عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله التعسفي يوم 29 كانون الأول/ ديسمبر 2020 بالتراف مع انعقاد جلسة محاكمته في سوية تامة بعد اعتقاله بـ 24 ساعة، وقال إنه لم يستعد للمحاكمة ولم يخبر بها دفاعه، وهي المحاكمة المتعلقة بفضيحة «الس بسلامة بأمن الدولة» التي انطلقت سنة 2015 وظلت تتأجل بشكل أو بآخر إلى أن تم اعتقاله لتبتدئ فعلاً، وليحكم عليه في الأخير غيابياً، واعتبر أن الهدف من اعتقاله

الذي وصفه بالتعسفي هو الحكم عليه غيابياً حتى لا يستطيع الدفاع عن نفسه، كما احتج منجب على ما قال إنه تدخل للمجلس الأعلى للقضاء بشكل لا قانوني، وذلك بإعلان مساندة الحكام الصادر في حقه غيابياً، ولتوجيه قضاة الحكم باعتبار أن قضيته ما زالت راجحة أمام القضاء، وهي سابقة في تاريخ القضاء المغربي، على حد وصفه.

وانتقد الناشط الحقوقي المعتقل منجب بشكل دائم من لدن بعض وسائل الإعلام الموالية للسلطات، في انتهاك سافر لكرامته وقرينة البراءة.

وختتم بيانه بالتأكيد على أنه بريء تماماً من التهم الكيدية التي اعتبر أنها تروم المساس بمصداقيته كحقوقي وكاتب رأي في الصحافة، موضحاً أن سبب كل هذا الاضطهاد هو كتاباته المنتقدة للسلطات وكذا أنشطته الحقوقية، منها مساندة لعنقلى حراك الريف والصحافيين المعتقلين بدعوى جرائم الحق العام.

باريس تكشف ملابسات اغتيال علي بومنجل وتحافظ على السرية في ملف المهدي بن بركة

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

اعترفت فرنسا باغتيال أحد أبرز قادة الحركة الوطنية الجزائرية المحامي علي بومنجل رغم أنها قررت نهاية السنة الماضية إضفاء السرية على الوثائق ما قبل الحرب العالمية الثانية وحتى 1970. وهذا القرار يأتي ضمن التصالح مع الجزائر بسبب الذائرة الاستعمارية، وفي المقابل تستمر في التزام الصمت في أشهر ملفات الاغتيال ويتعلق الأمر بالمعارض المغربي الشهير المهدي بن بركة.

وكان الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، قد استقبل، وفق بيان رسمي يوم الأربعاء من الأسبوع الجاري، أحفاد علي بومنجل في قصر الإليزيه واعترف لهم بتورط فرنسا في اغتيال المناضل في أعقاب التعذيب الذي خضع له بعد اختطافه إبان شهر آذار/مارس 1957. ويأتي هذا الاعتراف بعد عقود من الإنكار الرسمي والادعاء بانتحار بومنجل. واعترفت الدولة الفرنسية بهذه الجريمة الاستعمارية بعد أشهر قليلة فقط على



علي بومنجل

مصادقتها على قرار شبه سري (نوفمبر 2020) ينص على تمديد وفرض السرية على الوثائق الخاصة بعدد من الوزارات والمؤسسات وعلى رأسها وزارة الدفاع للحقبة الممتدة ما بين 1934 إلى 1970. وأثار القرار احتجاج المؤرخين ومنهم المتخصصون في منطقة المغرب

العربي-الأمازيغي الذين كانوا ينتظرون رفع السرية لاستكمال بناء الرواية التاريخية حول عهد من الأحداث ومنها الاغتيالات وظروف توقيع فرنسا على استقلال الدول المشكلة لهذه المنطقة، وتبرز مبادرة الدولة الفرنسية الكشف عن مقتل علي بومنجل رغم مصادقتها على قرار السرية، الرغبة في التصالح مع الجزائر، لا سيما بعدما كلف ماكرون المؤرخ بنجامين ستورا بانجاز تقرير حول الاستعمار الفرنسي في الجزائر، وانتهى بتوجيه انتقادات ملطقة لجرائم فرنسا.

وبينما يحدث هذا التطور الهام، تلتزم باريس السرية والصمت في ملفات أخرى وعلى رأسها الملف الشائك المتعلق بملابسات اختطاف واغتيال المعارض المغربي الشهير المهدي بن بركة في باريس سنة 1965 والدور الفرنسي في هذه الجريمة التي هزت علاقاتها الثنائية مع المغرب. ويستمر ملف بن بركة الفرنسي في هذه الجريمة التي هزت علاقاتها الثنائية مع المغرب. ويستمر ملف بن بركة معلقاً حتى الآن رغم الكثير من المحاولات القضائية للكشف عن الحقيقة، وتصف وزارة الدفاع الفرنسية التقارير المنجزة حول عملية الاختطاف والاعتقال ضمن أعلى مستويات السرية وترفض الكشف عنها.

إلغاء «لائحة الشباب» لصالح النساء: جدل الانتخابات في المغرب لا ينتهي

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

خُصمت لجنة الداخلية والجماعات الترابية» في مجلس النواب المغربي مصير «لائحة الوطنية للشباب» التي وقع إلغاؤها، بالرغم من الدفاع المستعصم لأحزاب سياسية من أجل الإبقاء عليها، إلا أن تصويت أغلبية أعضاء اللجنة ضدها سارع بإبقاها.

وحسب التعديل الجديد للوائح بالغاء «اللائحة الوطنية للشباب» المثيرة للجدل، وإضافة المقاعد المخصصة لهم إلى حصة النساء بهدف دعم تمثيلهن داخل البرلمان، وبذلك ستصبح الحصة الخاصة لهن 90 مقعداً عوض 60 المعتمدة حالياً.

منذ أسابيع قليلة، صادقت الحكومة المغربية في مجلس وزاري ترأسه العاهل محمد السادس على 4 مشاريع قوانين تنظيمية مؤطرة للانتخابات، وقال بيان للديوان الملكي إن «القوانين التنظيمية الأربعة تهدف إلى تطوير قواعد النظام الانتخابي، وتقوية ضمانات الانتخابية، وضبط قواعد استعادة الأحزاب السياسية من الدعم المالي، وتخليق العمليات الانتخابية، وتعزيز الشفافية المالية للعمليات الانتخابية للمرشحين».

ونصّ أحد القوانين الأربعة على تطوير الآلية التشريعية المتعلقة بتمثيل النساء في مجلس النواب (الفرقة الأولى في البرلمان) من خلال تعويض الدائرة الانتخابية الوطنية بدوائر انتخابية جهوية، اعتباراً للمكانة الدستورية للجنة في التنظيم الترابي للمملكة.

الأكيد أن هذه التغييرات القانونية التي جرت

السياسي وتصور كل من الدولة والأحزاب السياسية للعملية ومخرجاتها. أبرز أن الأمر يقضي التفرقة الجماعي في سبيل إضفاء بُعد ديمقراطي عميق على التجربة المغربية، لا ينشغل بالظاهر والشكليات على حساب بناء الجوهر والمضمون وترسيخ القيم الديمقراطية.

ويقول المحلل السياسي لـ«القدس العربي» أن حضور أو غياب فئات معينة، رغم تنوع المقاربات وتضارع أشكال الخطاب حولها باعتبارها ريعاً أو تمكيباً أو تمييزاً إيجابياً، أمر مفيد للنقاش الديمقراطي، لكنه غير كاف لصالح تجنيد المضمون الديمقراطي بالتجربة المغربية، لأنها تحتاج شروطاً ومحددات أخرى لاستمرار التراكم بشكل إيجابي وضمان نجاحه.

رئيس «مركز معارف للدراسات والبحاث» أوضح أن المغرب قطع مساراً مقدراً في مسار التمكين وإشراك المرأة في صناعة القرار التشريعي والسياسي وحقق تراكماً دالاً ساهم في إفراز كفاءات ونخب نسائية سياسية لها وزن في مختلف المؤسسات.

وتابع بويعمان قائلا: «هذا جزء فقط من مسار طويل لديمقراطية متعثرة تبحت عن ذاتها وتحاول أن تطور نموذجها في ظل مناخ إقليمي يعرف تكوصاً ديمقراطياً وقوى خارجية تترصب بها ونخب مترددة وغير مستقلة القرار والوجوه».

وخلص المتحدث إلى صعوبة بناء ديمقراطية دون ديمقراطيين، على اعتبار أن الديمقراطية ليست وصفة جاهزة أو نمطاً متكاملاً جاهزاً يتم تبنيه، وإنما مرتبطة بمراداة الفاعلين وصراعاتهم ودينامية المجال السياسي، وتوفر نخب مؤمنة بالديمقراطية حلاً لمشاكل التنمية ومشاكل الفساد وسوء الحكامة.

في ظل نقاشات بسبب الشعارات والخلافات الأيديولوجية

الجزائر: مسيرات حاشدة في الجمعة الـ 107 من الحراك الشعبي

الجزائر - «القدس العربي»:

شهدت عدة مدن جزائرية مسيرات للحراك الشعبي المنادية بالتغيير الجزري للنظام والديمقراطية، وذلك للجمعة الثانية على التوالي منذ عودة الحراك مع إحياء الذكرى الثانية لانطلاقه.

وخرجت مسيرات في الشوارع الرئيسية وسط العاصمة الجزائر، في الجمعة 107 منذ انطلاق الحراك الشعبي في 22 شباط/فبراير 2019، شارك فيها الآلاف بعد أداء صلاة الجمعة، وانطلقت المسيرات من مسجد «الرحمة» صوب ساحتي اودان والبريد المركز عبر الشارع الرئيسي ديدوش مراد، كما انطلقت مسيرات من ساحتي اول ماي وساحة بساب الوادي، وردت المظاهرات عدة شعارات طالب بالتغيير والديمقراطية، وتدعو إلى تعديل الحكم على غرار «دولة مدنية وليس عسكرية» و«الجزائريون خاوة خاوة والشعب واحد».

كما شهدت عدة محافظات مسيرات للحراك بكل من وهران وقسنطينة وبجاية وتيزي وزو وتيارت وعناية ومدن أخرى شهدت مشاركة متباينة من حيث عدد المتظاهرين.

وكان الرئيس تبون قد أكد في آخر لقاء إعلامي له أن عودة مسيرات الحراك لا تعجبه، وقال إن الذين خرجوا هدفهم التذكير بمطالب الحراك، وقال إن آخرين خرجوا من أجل أغراض أخرى.

جدل بسبب الشعارات

وتأتي مظاهرات الحراك في جمعيته 107 في ظل نقاشات تغررت بعد المسيرات الأخيرة للحراك وأيضاً حراك الطلبة، والتي عرفت ترديد شعارات انتقدها ناشطون في الحراك وحتى من الوجوه البارزة فيه، على غرار شعار «مخابرات إرهابية» في إشارة إلى حادثة الطالب وليد نقيش التي اتهم مصالح الأمن بتعذيبه، قبل اعتبارها خذرية وتهديد وحدة الحراك.

وكان الفيديو الذي نشره البروفيسور رضا دغبار على صفحته على موقع «فيسبوك» قد أثار جدلاً واسعاً أيضاً، والذي انتقد فيه بشدة شعار «مخابرات إرهابية» حيث قال في مقطع الفيديو بأنه «مرعوب من حدة بعض الشعارات المرفقة، المرفوعة في الحراك خلال الجمعة والأثنين الماضية» فقد انتقلنا من المطالبين بتغيير النظام إلى المطالبة بإسقاط النظام، وانتقلنا من المطالبة ببناء دولة المؤسسات إلى وصف جهاز المخابرات بأنه منظمة إرهابية، بإيذان من أطراف خبيثة. كما انتقلنا من المطالبة بدولة القانون إلى وصف أجهزة الشرطة بأنها قوى استعمارية، وهذا أمر غير مقبول» وأضاف قائلاً: «خرجنا من أجل أن نبنى الجزائر لـ من أجل أن نهدمها».

وكان القيادي في جبهة القوى الاشتراكية المعارض سمير بوعويرت كتب مقالاً على صفحته في موقع «فيسبوك» انتقد فيه رفع شعار «دولة المتحدة وليس عسكرية» الذي يردد في الحراك والذي يدعو إلى تعديل الحكم، وقال أن هذا الشعار

ليس مستوحى من مؤتمر الصومام وأن «الاحتفال الأكبر» يكمن في خله مع الشعار الذي أعلن عنه في مخرجات المؤتمر التاريخي وهو «سعيية السياسي على العسكري» والذي لا يعني في أي حال من الأحوال «إبتعاد العسكري على دوائر القرار السياسية».

واعتبر القيادي في الحزب المعارض أن هذا «الشعار» الموجه ضد الجيش «ليس عبثاً خاصة في سياق ضعف الدولة الوطنية في خضم حالة عدم الاستقرار التي تعرفها المنطقة وما تحمله من تهديدات على الأمن الوطني».

اتهامات متبادلة بسبب خلافات أيديولوجية

وفي تعليقه على النقاش الدائر حول الشعارات المرفوعة، يرى الإعلامي مروان لونس أن الأمر يعد «ظاهرة صحية ويكتشف عن وجود مساحات نقاش واسعة وحرس على ترشيد الحراك من خلال الصمير الجمعي للجزائريين التي ظل يرافقه منذ انطلاقه»، وأوضح في تصريح لـ «القدس العربي» أن هناك شعارات برزت «بعد 22 شباط/فبراير 2021 يرى البعض أنها عنيفة وتشجع على الصدام وتعطي النظام ذريعة اللجوء إلى العنف الشديد كما أنها تشوه مؤسسات الدولة عندما تصفها بالإرهاب في حين أن سلوكات البعض من منتسبيها هي التي يجب أن تـُعدن». وأضاف بأن



جانب من مظاهرات الجزائريين أمس

«الحراك له مطالب أخلاقية ونهجه سلمى في الفعل وفي الشعارات».

بالإضافة إلى النقاش الحاد حول شعارات الحراك، طغى على السطح نقاش ذو طابع أيديولوجي، تبادلته خلاله قيادات حزبية الأيتمات، حيث اتهم إسلاميون التيار العلماني بمحاولة اختطاف الحراك، وطالب رئيسة حزب علماني بتغيير الحراك من الإسلاميين.

وفي آخر التصريحات حذرت لويزة حنون، الأمينة العامة لحزب العمال (يساري تروتسكي) من قوى وصفتها بالظلامية قالت إنها بدأت صغيرة وإن تقوى عودها داخل الحراك، وقالت في تصريحات صحافية الأربعاء الماضي إن الحراك الشعبي عرف تسلسل تيار ظلامي في البداية يشكل محدود ثم تقوى بعدها». وأضاف أن «هذا التيار يتحرك على وجه الخصوص في الخارج بحشد الأموال ووسائل إعلامية حيث يريد هؤلاء المرصون تحريف المسار الثوري لإعادة إنتاج سيناريو عاشته بلدان أخرى»، وقهم أنها تقصد به تنظيم «شاه» الإسلامي الذي تنشط قياداته في الخارج وخاصة في بريطانيا.

وكان رئيس حركة مجتمع السلم «حمس» عبد الرزاق مكري انتقد التيارات السياسية العلمانية المتشددة الذي اتهمها بمحاولة السيطرة على الحراك والدفع به نحو خيارات راديكالية، وقال إن هذا التيار «مخترق من عملاء فرنسا والحركة

إدانة قاتل المدير العام للشرطة الجزائرية السابق بالسجن المؤبد بدل الإعدام

الجزائر - «القدس العربي»: أدانت محكمة الجنايات في مجلس قضاء الجزائر، أمس الجمعة، شعيبي ولطاش، المتهم في قضية اغتيال المدير العام السابق للأمن الوطني (جهاز الشرطة) العقيد علي تونسي بـ«السجن المؤبد». وكان النائب العام قد التمس حكم الإعدام في حق شعيبي ولطاش، وهو الحكم نفسه الذي قضته محكمة جنايات مجلس قضاء الجزائر 27 شباط/فبراير 2017.

وتويع المدير السابق للوحدة الجوية للأمن الوطني، شعيبي ولطاش، بجناية «القتل العمدي» للمدير العام الأسبق للأمن الوطني بتاريخ 25 شباط/فبراير 2010 في مكتبه في مقر المديرية العامة للأمن الوطني مع سبق الإصرار والترصد» ومحاولة القتل العمد مع حيازة سلاح من الصنف الرابع دون رخصة». وأنكر العقيد السابق في الجيش المتهم الموجه إليه خلال المحاكمة، وذكرت تقارير إعلامية أن سبب الخلاف بين الرجلين كان مرده صفقة عصرنه مديرية الأمن الوطني، شابتها تجاوزات، وكان قد أقر ولطاش خلال التحقيق أنه أطلق على مديره النار بعد أن وصفه بالخائن.

الأمم المتحدة تطلب وقف الاعتقالات التعسفية في الجزائر

جنيف - أ ف ب: طلبت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، أمس الجمعة، من السلطات الجزائرية أن توقف فوراً أعمال العنف ضد متظاهرين سلميين، وكذلك الاعتقالات التعسفية. وأعلن روبرت كولفيل، المتحدث باسم المفوضية، خلال مؤتمر صحفي في الأمم المتحدة في جنيف: «إننا قلقون جداً لتسور وضع حقوق الإنسان في الجزائر والقمع المستمر والتزايد ضد أعضاء الحراك المؤيد للديمقراطية». وأشار المتحدث إلى «تقارير ذات مصداقية» مفادها أنه تمت ملاحقة ألف شخص للمشاركة في الحراك أو لنشر رسائل تنتقد الحكومة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن «32 شخصاً على الأقل معتقلون حالياً لممارسة حقوقهم الأساسية المشروعة، وقد يتعرض بعضهم لعقوبات طويلة بالسجن، في حين لا يزال آخرون في الحبس الاحترازي». وتلقت المفوضية أيضاً «أدعاءات عن تعذيب وسوء معاملة في الاعتقال، بما في ذلك عنف جنسي». ودعت إلى وقف استخدام القوة ضد المتظاهرين السلميين و«وقف الاعتقالات التعسفية».

وللمفوضية سلسلة مطالب من الحكومة الجزائرية بدءاً بـ«الإفراج الفوري وغير المشروط عن الموقوفين أو المسجونين بشكل تعسفي لدعمهم الغرض للحراك والتخلي عنهم الموجهة إليهم». وتطلب الهيئة الأممية برئاسة ميشيل باشلييه أيضاً إجراء تحقيقات «سريعة وصادرة وغير منحازة» حول ادعاءات التعذيب وسوء المعاملة في الاعتقال.

وقالت إنها تحث السلطات الجزائرية على إلغاء النصوص التي تستخدم لملاحقة الأشخاص الذين يعبرون عن رأيهم فقط ويمارسون حقهم في التجمع السلمي. وتتهم المفوضية العليا قوات الأمن الجزائرية بالاستخدام المفرط للقوة، وتعتبر أن مئات الأشخاص أوقفوا منذ استئناف التظاهرات في 13 شباط/فبراير 2021.

وقالت إن «هذا الوضع شبيه بما حصل في 2019 و2020 عندما تم اعتقال أو سجن ما لا يقل عن 2500 شخص في إطار تحركهم السلمي». وتابعت أن الإجراءات الجنائية التي أطلقت في 2019 و2020 بحق ناشطين ومدافعين عن حقوق الإنسان وطلاب وصحافيين ومدونين ومواطنين عبروا عن معارضتهم، استمرت خلال أول شهرين من 2021.

تونس تخفف إجراءات الحجر الصحي... وسياسيون يطالبون بإعادة «الهيئة الإماراتية» بعد استغلالها في «إهانة» بلادهم

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعلنت السلطات التونسية تخفيف إجراءات الحجر الصحي بسبب وباء كورونا، بعد تسجيل تراجع كبير في عدد الإصابات اليومية، فيما طلب سياسيون الحكومة التونسية بإعادة اللقاحات التي قدمتها الإمارات لبلادهم ضمن ما يسات يعرف بـ«الهيئة الإماراتية» بعدما استغلت ابوظبي الأمر في الإساءة بصورة تونس وإظهارها كـ«دولة محتاجة».

وأعلنت الناطقة باسم وزارة الصحة، نضاف بن عليّة، تقليص ساعات الحجر الصحي بداية من الثامن من آذار/مارس الحالي، بحيث تصبح من الساعة العاشرة ليلاً إلى الساعة الخامسة صباحاً، فضلاً عن إلغاء قرار منع التنقل بين الولايات وتوعويعه بإغلاق المناطق التي تشهد ارتفاعاً في عدد الإصابات بفيروس كورونا، وتعميد عمل الطاقم والطعام إلى الساعة الثامنة مساءً.

وحول الإجراءات الخاصة بالوافدين على البلاد، قالت بن عليّة، في ندوة صحافية عقدها الجمعة في العاصمة: «نقرّر إلزام جميع الوافدين على تونس بتقديم تحليل سلبي لا تتجاوز مدته 72 ساعة مع ضرورة إجراء تحليل سريع في مناطق العبور وإعادة تحليل مرة ثانية بعد 48 ساعة من الوصول إلى تونس مع الدخول في حجر صحي ذاتي، وفي حال كانت النتيجة سلبية، يمكن للمعني مواصلة المهمة التي قدم من أجلها، لكن في حال كان التحليل إيجابياً يدخل المعني مباشرة في السلك الخاص بالصابين بكونه قيد 19».

فيما رحب رئيس لجنة قيادة الحملة الوطنية للتلقيح ضد كورونا، الهاشمي الوريز، مضيفاً: «خلال الشهر الحالي، سنستل اللقاحات التي تونس بثقة، وعلمية التلقيح سنستطلق أيضاً بثقة بعد 24 ساعة أو 48 ساعة على أقصى تقدير من وصول الدفعة الأولى من اللقاحات».

وأشار إلى أن تونس مستقبلي 93600 جرة مع لقاح «فايزر» وحوالي 500 ألف جرة مع لقاح «استرازنكا» في إطار مبادرة «كوفاكس» العالمية، فضلاً عن تخصيص كمية أخرى تقدر بنحو 300 ألف جرة من لقاح «سبونتيك» ستصل

واشنطن: منح الثقة للحكومة الجديدة مطلوب «بشكل عاجل»

الدببية يبحث مع ميركل مستجدات الوضع في ليبيا

مستمر منذ سنوات يسيطر على البرلمان الليبي، حيث يدعم نواب يجتمعون في العاصمة طرابلس (غرب) الحكومة الحالية المعترف بها دولياً، بينما يساند نواب آخرون مجتمعون في طبرق ميليشيا خليفة حفتر التي تنازع الحكومة على الشرعية والسلطة.

وفي 27 فبراير/شباط الماضي، دعا عقيلة صالح رئيس نواب طبرق، إلى عقد جلسة لمجلس النواب في 8 مارس/آذار الجاري في مدينة سرت التي ينتشر فيها مرتزقة أجانب، لمنح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية، ما يثير مخاوف حول أمن النواب.

وضمن المساعي الدولية والإقليمية لحل الأزمة الليبية، جرت خلال الأشهر الماضية محاولات لتوحيد شقي مجلس النواب، إلا أنها لم تنجح حتى اليوم في تحقيق نتائج حقيقية على الأرض.

في السياق، حث الرؤساء المشاركون في مجموعة العمل الاقتصادية في ليبيا «جميع صانعي القرار الليبيين المعنيين على التعاون معاً بحسن نية لضمان اتخاذ قرارات الإنفاق اللازمة بشكل عاجل وفعال في هذه اللحظة الحرجة»، وفق بيان للبعثة الأممية لدى ليبيا، ونقل البيان أن الرؤساء المشاركين عبروا عن قلقهم بشأن الوضع في قطاع الكهرباء في ليبيا.

وتابع أنه «دون الإسراع في تخصيص التمويل اللازم لإجراء إصلاحات عاجلة، فإن وضع الكهرباء يمكن أن يتدهور بدءاً من أوائل صيف 2021».

واستطرد أن «هناك العديد من المجالات الأخرى التي يعد تخصيص التمويل اللازم لها أمراً ملحاً، بما في ذلك التصدي لاجحة كورونا ودفع مرتبات موظفي القطاع العام والتمويل اللازم لاستمرار عمل المؤسسة الوطنية للنفط».

ويعاني الليبيون منذ سنوات من أزمات اقتصادية ومعيشية، على رأسها الكهرباء التي تصل ساعات طرح الأحمال فيها مع ذروة الصيف إلى 20 ساعة، وفي 5 فبراير/شباط الماضي، انتخب ملققي الحوار السياسي سلطة تنفيذية موحدة، على رأسها عبد الحميد ديبية لرئاسة الحكومة، مهمتها الأساسية إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 ديسمبر/كانون الأول 2021.

ويتوجب منح الثقة لتشكيلة الحكومة خلال 21 يوماً (منذ 5 شباط/فبراير) وفي حال عدم التوافق سيتم تقديمها لأعضاء ملققي الحوار، وفق مخرجات الرعاية الأممية.

طرابلس - وكالات: بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية، أمس الجمعة، مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، مستجدات الوضع السياسي في ليبيا، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه الدببية من ميركل، حيث هنأته لمناسبة تكليفه برئاسة الحكومة، وفق بيان منشور على صفحة المكتب الإعلامي لرئيس حكومة الوحدة الوطنية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأكد الدببية السور الإيجابي لألمانيا تجاه ليبيا منذ إنهاء الصراع في قيادة موقف أوروبي موحد، وتبني فكرة مؤتمر برلين لإنهاء الصراع في ليبيا، ودعمها مساعي الحوار السياسي الليبي، وقال المكتب الإعلامي لرئيس حكومة الوحدة الوطنية، إن الدببية سلم، الخميس، تشكيلة حكومة الوحدة الوطنية مرفقة بالأسماء المقترحة لتولي المحافظ الزارية في هيئة رئاسة مجلس النواب، موضحاً أن الإجراء يأتي في إطار الالتزام بخارطة الطريق المحددة في الاتفاق السياسي، والإجراءات المحددة لتسليم تشكيلة الحكومة قبل جلسة منح الثقة المزمع انعقادها في الثامن من آذار/مارس في مدينة سرت.

غير أن مقر مجلس النواب صالح قلعة، قال لـ«بوابة الوسط» إن رئاسة المجلس لم تستلم أسماء المرشحين للحكومة الوحدة الوطنية حتى هذه اللحظة، وأكد أن اجتماع المجلس المناقشة منح الثقة للحكومة الجديدة المقرر في الثامن آذار/مارس الجاري سيعد في موعدة في مدينة سرت حال تسلم تشكيل الحكومة من رئيس الوزراء المختار من ملققي الحوار السياسي، وفي سياق متصل طالب الوزاراء التابعين للحكومة من ليبيا بتسليم الثقة للحكومة المتكفة «بشكل عاجل».

جاء ذلك في تعليق للسفير الأمريكي لدى طرابلس ريتشارد نورلاند، في وقت متأخر الخميس، على بيان مجموعة العمل الاقتصادية المعنية في ليبيا، وفق ما نشرت السفارة على تويتر، وتضم مجموعة العمل الاقتصادية المنبثقة من مجموعة المتابعة الدولية المعنية في ليبيا، الاتحاد الأوروبي ومصر والولايات المتحدة، إلى جانب بعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا.

وقال إن تصويت مجلس النواب بمنح الثقة للحكومة المؤقتة الجديدة مطلوب بشكل عاجل حتى تتمكن من مباشرة مهامها». وأضاف أن «منالك حاجة لاتخاذ إجراءات عاجلة من جانب القادة الليبيين لتمويل الإصلاحات اللازمة في قطاع الكهرباء وغيره من المجالات الرئيسية الأخرى». وتأتي مطالبة نورلاند في ظل انقسام

الجيش الليبي: 41 رحلة لمرتزة عبر «أجنحة الشام» منذ الهدنة



اللواء المتقاعد خليفة حفتر

طرابلس - وكالات: أعلن الجيش الليبي أمس، أنه رصد 14 رحلة جوية لنقل مرتزقة لواء المتقاعد خليفة حفتر، منذ التوقيع رسمياً على وقف إطلاق النار في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وقالت قوات بركان الغضب التابعة للجيش في بيان لها، إن طيران أجنحة الشام، مسيرت 41 رحلة لنقل المرتزقة من سوريا إلى مناطق سيطرة حفتر منذ توقيع وقف إطلاق النار.

وأكد أن الطيرن الذي يملكه صهر رئيس النظام السوري يقع من مطاري دمشق وقاعدة حميميم الروسية في اللاذقية، ويهبط في مطار بنينا في بنغازي أو قاعدة الكادم الإماراتية جنوب المرج (شرق) مشيرة إلى أن مسافر الرحلات غالباً ما يتم إخفاؤها على الرادار بمجرد دخولها الأجواء الليبية.

ونشرت «بركان الغضب» جرداً يوضح تفاصيل الرحلات، وأوقات هبوطها ونوع الطائرات في كل رحلة.

وتخصت شركة أجنحة الشام، التي يملكها صهر الأسد، لعقوبات أمريكية، لتقلها مقاتلين وأسلحة ومعدات بين روسيا وسوريا.

والجهد في إطفاء الحرائق عوض التركيز على مواصلة مسارنا نحو الديمقراطية والحرية والكرامة الوطنية التي استشهد من أجلها مئات من شبابنا؟

وتسود خلافات بين رئيسي الجمهورية قيس سعيد، والحكومة هشام المشيشي، عقب إعلان الأخير في 16 كانون الثاني/يناير الماضي، تعديلاً حكومياً شمل 11 حقيبة من أصل 25، وبعد 10 أيام صدق عليها البرلمان.

وأعلن المشيشي، في 15 شباط/فبراير الماضي، إعفاء 5 وزراء جدد من مهامهم، وتكليف آخرين من المتواجدين في حقايق أخرى بتصرف الأعمال في حقايق الوزراء المقالين لحين استكمال التشكيلة الحكومية. ورغم ذلك لم يوجه سعيد، دعوة إلى الوزراء الجدد ل أداء اليمين الدستورية أمامه، معتبراً أن التعديل شابهته «خروقات».

2014، وهو مرشح حزب «التكتل» للانتخابات الرئاسية التونسية بالعام نفسه.

وأضاف أنه خلال «الحوار الوطني 2013 أجعلته على تحقيق هدف مشترك لتبني الشعب من أجله وهو الصداقة على دستور وشارك في صياغته الجميع دون أي استثناء».

وعام 2013 عرفت تونس أزمة سياسية حادة عقب اغتيال المعارضين اليساريين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، إلى جانب سلسلة من العمليات الإرهابية، تم على إثر ذلك إجراء حوار وطني برعاية أربع منظمات اجتماعية للخروج من الأزمة.

وتابع بن جعفر: فلنجدل من الحوار انطلاقاً لمسار الصالحة الوطنية الشاملة حتى نتخلص من الأسباب العميقة للخلافات التي تعد بمثابة قنابل موقوتة ستفجر في الأزمات المقبلة. وتساءل: هل قدرنا أن نواصل هدر الوقت

اليمن: أعداد المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين يتصاعد رغم مخاطر الحرب والفرق في صفوفهم



تزايد أعداد المهاجرين غير الشرعيين إلى اليمن يخلق السلطات

منهم، وخاصة في جبهات محافظة مأرب التي تشهد تصعيداً عسكرياً حوثياً منقطع النظير منذ مطلع الشهر المنصرم.

من جبهات القتال بين الحين والآخر، خاصة في ظل النصص الحاد للمقاتلين في صفوف الحوثيين في الجبهات الساخنة، إثر مقتل أعداد كثيرة

الحوثي الكثير من المهاجرين الأفارقة إلى القتال في صفوف ضد القوات الحكومية اليمنية، وتؤكد ذلك من خلال جثث الأفارقة التي تشهدها العبد

عام للفرق، ومع ذلك لم يردع الأمر المهاجرين الجدد عن تكرار المناسي نفسها عبر هذه الرحلات البحرية المحفوفة بخطر الموت المحقق. وتكرت المصادر اليمنية والدولية أن المهاجرين غير الشرعيين الأفارقة إلى اليمن يتحدرون غالباً من دول القرن الإفريقي، وفي مقدمتها الصومال وإثيوبيا وإريتريا، في رحلات خطيرة عبر سفن التهرب التابعة لمتعتي الاتجار بالبشر من جيبوتي إلى اليمن، على أمل محاولة العبور إلى المملكة العربية السعودية للبحث عن فرص عمل أفضل يدخل أعلى ما هو في اليمن، الذي يعترضه البحر.

وأشارت منظمة الهجرة إلى أن عمليات الهجرة غير الشرعية من دول القرن الإفريقي إلى اليمن تراجعت خلال فترة جائحة كورونا إثر القيود التي فرضتها السلطات في اليمن والسعودية للوقاية من انتشار جائحة كورونا، وأن الآلاف من المهاجرين الأفارقة تقطعت بهم السبل في اليمن وباتوا معرضين للخطر الشديد جراء الصراع المسلح في اليمن منذ نهاية العام 2014.

ورغم أن الحرب الدائرة في اليمن تسببت في نزوح كثير من اليمنيين من بلدهم والهجرة العسكرية إلى جيبوتي والصومال وإثيوبيا، إلا أن ذلك لم يقنع مواطني تلك الدول بعدم جدوى الهجرة غير الشرعية إلى اليمن الذي لم يعد أمناً لمواطني قبال الزائرين له أو المهاجرين إليه.

المهريين من قبل القوات اليمنية. وقالت المنظمة في بيان لها، إن ما لا يقل عن 20 شخصاً قتلوا غرقاً بعد أن ألقي مهربون بالعشرات من المهاجرين غير الشرعيين في عرض البحر من على أراضي اليمن. وأوصحت المنظمة أن المركب كان يقل 200 مهاجر بينهم أطفال، وغادر ساحل جيبوتي في الساعة الثانية صباحاً (الأربعاء).. لكن بعد 30 دقيقة من الرحلة، رأى المهربون أن حمولة المركب تزيد عن طاقتها، فأجبروا بالقوة نحو 80 مهاجراً على النزول إلى البحر، حسبما قال ناجون من الغرق يتلقون العلاج في مركز استجابة الهجرة الدولية بمدينة أويون، حيث تم انتشال خمس جثث منهم.

وقالت رئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة في جيبوتي، ستيفاني ديفيوت: «نعمل عن كثب مع السلطات في جيبوتي لمساعدة المهاجرين، لكن مأساة الأربعاء دليل آخر على أن الجرمين يواصلون استغلال الأشخاص اليائسين لتحسين حياتهم من أجل الربح بغض النظر عن العواقب». وشهد تصاعداً كبيراً خلال فترة الحرب، نظراً لاستغلالهم انشغال الأجهزة الأمنية والعسكرية اليمنية بموجبات القتال، وترأخت عن حماية السواحل اليمنية.

وأعلنت منظمة الهجرة الدولية الخميس الماضي، عن وفاة أكثر من 20 مهاجراً إفريقياً غرقاً قبالة السواحل اليمنية، إثر إبحال المهربين لهم بالنزول إلى مياه البحر، قبيل الوصول إلى السواحل اليمنية، هرباً من إمكانية القبض على

تعر - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر يمنية ودولية أن المهاجرين غير الشرعيين إلى اليمن من دول القرن الإفريقي تضاعفوا خلال فترة الحروب اليمن، رغم المخاطر الكبيرة المحفوفة بذلك وانعدام الأمان للمهاجرين عند وصولهم إلى السواحل اليمنية، إثر انعدام مؤسسات الدولة وفي مقدمتها الأجهزة الأمنية.

وقالت إن المهاجرين غير الشرعيين الأفارقة يصلون إلى السواحل اليمنية في رحلة محفوفة بمخاطر الموت المحقق في كثير من الأحيان، والذين يتخذون من اليمن محطة ترانزيت نحو العبور إلى الأراضي السعودية عبر عصابات تهريب يمنية وسعودية، أو اجتياز الحدود اليمنية السعودية مشياً على الأقدام.

وتكرت أن عدد المهاجرين الأفارقة الذين وصلوا إلى اليمن خلال فترة الحرب اليمنية يتراوح بين 80 إلى 100 ألف مهاجر سنوياً، وشهد تصاعداً كبيراً خلال فترة الحرب، نظراً لاستغلالهم انشغال الأجهزة الأمنية والعسكرية اليمنية بموجبات القتال، وترأخت عن حماية السواحل اليمنية.

الأمم المتحدة تدين استخدام الحرس الثوري للقوة الفتاكة «المنهجة» ضد المحتجين جنوب شرق إيران

من المحافظة «استخدم خلالها عناصر الحرس الثوري الإيراني والقوى الأمنية ذخيرة فتاكة ضد المحتجين والمارة، ما أدى إلى مقتل شخصين على الأقل وإصابة العشرات بجروح خطيرة». وأفادت السلطات المحلية بمقتل شرطي خلال الاحتجاجات في مدينة كورين، وفق

وفي تشرين الأول/أكتوبر، أودى حادثان متشابهاً بحياة أكثر من 50 مهاجراً إفريقياً في عرض البحر قبل وصولهم إلى السواحل اليمنية، حيث يعترض المئات من المهاجرين الأفارقة كل

جنيف- أف ب: دانت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، استخدام إيران القوة الفتاكة ضد محتجين عزل في جنوب شرق البلاد، مطالبة بفتح تحقيق شامل في ملايين سقوط قتلى جراء ذلك. وأعلن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن قادة حرس الحدود الإيرانيين استخدموا

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وروبرت كولفيل، للصحافيين في جنيف: «في إيران، ندين الانتهاكات باستخدام العنف في الأسابيع الأخيرة من قبل الحرس الثوري الإيراني والقوى الأمنية الرسمية ضد ناقلي ومحتجين من أقلية البلوش، أفادت تقارير بانها أدت إلى مقتل 12 شخصاً على الأقل بينهم على الأقل قاصران».

وقال إنه يعتقد أن عناصر الحرس الثوري أطلقوا في 22 شباط/فبراير النار على عشرة أشخاص على الأقل كانوا يتنقلون في القوس وأردوهم في محافظة سيستان-بلوشستان عند الحدود مع باكستان، إثر يومين من الاحتجاجات على خلفية قطع الحرس الثوري الطريق المؤدي إلى مدينة سراوان. واعتبر كولفيل أن عمليات القتل تلك أدت إلى قيام تظاهرات في عدد من

حكومة إسرائيل تؤكد إعادة تحديث خطط استهداف المنشآت النووية الإيرانية

القدس - أف ب: قال وزير الدفاع في حكومة الاحتلال، بيني غانتس، إن الجيش الإسرائيلي يعمل «لبيلة الوقت» على تحديث الخطط الخاصة باستهداف المنشآت النووية الإيرانية. ومستعد للعمل بصورة مستقلة». ونقلته هيئة اليب الإسرائيلية، أمس الجمعة، عن غانتس قوله لقناة «فوكس» الأمريكية إن «إسرائيل رصدت أهدافاً كثيرة في إيران، إذا تم المساس بها فإننا نصعب قدرة النظام في طهران على تطوير قنبلة نووية». وأضاف، «إننا تم وقهم من قبل العالم فهذا جيد جداً، وإذا لا، فنحن ملزمون بالدفاع عن أنفسنا».

وتعارض إسرائيل عودة الولايات المتحدة الأمريكية للاتفاق النووي مع إيران الذي أبرم عام 2015 وانسحبت منه الإدارة الأمريكية السابقة عام 2018.

منها المحافظة «استخدم خلالها عناصر الحرس الثوري الإيراني والقوى الأمنية ذخيرة فتاكة ضد المحتجين والمارة، ما أدى إلى مقتل شخصين على الأقل وإصابة العشرات بجروح خطيرة». وأفادت السلطات المحلية بمقتل شرطي خلال الاحتجاجات في مدينة كورين، وفق

...وتعلن لم ننلق أي دليل على أن الشبيخة لطيفة على قيد الحياة

جنيف - أف ب: أكدت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، أنها لم تتلق حتى الآن أي إثبات من حكومة الإمارات العربية المتحدة وكانت بمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان قد طلبت دليلاً على أن ابنة حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد المكتوم، لا تزال على قيد الحياة، ولكن رداً على سؤال حول ما إذا تم تقديم إثبات على ذلك، قال المتحدث روبرت كولفيل للصحافيين: «لا، لم يحصل ذلك بعد».

وأكد المتحدث حصول اتصالات بين المفوضية السامية وممثلين عن دولة الإمارات في جنيف لكن من دون نتائج تذكر. وكانت الأمم المتحدة طلبت في 19 شباط/فبراير من دولة الإمارات إثبات أن الشبيخة، ابنة حاكم دبي رئيس الوزراء الإماراتي، لا تزال على قيد الحياة بعدما أكدت في تسجيلات مصورة بثها الإعلام

البريطاني في وقت سابق، أنها «رهينة» وتخشي على حياتها. ولم تشهد الشبيخة لطيفة البالغة 35 عاماً في العلن منذ محاولتها الفاشلة الهروب من دولة الإمارات في آذار/مارس عام 2018، وتكرت «بي بي سي» أن المقاطع التي بثتها تم تصويرها بعد قرابة عام على اعتقال لطيفة وإعادتها إلى دبي، وتظهر في المقاطع جالسة بانحناء في زاوية مكان قالت إنه حمام. وتم بث المقاطع المصورة غير المؤرخة في وقت عبر أصدقاء لطيفة عن القلق إزاء توقعهم عن تلقي أي رسائل سرية منها، «داعياً كيبيل».

وأكد مصدر حكومي لـ«القدس العربي» أن الكثير من المهاجرين الأفارقة إلى القتال في صفوف ضد القوات الحكومية اليمنية، وتؤكد ذلك من خلال جثث الأفارقة التي تشهدها العبد

أوكرانيا تطالب حلفاءها الغربيين بالتدخل لاحتواء «تصعيد» الانفصاليين

شباط/فبراير قُتل ثمانية جنود أوكرانيين إذ حملت كيبيل موسكو وقادة الانفصاليين مسؤولية المواجهات، متهمتها إياهم باستخدام عتاد عسكري متطور. وتحضر اتفاقية «مينسك 2» التي تم توقيعها في شباط/فبراير 2015 لتسوية النزاع، استخدام الأسلحة الثقيلة على غرار الدبابات ومدافع الهاون من العيار الثقيل.

شباط/فبراير قُتل ثمانية جنود أوكرانيين إذ حملت كيبيل موسكو وقادة الانفصاليين مسؤولية المواجهات، متهمتها إياهم باستخدام عتاد عسكري متطور. وتحضر اتفاقية «مينسك 2» التي تم توقيعها في شباط/فبراير 2015 لتسوية النزاع، استخدام الأسلحة الثقيلة على غرار الدبابات ومدافع الهاون من العيار الثقيل.

كيبيل - أف ب: حذرت أوكرانيا، أمس الجمعة، بأن تجدد القتال مع الانفصاليين المواليين لروسيا يقوّض الهدنة الهشة في شرق البلاد، وقد حذت من خطر العودة لاحتواء «تصعيد» الانفصاليين. وقالت في بيان للصحافيين: «داعياً كيبيل».

ميانمار: الشرطة تطلق الرصاص وتقتل شخصاً ومجلس الأمن يستعد لمناقشة الأزمة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أطلقت شرطة ميانمار النار، أمس الجمعة، على محتجين مناهضين للانقلاب العسكري الذي وقع الشهر الماضي وأسفر عن مقتل شخص فيما توالى التنديد بالمجلس العسكري، فيما اجتمع مجلس الأمن الدولي لمناقشة الأزمة.

حسب أقوال الشهود، وقالت المبعوثة الأممية الخاصة إلى ميانمار، كريستين بورغز، أمس، في إقاداتها خلال جلسة مشاورات مغلقة عقدها مجلس الأمن الدولي في نيويورك: «قبل أسبوعين شن الجيش في ميانمار أسوأ حملات القمع منذ انقلاب 1 فبراير/شباط، ما أسفر عن مقتل 50 متظاهراً سلمياً وإصابة العشرات بجروح خطيرة». وأوضحت: «تلقينا تقارير مؤكدة عن مقتل متظاهرين بالذخيرة الحية، ولدنيا تسجيلات للقنصاة العسكريين في مواقع إطلاق النار لاستهداف المتظاهرين العزل، إضافة إلى استمرار الاعتقالات التعسفية والاحتفالات القسرية». ودعت المبعوثة الأممية إلى «إفراج الفوري غير المشروط عن القادة السياسيين، بما في ذلك الرئيس يو وين مينت، ومستشارة الدولة أونغ سان سو تشي، وجميع المعتقلين»، وحاطبت مجلس الأمن قائلة: «يجب أن تكون أقوياء للضغط من أجل وقف العنف وإدانة الانقلاب العسكري (..) الجرائم السابقة والحالية لم تمر دون عقاب».

رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان يكشف أنه يهدف إلى جمع اليمن في أوروبا

من دون حزب الشعب الأوروبي للمواطنين الأوروبيين الذين لا يريدون مهاجرين ولا يؤيدون التعددية الثقافية (..). الذين يدافعون عن التقاليد المسيحية لأوروبا». وخوفاً من تهيمسه، قرر حزب فيدسز الذي يترزعه فيكتور أوربان الانسحاب الأربعاء من كتلة حزب الشعب الأوروبي في البرلمان الأوروبي بعد سنوات من شدّ الحبل داخلها. وقال الباحث في العلوم السياسية ريتشارد ناجي زينتيتوري: «من الواضح أن فيكتور أوربان يريد مخاطبة أولئك الذين يقفون على يمين حزب الشعب الأوروبي من أجل تنظيم مجموعة جديدة». وأضاف: «لا أريد التكهّن بالخصائص التي ستضمهم إليه»، ويعدّ حزب الشعب الأوروبي الذي يجمع أحزاب بين الوسط الرئيسية في أوروبا، أهم كتلة سياسية في البرلمان الأوروبي، ومن بين شخصياتها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل. ولطالما خاض بعض أعضاء الكتلة حملة من أجل استبعاد حزب «فيدسز» في ظل مواقفه المناهضة لبروكسل التي يتخذها زعيمه والندابير التي ينظر إليها على أنها تنتهك الحقوق الأساسية.

بوقف ما وصفته «بحملتها الشرسة على المحتجين السلميين»، وأضافت أن أكثر من 1700 اعتقلوا، من بينهم 29 صحفياً. كما حثّ محقق حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن ميانمار، توماس أندروز، مجلس الأمن على فرض حظر أسلحة وعقوبات اقتصادية تستهدف الجيش العسكري. إلى ذلك، دعا الجيش إلى البحث عن حل سلمي للآزمة، مع إقراره بأن الضغط الخارجي لن يكون له سوى تأثير محدود على الوضع.

أما فيما يتعلق بأوضاع مسلمي الروهينجا، فقد شددت بورغز، في تصريحها، على أن هناك 126 ألفاً من الروهينجا ما زالوا محتجزين في مخيمات النازحين داخلها، يجب أن يتم منحهم حرية التنقل والحق في العودة، وتابعت: «يعتبر الصلح غير المهيكل للمساعدات الإنسانية إليهم (نازحي الروهينجا) خطوة أولية، وهناك حاجة ملحة إلى حلول مستدامة تعالج الأسباب الجذرية للنزوح والحرمان من الحقوق والعنف في ولاية راخين (إقليم أركان)».

ما يجعل من التحالفات خياراً إجبارياً للوصول إلى السلطة تركيا تعيش مخاض الانشقاقات من الأحزاب الكبرى وتشكياً غزيراً لأحزاب سياسية جديدة

الحزب الأصلي، حيث إن أي انشقاق داخل البيت الكردي -الشعوب الديموقراطي، سيضعز رداً الحكومة بأن أجنحة الحزب تقدم الدعم فعلياً لتنظيم بي كا كا. ومن شأن أي انشقاق أو إغلاق لبشقي من الحزب أن يؤدي لأكثر تغيير في التركيبة السياسية في البلاد، حيث كانت أصوات الأكراد في الانتخابات المختلفة في السنوات الأخيرة هي المتغير الأهم والحاسم، ومن شأن تفكك حزب الشعوب الديموقراطي-الكردي وارتباط دعمه لتكتل المعارضة أن يؤدي إلى تسهيل مهمة اردوغان في حسم أي انتخابات مقبلة.

حيث انشق رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو مشكلاً «حزب المستقبل»، قبل أن ينشق وزير الاقتصاد السابق على باياجنا مشكلاً «حزب التقدم والديمقراطية»، وسط ابتعاد للرئيس السابق عبد الله غول وعدد من القيادات عن حزب، وتكهنات بإمكانية انضمام الأحزاب الجديدة المنشقة من رحم العدالة والتنمية إلى تحالف المعارضة الانتخابي أو تشكيل تحالف انتخابي ثالث. وسبق ذلك أيضاً، الانشقاق الذي عصفت بحزب الحركة القومية حليف اردوغان في السلطة، حيث انشقت نهاية عام 2017 القيايدة البارزة ميرال أقتشار مشكلة «حزب الجيد»، الذي نجح في دخول البرلمان والتحالف مع المعارضة التركية. وحدثاً، توجد تكهنات حول إمكانية حصول حراك داخل حزب الجيد الذي قد يشهد هو الآخر انشقاقاً جديداً.

«أي بارتي» أميت أوزداع استقالته من الحزب، مؤكداً أنه يصدت تشكيل حزب سياسي جديد، حيث هاجم قيادة الحزب الحالية، حيث يتوقع أن يتبع ذلك استقالة نواب آخرين من الحزب وربما من أحزاب أخرى للانضمام إلى الحزب الذي ينوي «أوزداع» تشكيله قريباً. وسبق ذلك بأسابيع قليلة إعلان مرحم إنجي، القيادي البارز في حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية، استقالته من الحزب، قبال أن يعلن 4 نواب عن الحزب في البرلمان استقالتهم، وسط توقعات ب مزيد من الاستقالات استعداداً لانضمام للحزب الجديد الذي ينوي إنجي تشكيله قريباً.

وخلال العام الماضي، أعلن القيادي البارز في حزب الشعب الجمهوري مصطفى ساري غول، الانشقاق وتشكيل حزب جديد باسم «حزب التغيير التركي»، كما انشق القيادي بالحزب أوتورك يلماز مشكلاً حزبا جديداً باسم «حزب الجديد»، وهو ما أدى إلى انخفاض لافت في عدد نواب حزب الشعب الجمهوري في البرلمان. هذا الحراك الكبير داخل حزب الشعب الجمهوري، سبقه حراك أكبر داخل حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي انشق عنه عدد ليس قليل من القيادات التاريخية الكبيرة،

ما يجعل من التحالفات خياراً إجبارياً للوصول إلى السلطة تركيا تعيش مخاض الانشقاقات من الأحزاب الكبرى وتشكياً غزيراً لأحزاب سياسية جديدة

في البلاد، إلا أن انعدام قدرة حزب سياسي واحد وحتى حزبين فقط على تأمين الأصوات اللازمة لانتخاب الرئيس في الانتخابات المقبلة، يتوقع أن يولد حالة مشابهة من حيث اضطراب الرئيس لتشكيل تحالف مما لا يقل عن ثلاثة أحزاب سياسية من أجل الفوز وتشكيل حكومة. ومنذ سنوات، لم يعد حزب العدالة والتنمية في الحكم بمفرده، وإنما بتحالف أساسي مع حزب الحركة القومية وعدد من الأحزاب الصغيرة الأخرى. في المقابل، فإن المعارضة شكلت تحالفاً آخر، وهو الذي تمكنت من خلاله الفوز ببعض البلديات الكبرى في البلاد بالانتخابات البلدية الأخيرة، وذلك قبيل الانشقاقات الأخيرة التي عصفت بعظم الأحزاب.

وعقب هذه الانشقاقات، يتوقع أن تتراجع حصة الأحزاب الكبرى، ليذهب جانب من أصواتها إلى الأحزاب الجديدة، وهو ما سيؤدي بطبيعة الحال إلى حاجة تحالفي الموالاة والمعارضة إلى ضم أحزاب جديدة إلى تحالفاتهم، كما يتوقع أن يظهر تحالف سياسي ثالث جديد يتشكل من عدد من الأحزاب لا سيما الجديدة منها، وهو ما سيحسم من التركيبة السياسية في البلاد أكثر تعقيداً من السابق. وفي أحدث الانشقاقات، أعلن النائب عن حزب الجيد

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تعيش تركيا في الأشهر الأخيرة حالة غير مسبوقة من الانشقاقات في الأحزاب السياسية الكبرى في البلاد وسط تشكيل غزير لأحزاب سياسية جديدة تعيد رسم المشهد السياسي الداخلي في البلاد وتجعل من التحالفات سمة جديدة للتركيبة السياسية التركية بعدما ساد لسنوات طويلة تفرد حزب العدالة والتنمية بال حكم بمفرده.

وعلى الرغم من أن الانشقاقات وتشكيل أحزاب سياسية جديدة بتوجهات فكرية وسياسية مختلفة يعبر عن حالة ديمقراطية طبيعية، إلا أنها تنذر بأزمة حقيقية تواجه الأحزاب والحياة السياسية في البلاد، وذلك ما يهتله ذلك من تشتت لأصوات الناخبين وتعقيد أكبر وعلى الرغم من أن تحول البلاد من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي أبعد شيخ الحكومات الانتقالية التي كانت تنطق عن تشتت أصوات الناخبين لأحزاب سياسية مختلفة وما نتج عنه من انعدام الاستقرار السياسي والاقتصادي

الفلاحون مذعورون من فرض ضريبة على الري... ووزير التعليم يعيش في عالم افتراضي

الجماهير تريد معرفة الحقائق... وطريق عودة الثقة بين السلطة والشعب يبدأ بمسار الديمقراطية



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

رب ضارة نافعة تلك الحكمة القديمة ظهر أثرها جلياً في صفح أمس الجمعة 5 مارس/ آذار فبعد قرابة اسبوعين من الهجوم المتواصل على الحكومة، بسبب قانون الشهر العقاري، قفز كتاب خطوين للأمام مطالبين بأهمية توافر الحكم الديمقراطي، كحل وحيد لمواجهة الأزمات الكبرى، حيث مثل غياب الشفافية في التعامل مع عدد من المشاكل والقضايا، ومنها أزمة المادة 35 من قانون الشهر العقاري لمزيد من الارتباك والتوتر، اللذين انتابا الجماهير في كل ما له علاقة بحياتهم، لذا دعا عدد من الكتاب السلطة للتوصل نحو ترسيخ قيم الدولة الديمقراطية، كي تحصل على ثقة الشعب، ولتجده مستعداً للتعاون معها في أي ملمة تواجه الوطن.

ومن القضايا التي اهتمت بها صحف أمس الجمعة أزمة سيد النهضة، حيث حذر كتاب الحكومة من الثقة مجدداً في أديس أبابا حال العودة للتفاوض. ومن جانبها أكدت وزارة الري أنه لا صلاحة لبيع مياه الري للمزارعين، وفقاً لمشروع قانون «الموارد المائية والري» الجديد، مؤشحة أن مشروع القانون لا يتضمن نهائياً، أي مواد تخص بيع مياه الري للمزارعين على مستوى الجمهورية، وإنما سيستهدف ترخيص آلات رفع المياه على نهر النيل والترع والجاري الرئيسية فقط، لتنظيم عملية توزيع المياه بما يضمن حصول المتفاعلين كافة على

تحدثت عن أيبها؟ وهل كانت تفكر في شعب السويد أو النمرك أو مونت كارلو، وهي تتحدث عن شعب العراق تحت حكمه هل شدة الصدمات التي تعرضت لها أصابتها بعرض نفسي ما جعلها تنكر ما عرفت من مزايا ومجاز واعتقالات طالت طائر الناس إليها؟ هل أصيبت بحيلة في المقارنة التي ذكرتها العبد، وجعلتها لا تفرق بين أدولف هتلر والمهاتما غاندي، أو بين صدام حسين ونجاة الصغيرة؟ ولو أزلت المكياج عن وجهها، ربما وجدت صدام حسين أمامك، بل أكثر من ذلك برزت مجازره قائلة: عندما يكون رئيسك صدام حسين عليك أن تختار بين الرخاء والحريّة، إما الخبز أو الحريّة.. إما السكن أو المعتقل.. إما الزوجة أو القبيلة.. إما الثروة أو الميتة.. إما اللقمة المغموسة بالنال أو التعذيب بانتزاع الأظفار.. أو حرق الجلد والكتابة عليه بأسياخ النار؛ يعيش صدام حسين، اختار لا يوجد إلا في جمهورية العرب، التي سبى أديس أبابا مجنون بدء المنظمة الوهمية من ضحايا لا ذنب لهم سوى أنهم عاشوا في الدنيا طوال 23 سنة من حكمه. لقد منح الله العراق ما لم يمنح بلدا عربيا آخر من ثروات المياه النهرية والترتية الخصبة الزراعية والآبار النفطية والكوادر البشرية لكن 25 سنة سوداء من حكم صدام حسين، أجهزت على تلك الخبرات، وتركت الشعب العراقي جانعا مشردا مقلبا على نفسه.

تعاون البرلمان مع الحكومة، في تراجعها عن تنفيذ ما قدمته من تشريعات أو تعديلات؛ لافتقادها صوت المواطن، وقبوله وانصياعه راضيا لما تحمل من موائد ولوائح؛ ما يضطر الجميع إلى إخضاعها لتعديلات جديدة تعدها عن اصطدام الجماهير، الذي يتمسك خلاله كل مستفيد أو متضرر بموقفه الغائب، من الابتعاد التشريعي والتنفذي عنه، وعدم تلبية طموحه في دولته، ومرامعها لحاله على أرض الواقع، الذي يطابق عيشه ومعيشته وظروفه العامة أو الطارئة.

يلق مقاومة شرسة وعنفية ومواجهة شجاعة مثلما لقي في مصر التي حاصرتها من الجانب كافة، وأطلقت عليه نبالها الباترة فكانت النتيجة أنه لم يستطع إيقاع الضرر بالصريين بنسبة عالية مثلما فعل في دول عديدة أخرى. ولعل ما يؤكد صحة اعتراضات الفيروس من أنه لم يؤخر محمد عوض تاج الدين مستشار الرئيس للشؤون الصحية والوقائية، إن الحيل قد غلبت كورونا وأصبح الآن إما عاجزا عن توسيع دائرة نشاطه، أو اضطر للتراجع بنسبة تتراوح ما بين 10% و 13% وهي نسبة ليست بسيطة، ويضيف الدكتور تاج الدين: وهكذا تبين مدى الهوة الشاسعة بيننا وبين أمريكا، على سبيل المثال، التي تحاقل الآن يشتي السبل والوسائل تطبيق الخناق على كورونا بدون جدوى، الأمر الذي وصل بهم إلى توزيع الأسمال على الصيدليات التي تتولى تقديمه للناس بلا مقابل، في الوقت نفسه الذي أكد فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة أن مصر حرصت على عقد المنتدى، رغم الظروف الاستثنائية الصعبة، كذلك دعت مصر بأن هذا هو الوقت الأمثل من أجل التفاوض عن تبعات الفيروس، وأكد الرئيس على زيادة الإصرار إصرارا على دعم الجهد المشتركه للاتصال على الفيروس.. وعلى الضي دما في تنفيذ خطط التنمية المستدامة المهم.. فالأمم.. ما نأدى به الرئيس يشان توحيد الجهود لمواجهة الفيروس حتى يتم تنفيذ الخطط الطموحة للتنمية على كاهل، وهذا ما سبيل أمام الفيروس سوى أن يحمل عماله على كاهل، ويرحل.. فالرئيس السيسي يؤمن إيمان جازما بضرورة التكاتف بين البشر وترسيخ قواعد التعاون بين التصيب والغرب والشمال والجنوب.. فذلك السياسة لا بد من التصيب الفيروس بالفزع وتجبره على الانسحاب إن أجلا أو عاجلا!

في انتظار رحيله

اللافت للمنظر كما أشار أكرم القصاص في «اليوم السابع» أنه على الرغم من فتح باب التسجيل من يريدون تلقي اللقاح، فلم يتجاوز عدد من سجلوا طلبا لللقاح عشرات الآلاف، وهو أمر أثار لغطا وسلاطات من السبب اللقاح يجعل كثيرين متأخرين عن تسجيل أنفسهم في موقع اللقاحات، والبعض فسّر هذا بأنه بسبب عدم وجود نداية كافية، لكن الرقم لا يتناسب حتى مع عدد المواطنين الذين أُنشئت أعدادا ترددت خوفا من تلقي اللقاحات، ما انعكس عالميا على سمعة تلك اللقاحات في الدول الكه، وليس في مصر فقط، وعلى الرغم من اتساع دائرة اللقاحات في الولايات المتحدة وأوروبا، ما زالت البروتينات تجاه اللقاحات، من بعض الأوقات ترفع من قدره الأجسام على مقاومة الفيروس، حال حدوث عدوى من عدم وجود يقين بأن اللقاحات تمنع العدوى نهائياً، في الوقت نفسه لا تزال أعدادا تتسارع اللقاحات الجديدة من الفيروس تجد مكانا لها، مع اقتراضات بأن هذه السلالات لا تقوم اللقاحات، وإن كان بعضها يختلف في الأعراض والنتائج، أما عن حال الفيروس عالميا، فقد أعلن التحالف العالمي للقاحات «جاني» بدء تراجع منحنى الإصابات العالمية جراء فيروس كورونا، ما يعطي مؤشرات عن تراجع حدة الوباء خلال فترة قريبة، ومؤشرات تنبئ برحيل الجائحة في القريب العاجل، طبقا لما نشر في الموقع الرسمي للتحالف العالمي للقاحات.

وزير افتراضي

من معارك الجمعة ضد وزير التعليم هجوم شنه عمار علي حسن في «المصري اليوم»، التقيت، قبل أيام، مدرسا كبيرا، فسألته عن أوضاع امتحانات الصف الأول الثانوي، فسمعت أشياء عجيبية غريبة، تبين كسم أن الدكتور طارق شوقي مهندس جيد، يفهم في إدخال بيانات على الكمبيوترات، كما كانت مهمته في اليونيسكو، وهذا ليس بالقليل، لكنه يفقد إلى رؤية أو خبرة يمتلكها رجل تربوية وتعليم، إنه ينشغل بالمثل التسويقي، بينما المضمون غائب إلى حد بعيد، وتلك مشكلة كبرى. تابع الكاتب: إن ما جرى في امتحانات المدارس مهزلة بكل المقاييس، فيعزز الطلاب تبادلوا الإجابات على هواهم الخاصة، بعد أن اضطروا إلى أن يستعملوها ليدموا التاليات بالإنترنت المقطوع عن مدارسه، وبعضه امتحن في بيته، وبعضه كان أنه تلقى الإجابة، وانتهى من الامتحانات، كله في عشر دقائق، وفي المقابل لم تتمكن مدارس كاملة من أداء الامتحان. وكم أخشى أن مثل هذه الطريقة تساو بين المجتهد والكسول، والذي والبلد، تضرب آخر القيم التي تبقى بيننا من التعليم، والتي تليخنا أن لكل مجتهد نصيبا، وأن بذل الجهد والإجادة والألمعية لها دور كبير في التفوق، إلى حد بعيد. إن الوزير يصر على العيش في عالم افتراضي، متناسيا أن البنية الأساسية لأغلب المدارس متهالكة، بفعل الفساد والإهمال الطويل، وأن التفكير في التطوير يبدأ أو لا يعضون المناهج، ثم تهينة المدرسين وتدريبهم، وإدخال التحديث التقني تدريجيا، بالتوازي مع تعزيز قدرات المدارس لتطبيقه، من الآن، فيقلع الوزير أن المشاكل التي ظهرت في امتحانات سنونات القلق، لو جاءت مع الثانوية العامة، فستسبب مشكلة اجتماعية وسياسية، ولا يتفق في الرد عليها أن يحدّثنا عن مزايمه في التعليم، بقولها أشخاص في الدخال والخارج، ففي هذا تحاليل وهروب من الموضوع، ويحث ن ذريعة تدفع من يُعلي الأمن على ما عداه، لكن الأمن سيخيب إن حدثت هذه المشاكل في امتحان الثانوية العامة، من واجب الوزير أن يضع من يعولنه في إدارة البلاد في الصورة الحقيقية، ولا يكون أميناً في هذا إلى أقصى درجة، بل إلى حد كامل شامل.

سبب تفرقتنا

أكد عبد القادر شعيب في «الأخبار: إنيوبيا استتعت كثيرا من تبعات سابق بين مصر والسودان، حاولت استغلاله للسيطرة على النيل الأزرق والتحكم فيه رغم أنه نهر دولي.. لكن المسد الأزرق والخبر مصدر للبلدين موقف واحد تجاه أزمة المسد الإثيوبي بعد أن تعرض السودان بالفعل لأضرار بالغة في أعقاب مرحلة الماء الأول والتجريبي للسد، وبعد أن خبر مرواغات الإدارة الإثيوبية في المفاوضات التي يرعاها الاتحاد الأفريقي للتوصل إلى حل لازمة، وضاق ذرعا بهذه المرواغات، ولذلك رفض استمرارها بالشكل الذي كانت تضفي به، وطالب بإشراك أمريكا والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي مع الاتحاد الإفريقي فيها، وهو ما وافقت عليه مصر وأينته مؤخرا.. ما حدث في العلاقات المصرية السودانية، الذي يتجاوز التقارب إلى التوحيد في المواقف السياسية والعسكرية، لاشك في أنه ألقى الإدارة الإثيوبية، لأنه حرما من ظروف استغللتها من قبل لتمد من مجال مرواغاتها في مفاوضات السد، والأهم أنه أكد لها أن كل من البلدين لن يفرط في حقوقه، ولن يقلل أن يلحق به ضرر يهدد الحياة على أرضه بسبب سد أقيم لا من أجل التنمية فقط، وإنما للسيطرة على النيل الأزرق والتحكم فيه.. لكن رغم ذلك فإن الإدارة الإثيوبية التي سارعت بالإعلان عن استعدادها لاستئناف التفاوض فوراً، وأنه من الممكن التوصل إلى اتفاق بخصوص سد النهضة، لم تتخل بعد عن مرواغاتها.. لقد شهدت في وقت تتعرض فيه لضغوط مصر على سد النهضة في إقليم تيغراي، لذلك أسرعت بإطلاق التصريحات حول استعدادها للتوصل إلى اتفاق مع مصر والسودان حول تشغيل وملء السد.. لكنها في الوقت ذاته، رفضت ما تقدمت عليه مصر والسودان بضرورة أن يتغير النهج القديم للمفاوضات، وهذا الإثيوبيا فلتت لكنها مارلت تراوغ.

سبب الزحام

لم يتخيل أحد، أن يأتي اليوم الذي يذهب فيه للمصالح الأرواح في وزارة الداخلية كما أوضح محمود عبد الراضي في «اليوم السابع» استخراج الأوراق التوثيقية والأوراق يوم الجمعة في العديد من قمار السجلات المدنية في القاهرة الكبرى والمحاظمت، وتهدف هذه الخطوة الرائعة للقضاء على الزحام، ولإنما تحدث وزارة الداخلية كورونا، وحرصا على مصلحة المواطنين والتيسير عليهم، للحصول على الخدمات كافة في أي يوم من الأسبوع، حتى لا تتعطل مصالحهم، في ظل التوجهات المستمرة للنساء على المواطنين، لتوفير العناء عليهم، وعدم اللجوء لمكاتب ترجمة الوثائق التوثيقية، ولم يقتصر التطوير على الرقمنة، وإنما جرى تطوير المباني لاستقبال الراغبين في استخراج الأوراق من خلال المقار المتواجدة على مستوى الجمهورية، ورفع عتبة العديد منها وإنشاء مبان جديدة، ومد ساعات العمل في بعضها للتلصص سساء، بهدف تخفيف الزحام على المباني والقضاء على الزحام.

ليتها ما تكلمت

من معارك «الفرج» هجوم عنيف شنه عادل حمودة ضد أديبة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، احتاجت طلة دغد عيني إلى كميّات من التوكيس تكفي لترميم وجهه تتعال أسى الهول.. ولحق بها أطيء الريحيم التخفيف في شعور بالأمية، بل تكن تصورها على قيد الحياة بعد أن عدم أبوها وقتل شقيقها عدي وقصي ليحرقا بزوجه حسين كامل المجيد، الذي امر والدها بالتخلص منه قائلا: لا تريد أن تشرق الشمس وهو حي. كان مجيده لم يتشقق على النظام الذي صنع من شباب جاهل منه لم يحصل على شهادة الإعدادية قائدا عسكريا ووزيرا للدفاع، ومسؤولا عن الحرس الجمهوري وحماية رئيسه، لم يرحم صدام دعوم ابنته التي حولها إلى أرملة، أو رجاء أحماده الذين أصابهم باليتم، وأصر على قتل صهره خضية على ما يبدو أن يوصف بأنه، سفاح خفيف القلب، والوصف إهانة لن ينال على موسيقى الضحايا، وهم يتلقون الرصاص في رؤوسهم وعيونهم، عاشت رعد في الأردن تحت رعاية العائلة المالكة هناك، لكن بدون الحاجة إلى مساعدة من أحد، فالأمسوال التي هربت من خزائن العراق جعلتها تنافس الأميرات في الحياة المترفة وظل اسمها على مسعى.

تلكموا معنا

هناك ألوف من الأسئلة كما ترى صفيحة مصطفى أمين في «المصري اليوم»، ومن كل التسبب أن يسأل، وأوجب الدولة أن تجيب عن كل أسئلة، لهذا يجب أن نشجع الحوار السياسي، ونطالب كل وزير بأن يذهب إلى الشعب، ونحرض كل نائب في البرلمان على أن يزور بانتظام دائرته الانتخابية ليستمع إلى مشاكلهم، ويشرح لهم ما عصف عليهم من أمور وأحداث.. وهذه المهمة لا يستطيع أن يقوم بها رئيس الجمهورية وحده، ولا رئيس الوزراء وحده.. مهمة فريق ينتشر في كل أنحاء الجمهورية ليضع أصابعه على نبض الشارع.. معنى الديمقراطية هو المناقشة الحرة، وتعد الأراء، وحرية الفكر.. معانها أن تشترك الأمة في حكم نفسها، فإذا أخطأت الدولة أرسدها الشعب، وإذا واجهت أزمة وقف خلفها، هنا لو طابته الدولة بأن يضحى لفضل ذلك مختارا.. لأنه يضحى من أجل نفسه.. أقول هذا الكلام بمناسبة الأزمة الشعبية التي حدثت هذه الأيام بسبب التسجيل العقاري، وتدخل رئيس الحكومة، ثم تدخل رئيس الجمهورية، وتأجيل تطبيق القانون لمدة سنتين للمناقشة المجتمعية.. التصريحات الوزارية لم تكن واضحة وكانت متناقضة، وأدت إلى اللبلة، في البداية فهمت من المتحدث الرسمي للحكومة أنها لا تستطيع تخفيض نسبة 5.5% ضريبة عقارية إلا بعد إجراء تعديلات تشريعية، وأن قرار بعد التأجيل استمالة: ما المانع من إلغاء الضريبة للتخفيف عن المواطن وإرضائه؟ الديمقراطية يمكن أن تحل هذه المشاكل، ويجب ألا تنتظر حتى تنتهي أزماتنا الاقتصادية، لأن الواقع يؤكد أن غيابها هو السبب الرئيسي في الأزمات، الديمقراطية هي رقابة الشعب على تصرفات الحكومة، وتسلط ضوع على كل ما يجري في البلد. غياب الديمقراطية هو سبب تأخرنا، هو سبب الغلاء والأزمات والتعليم المتدهور والبطالة الديمقراطية تجعلنا نتعلم من أخطائنا ولا نحاول تهربها.

مهمة البرلمان

أعرب محمد حسان في «الأهرام» عن أملة في ألا يسقط البرلمان المصري من حساباته، الحرص على الحوار المجتمعي، في تعامله مع القوانين والتشريعات، خصوصا ما يتعلق بالقضايا الجماهيرية، التحيزي لطرح التشريعات الجديدة، وتعديلات القوانين القائمة أمام حوار مجتمعي حقيقي وجاد، ليس من قبيل «فاننازنا، العراك السياسي، الذي يتوقع الكثيرون نتاجه فور إطلاق أول فصول «مكلمة»، اعتادها المواطن في عهود مضت، كان ما يتعلق بهذا الحوار خلالها، قاصرا على أشخاص بعينهم، وأحزاب محددة، ومنظمات، مل المواطن وجودها وتساوى مدحا بينهما، واختلطت أحكاما بمصالح قريبة أو جماعية، لا علاقة لها هو سبب الغلاء والأزمات أو حزنه، أو بما يخفف عن كامله أو يضغط على أنفسه اللاهثة حتى الاختناق. وينبغي أن لا ياخذنا الخوف من الحوار المجتمعي إلى درجة الابتعاد بالقانون والتشريعات الجديدة إلى جزر مهجورة أو غرف مغلقة، لأن من يتطلعون إلى الحوار الجاد يهيم أن يتواكب أي تشريع مع الواقع الذي يحقق مصلحة الوطن والمواطن معا، بدون التعامل مع إيجابيات الحصور، على أنه انتمار على أخراف كتاب في استخدام حصانة التشريع، أو سلطة وهمية في التنفيذ، كما أن الحوار الوطني يعيننا وينجيتنا من تكرار وقائع ومآسي

شعرنا المعاصر إلى أين؟ (3)

بدأ الشعر السعودي يتلمل من تقليديته منذ تجارب التسعينيين



عبد اللطيف الوراري*

سرد متعدد الحقول الجمالية كصنعت محمد حبيبي في تجاربه المرئية («غواية المكان» و«حديقة تسرد» وفي بعض نصوص كتابه: «جالسنا مع وحده»). ومن باب التداوي مع عنوان «حبيبي» الذي يفيض بالغرلة والوحدة، نلصق تجاوبا ممتدا مع هذا الموضوع المتبع بالقلق والسأم والياس والصبر عند مجموعة من الشعراء مثل: علي العمري، حمد الفقيه، أحمد كثة. ويتجذر القلق عند بعضهم وصولا إلى هاجس الموت (عبدالله المحسن في تجربته؛ ويترجل عن ظهره كخطأ كوني، وما تلاها من نصوص).. وعلى خصوصية تنطوي عليه تجربة كل مناس؛ فالقلق الوجودي بارز عند العمري وكثة، والياس والضرب بجذوره الاجتماعية والسياسية عند حمد الفقيه والذي يناوره مرة بالسخرة ومرة بالعقبة، وفي جميع الأحوال بنبرة التمرد والاحتجاج، ويشترك في المعامل مع في إنتاج هذه النبرة.



عبد الله السفر



مستورة العرابي



محمد الحرز

بين الكتابة المسطوية (أبرار سعيد: «ليس ليدي أن تتكلم، صالح زمان؛ «اعمال الظهيرة») والجمع بين المسطوية والكتابة الكتلنة (محمد الحرز: «غياك ترك رحاجته الواثية على الباب، مثل العوبيل: «العلاج بالكاتبة»): النص الكتلنة (إبراهيم الحسين: «يسقط الأبناء حجرا حجرا، علي عاشور: «من العتمة إلى الجيعان، وما كتبه ويكتبه زياد السالم خلال الثلاث سنوات الأخيرة في تويتر): الاستغناء عن العناوين بام (محمد الحميد: بحجة الكوميديا) إلى تعويضها تماما فاقط (عبدالله العقبيني: «تبا كخطا مقصود في ترجمة الأفلام، محمد السعدي: «جغرافيا شخصية»); والتجريب في بنية النص نفسه كما هو الحال في شطر من نصوص غسان الخيزيري وماجد النبيتي.

وإذا ما تحدثنا عن تنويع الحدود بين الأجناس وبعبارة آخر التبادل والافتراض. لنلحظ الاقتراب الكبير من فن السرد، الذي يستضيف معه وفي تزاوج كبير أحيانا راحة المكان وذاكرته، وتحضر

يضاف إلى كل ذلك موقع الثقافة والأدب بالنسبة للمؤسسات الرسمية التي لا تتوافق والوعي بالنص الشعري الحديث. لكننا عندما ننقل بالمقارنة إلى جيل ما بعد الألفين، فإن مفهوم التلقي للنص الشعري الحديث يختلف عما هو عليه في جيلنا السابق إلى قيود تتنازع ذاته بين رغبة الكاتبي من جهة، وحياته الاجتماعية وتقاليد ما من جهة أخرى. أكاد أزع أن انحسار مثل هذا التنازع لم يكن سببه عوامل ذاتية، بل موضوعية وبالدرجة الأولى، تتعلق أساسا بجملته التطورات الثقافية والاجتماعية والسياسية التي طرأت على بنية التواصل العالمي، كما تاليا تبني المملكة لرؤيتها الاستراتيجية 2030 والزها الواضح في الثقافة والمجتمع بشكل عام.

قد يعترض البعض هنا على ربط النص الشعري بعوامل لا تمت إلى طبيعته صلة، من قبيل السياسي والاجتماعي والثقافي، وبالتالي على رصد حركته ووعيه لدى كتابه وميديه. اعتراض لا يخلو من وجهه، إذا ما اردنا تجسيد مقولة المدرس النقدي، أن البحث عن حياة النص وسماته وتقلباته بين الأجيال ينبغي له أن لا يخرج عن سلطة التلقي على عداه من عوامل أخرى. لكننا هنا في هذا الموقف أكثر عداه من إدخاله وتبعه السمات الذنوبية للنص، على حد تعبير أبو حارس سعيد.

عبد الله السفر، مرجعيات الكتابة الجديدة

باتت الحرية هي عنوان القصيدة الجديدة في السعودية مع انتشار الدوريات والمواقع الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي من فيسبوك وتويتر؛ حيث الفضاء المفتوح الذي لا يخضع للرقب الثقافي والاجتماعي والسياسي، والجال الكبير لتعدد مرجعيات الكتابة، فتعدت الكتاب الورقي إلى اللوحة الفنية والصورة الفوتوغرافية والموسيقى والسينما، حتى أن كتابا شعريا لإبراهيم الحسين عتوته على حافة لوحة في المتحف الموسيقي، وكأنه فض من التقاطعات، مع تلك المرجعيات أفضت به إلى استذخارها في نصوصها وإعادة إنتاجها جماليا، بخيرته الشخصية، ومن مصوره الخاص وضع فيه ماراه وما استمع إليه في ضوء جديد، والأمر نفسه يقال عن الإنترنت واستخداماته بتأويله المتعدد وتوظيفه جماليا في عناوين الكتب، كما عند حسين المنجور، قير الكروني لكائن افتراضي، وعبدالله الحميد، استرجاع كلمة موروث، وأحمد العلمي «عاليا يجلس أمام سكايب»، وفي بعض النصوص التي يقلع بالقرآن عند. مثلا سلمان الجربوع وهدي ياسر وصبا طاهر ومحمد خضرو وعبدالله ثابت وآخرون.

هنا قائمة ليست قصيرة تمتد من التسعينيين وحتى هذه اللحظة الشعرية في كتب قرائنا أو مقطوعات لم تأخذ طريقها إلى النشر. ثمة من يسرد في هواء الأسطورة وضمن منحة الخيلة وفتوحاتها البهية (زياد السالم: «المضف إلى نفسه» و«حصة آدم...» (2018). ومن النوافذ الالفة في مشهدنا الشعري نافذة القيد، والتلتمل منه (تظلم منها أسماء مثل: أبرار سعيد، هدي الدفق، صبا طاهر، هدي ياسر، الأناكراوات المحسن، نور البواردي... و«نافذة اللهب واللافتات والسخرية (يشاغب منها مثل: عبدالله العثمان، وعبدالله العقبيني، وماجد العتيبي، وحمد الفقيه في بعض نصوصه)، و«نافذة المكان والأشخاص وهما في ضباب الغياب معا» أو في معترك المدينة (مختلغا مثل: إبراهيم الحسين، غسان الخيزيري، أحمد اللا، علي العمري، سلمان الجربوع، محمد خضرو).

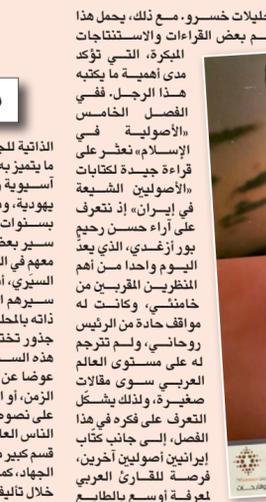
الحرية هي عنوان القصيدة الجديدة في السعودية مع انتشار المدونات والمواقع الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي من فيسبوك وتويتر؛ حيث الفضاء المفتوح الذي لا يخضع للرقب الثقافي والاجتماعي والسياسي

بعد، كانت تلك إطلاقة على القصيدة الجديدة المكتوبة في أفق «قصيدة النثر» في مشاهد تحتاج عناوينها إلى تدقيق وتعميل على نحو ما يحيط بها.



محمد تركي الربيعو*

الذاتية للجهاديين، أو المتحولين للإسلام في الغرب. وربما ما يتميز به هنا أن سيره شملت مقاتلين أمريكيين من أصول أسبوعية وأفريقية، أو أمريكيين أصليين تعود أصولهم لأسر يهودية، وبذلك كان خسرو يكل هنا ما بدأه قبل هذا الكتاب بسنوات عندما تابع سير بعض مقاتلي «القاعدة» وأيضا سير بعض الجهاديين الفرنسيين من خلال إجراء مقابلات معهم في السجن. وبين خسرو، في اعتماده هذا المنهج السري، أنه رغم تشابه الخطاب بين الجهاديين الجاهدين، فإن سيرهم اليومية تؤكد أن الجهاد العالمي منقوش في الوقت خامتني، وكانت له مواقف حادة من الرئيس روحاني، ولم تترجم له على مستوى العالم العربي سوى مقالات صغيرة، ولذلك يشكل التعريف على فكره في هذا الفصل، إلى جانب كتاب إيرانيين أصليون آخرين، فرصة للقرارئ العربي لمعرفة أوسع للطابع اللاعقلائي أحيانا، الذي يحكم السياسة الإيرانية اليوم، خلافا للأسطورة التي تروي عادة عن «صانع السجادة» الإيراني الماهر، الذي يحك مصالحه بشكل دقيق، فقلتا يرى أزعدي أن الشوقراطية الإسلامية هي السبيل الشعري الوحيد لتطبيق تعاليم الإسلام، وعليه تتسمس ولاية الفقيه أهمية قصوى، كونها تمثل حجر الزاوية للمجتمع السلمي الجديد، خلافا للديمقراطية التي تعادي في جوهرها الإسلام.



يأمرسوا الجهاد منذ عقد الثمانينيات، باستثناء الطرطوسي) وجيل آخر من المنظرين على الأرض، ما أدى إلى تراجع دور هؤلاء المنظرين السابقين (الذين يهتم خسرو بتتبع أفكارهم وتأثيرهم) لصالح قادة ومفكرين، يرون أن المشاركة في الحرب هو صاحب الرؤية الألق، وهذه الفصول لا يمكن تحميله لخسرو ذلك، فالساحة لم تكن قد تطورت، أو انفجرت مقارنة بفترة ما بعد 2011. كما نعت في القسم الأول على مقارنة بين الفكر الجهادي الشيعي والسني، وهنا يعيد خسرو ما نكره في كتابه «شهاد الله»، من أن أي شريعتي قد طور تصورا آخر حول فكرة الشهيد في الساحة العالمية، باعتبارها مسرعا مفتوحا، وهو بذلك يتعامل مع موه كجزء من العرض الكوني، فسا الإمام الحسين لم يأت لهزم العدو بالسيف ناشدا النصر، وإنما اختار الهلاك والموت أمام عين العالم بأسره، وفي لحسن وسيتجاهل الجهاديون الساحة مع هذه الفكرة الشيعية، إذ باتوا يعتقدون أن لا معنى للحياة من أن تترج بموت جليل، وهو موت تعرضه وسائل الإعلام العلوية في جميع أنحاء العالم.

ماذا عن باقي الفصول؟

في الفصول اللاحقة (الفصل الخامس إلى الخاتمة) يمكن القول إن موضوع التبايع الزمني بين النسخة الأصلية والمنتزعة،

وأهميته، مع ذلك، فإن القرارئ في حالة كتاب خسرو سرعان ما يكتشف أن سبيل كبيرة قد جرت في تلك اللحظة، كان يسبح فيها خسرو عند إعادة هذا الكتاب، فبعد سنوات قليلة من صدور هذا الكتاب، كان الوضع العربي يفتح الأبواب أمام تطورات سياسية، ولاحقا أمام انعكاسات عديدة، وربما كان من أهم المفاجآت قدوم «داعش» التي مثلت حالة جديدة على مستوى الجهاد العالمي، ليس على صعيد الجهاد وحده، بل أيضا على مستوى الإعلام، وبرزت نظريات بدل نظري فترة التسعينيات، والأهم من ذلك أنها نظريات أيضا يسيطرهم على مساحات واسعة، وإعلان الخلافة وتأسيس دولة.

سيلاخ القارئ في الفصول الأربعة الأولى من كتاب خسرو المترجم (240 صفحة من 500) أنه خصصه، في تلك اللحظة، التعريف بكتابات أبو محمد القدسي، وأبو مصعب السوري، والطرطوسي، وهي كتابات لا يمكن نفي مدى تأثيرها في فترة من العمل الجهادي وإلى يومنا هذا، بيد أنها تبدو وكأنها ترسم صورة غير متكاملة، مقارنة بما كتبه الساحة الجهادية، منذ صدوره بالإنجليزية وإلى اليوم، وما عرفته من نقاشات في داخلها لاحقا، وهذا ما كان محل اهتمام ونقاش غني من قبل الباحثين الباكستاني شيراز ماهر في كتابه الترجمة العربية «السلفية الجهادية» الذي ناقش فيه كيف أن حرب في العراق قد أدى إلى اندحار قادة «القاعدة» ولاحقا «داعش»، في الساحة قد أدى إلى حدوث انقسامات وتوترات جديدة بين المنظرين السابقين (الذين لم

كنا إلى وقت قريب لا تعرف شبيعا عن الشعر في دول الخليج عامة، وفي المملكة العربية السعودية على نحو خاص، إلا ما كانت تنقله إلينا بعض المجلات الأدبية التي تصدر من هناك، وكان يغلب عليها الاتجاه المحافظ.

مستورة العرابي: تحولات القصيدة

احتل الشعر منذ قيام المملكة العربية السعودية مكانة مهمة في الحياة الأدبية والثقافية فيها، ولعب دورا رئيسيا في التعبير عن آمال الناس وهمومهم وقضاياهم وتطلعاتهم. وقد درج بعض الباحثين في الشعر السعودي على رصد حركة تطوره وفق المراحل التالية:

مرحلة التقليدية، وفيها كان الشعراء من أمثال أحمد الغزالي وعبد القادر الأصبغاني، يسبقون شعرهم على النمط التقليدي للعصبة العربية السعودية القديمة ويحافظون على معلّم أعراسها وأساليبها.

وتلا ذلك المرحلة التجديدية، وفيها أظهر شعراء هذه المرحلة: مثل حمزة القدر ومحمد حسن عواد، وبعض الملامح التجديدية داخل القصيدة العمودية، وروم المصاحف القديمة، ووجدوا في موضوعاتهم وربطها بقضايا مجتمعهم وجعلوا من شعرهم أداة للتعبير عن نواتهم، خاصة من تبني المنهج الرومانسي لاحقا منهم، وأن ذلك في لغتهم الشعرية، فقد جدوا في أساليبهم الشعرية وزادوا بين القصيدة الجديدة والقصيدة التقليدية، وعبروا عن قضاياهم الذاتية والوطنية والقومية والابتعدوا عن المباشرة والتفريعية، وكانت تجاربهم الشعرية وثيقة الصلة بحركة الشعر في الوطن العربي، ولعلنا نشير هنا إلى أبرزهم مثل حسن القرشي وطاهر زمخشري وعبدالله الفيصل وغزالي القرشي.

وتلا ذلك بروز مرحلة الحداثة التي تشكلت بوضوح في التسعينيات من القرن الماضي، حيث برزت قصيدة التعلية بصورة لافتة، وظهرت قصيدة النثر، وانفتح الشعراء على التجارب الشعرية العربية والعالمية، ونوعوا في تجاربهم الشكلية والإيقاعية، وظفوا الرمز والأسطورة وبرزت النزعة الدرامية، ونوعوا كذلك في زواجر الشعرية، رغم ما أجهجهم من عراقيل، وظهر الصوت الشعري الأثني بوضوح في

محمد الحرز: تجارب التسعينيات وما بعدها

حتى نضع هذه التجارب في سياقها التاريخي، كي نستخلص منها ما لم نقله لنا وما قالته أيضا، ينبغي:

أولا: الوقوف على طبيعة التحولات والوظائف

لقد كان الرهان على القصيدة الحديثة والمغامرة في كتابتها يحقق شرط الحرية ويعطيها معناها العام في الوعي الشعري عند كتابها

المختلفة التي تولدت عنها. ثانيا: الكشف عن انعكاس كل ذلك على القصيدة الفردية والاجتماعية للأدب والثقافة والإبداع على وجه العموم. ثلثا: الكشف عن أي مدى ذهبت الكتابة الشعرية في ادعائها بالحدائق؛ وعلى أي العناصر ارتكأت في قولها

هذه المرحلة. ولعل من أبرز شعراء هذه المرحلة سعد المحمديين وأحمد الصالح ومحمد النبتي وعبدالله الصبخان وعلي الميموني وأشجان هندي. وأخيرا، نشير إلى مرحلة شعراء بداية الألفية الثالثة، وفيها طفر ذوات التجارب الشعرية وتعددت وتنوعت. خاصة لدى الشعراء الشباب، وظهر أثر



تحويل قضية الاغتصاب المتهم فيها الطرب المغربي سعد لجرود إلى الجنايات في فرنسا

باريس - أ ف ب: قررت محكمة الاستئناف في باريس إعادة صلاحية النظر في قضية اتهام الطرب المغربي سعد لجرود، باغتصاب شابة في العشرين من العمر، إلى محكمة الجنايات بدلاً من محكمة الجنح، إذ اعتبرت أن توصيف الاغتصاب لا «الاعتداء الجنسي» ينطبق عليها، على ما أفاد مصدر قضائي تكديداً لمعلومات نشرت في صحيفة «لو باريزيان».

وكانت القضية أحييت في نيسان/أبريل 2019 على محكمة الجنح بقرار من قاضي تحقيق خفف التهم الموجهة إلى الفنان المغربي، معيداً تصنيفها ضمن خانة «الاعتداء الجنسي» والعنف مع أسباب شديدة للعقوبة.

لكن غرفة التحقيق في محكمة الاستئناف نقضت هذا الأمر القضائي مرة أولى في كانون الثاني/يناير 2020 معتبرة أن ثمة «تصاهير كافية لتوصيف الواقعة بأنها اغتصاب، وهي جريمة تقع صلاحية النظر فيها على عاتق محكمة الجنايات.

إلا أن محكمة التمييز أبطلت هذا القرار ليعيب شكلي فيه يتمثل في عدم توقيع رئيس الغرفة عليه.

لكن محكمة الاستئناف أمرت مجدداً، الثلاثاء، بمحاكمة سعد لجرود، أمام محكمة الجنايات بتهمة «الاعتداء مع أسباب مشددة للعقوبة»، وفقاً لطلبات النيابة العامة، حسب المصدر القضائي.

ويواجه المغني الذي لا يزال في مكانه مراجعة محكمة التمييز، عقوبة بالسجن لمدة 20 عاماً في حال إدانته.

ولم يتسن الحصول مساء الخميس، على تعليق من وكلائه، أما وكيل المدعى الحامي جان مارك ديكيوس، فرحب بالقرار، معتبراً أن «محكمة الجنايات هي السلطة القضائية المناسبة للحكم في الواقعة»، التي كانت موكلته «ضحية لها».

وفي شكواها، أكدت الشابة لورا ب. أن هذه الواقعة حصلت

في غرفة المغني في أحد فنادق باريس في تشرين الأول/أكتوبر 2016 قبل أيام من حفلة له في العاصمة الفرنسية، بعدما تناول الكحول والخدرات.

وأودع سعد لجرود، السجن إثر ذلك قبل إطلاق سراحه في نيسان/أبريل 2017 مع إرغامه على وضع سوار إلكتروني لمراقبة تحركاته.

وفي موضع آخر في الملف القضائي، وجهت إلى المغني البالغ 35 عاماً تهمة الاغتصاب في نيسان/أبريل 2017 على خلفية وقائع أوردتها شابة فرنسية مغربية تؤكد فيها تعرضها للاعتداء الجنسي والضرب على يد المغني في الدار البيضاء العام 2015.

وقد انسحبت المدعية لاحقاً من القضية، وقرت القضاء رد الدعوى في هذا الجزء من الملف.

كذلك وجهت إلى المغني تهمة الاغتصاب في آب/أغسطس 2018 إثر شكوى من شابة على خلفية حادثة مفترضة وقعت في مدينة سان تروبيه الساحلية جنوب شرق فرنسا.

وأودع لجرود السجن الشهرين ونصف الشهر قبل إطلاق سراحه وإبقائه قيد المراقبة القضائية وإرغامه على الإقامة في باريس طوال مدة التحقيق.

وسعد لجرود، مولود في نيسان/أبريل 1985 في المغرب في كنف عائلة فنية، وبدأ نجمه يسقط في العام 2007 إثر مشاركته في برنامج المواهب «سوبر ستار» في لبنان.

وسجل أكبر نجاح له مع أغنية «العلم» التي أطلقها في 2015 وشهدت مئات ملايين المرات عبر يوتيوب.

ويبدو أن الشعبية الكاسحة لهذا الفنان في المغرب لم تتأثر بهذه التطورات، إذ إن الأغنيات الأخيرة التي أصدرها لجرود نالت استحساناً كبيراً في وسائل الإعلام الغربية، وواظبت القنوات الإذاعية على بث أعماله.

نجوم السينما المصرية يتجهون الى الإعلانات بعد أزمة كورونا

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:



نبيلة كريم



أحمد حلمي

كريم عبدالعزيز

تمر السينما المصرية بحالة من الركود، منذ عدة سنوات، زادت حدتها في الشهور الأخيرة، مع انتشار فيروس كورونا، مما جعل كثيراً من النجوم المصريين يتجهون إلى الإعلانات، ولم يعد وجود النجوم في الإعلانات مقتصراً على شهر رمضان فقط، كما كان في الماضي، حيث شهدت الفترة الأخيرة، وجود عدد كبير من النجوم في إعلانات مختلفة، كان آخرهم محمد هندي، الذي يقدم إعلان منتج أحد شركات الحلويات، وهو المنتج نفسه، الذي قدم إعلانه من قبل كل من ماجد الكدواني وروبي وأحمد ماله.

وتنافس شركات الاتصالات المصرية على استقطاب النجوم في إعلاناتها، حيث يشارك النجم أحمد حلمي في إعلان إحدى شركات الاتصالات، ويصور النجمان كريم عبدالعزيز ونيللي كريم إعلانات شركة اتصالات أخرى.

وقد تعددت ميزانية إنتاج إعلان كريم عبدالعزيز ونيللي كريم 16 مليون جنيه، خاصة مع استعانة شركة «أورنج» بخدمات المخرج علي، والذي يعد مخرجي الإعلانات ويصل يوم تصويره إلى حوالي 20 ألف دولار.

لقاء كريم عبدالعزيز ونيللي كريم في إعلان أورنج، هو الأول من نوعه، لكنهما سبق وتعاونتا سينمائياً في جزئي فيلم «القبل الأزرق» والذي حقق نجاحاً كبيراً، والبيعه لا يذهب للمعلنين مرتين، الذي من المنتظر عرضه قريباً.

وظهر عبد العزيز وكريم خلال الإعلان كأنهما داخل لوكيشن تصوير عمل فني، ومثلاً خلال الإعلان عدداً من المشاهد من بعض الأفلام الأجنبية.

أما الشركة الثالثة من شركات خدمات الهواتف المحمولة، فطرحت حملتها الإعلانية الجديدة، تحت شعار «الليكسوية»، للترويج لنظام الفليكسات التي توفره لعملائها. وشارك في الإعلان الفنان محمد سعد والفنانة دينا الشربيني، وشاركهما في غناء الأغنية الترويجية للإعلان الرابر أبوسيف.

الفيلم الروماني الفائز بـ «الدب الذهبي» في مهرجان برلين صوّر بالكمامات وينزع القناع عن «نفاق المجتمع»

هذه الصيغة الجديدة سعيًا إلى المساهمة في تعزيز مفهوم المساواة، ومنحت جائزة السدب الفضي لأفضل أداء تمثيلي في دور ثانوي للممثلة الجرية ليليا كيزلينغر، عن دورها في «فورست - أي سي يو إيفريوي» للمخرج ينسي فليغوف.

ومن الفائزين الآخرين المخرج الياباني ريوسوكي هاماغوتشي الذي نال جائزة الكبرى للجنة التحكيم عن فيلمه «ويل أوف فورتن أند فانفانسي» في حين فاز الجري دنيس ناغي بجائزة «السدب الفضي» لأفضل مخرج عن «ناتشورال لايت» وحاز هونغ سانغسو (كوريا الجنوبية) «السدب الفضي» لأفضل سيناريو.



رادو جوده

في الفيلم، فرض على أن تكون مزينة بشعارات أو بوجوه باسمة، متعمداً أن تكون بعيدة تماماً من أقوالهم، وقال في هذا الصدد: «لقد جمعت كل الأقنعة التي وجدتها واخترتها للممثلين وأكثرتهم». «أزياء»، جائزة «غير محددة الجنس» للسنة، وكان جديد المهرجان هذه السنة عدم تحديد الجنس في ما يتعلق بجائزة الأداء التمثيلي، فتنافس رجال ونساء في الأدوار، خلافاً لما كان معتمداً سابقاً لجائزة تخصيص جائزة لأفضل ممثل وأخرى لأفضل ممثلة، واعتمد المهرجان

برلين - أ ف ب: توجّ المخرج الروماني «رادو جوده» أمس الجمعة، في الدورة الحادية والسبعين من مهرجان برلين السينمائي، إذ فاز بجائزة «الدب الذهبي» عن فيلمه «باد لاك بانغينغ أور لوني بورن» وهو شريط يظهر فيه الممثلون وهم يضعون الكمامات، ويهدف موضوعه الانتقادي إلى نزع القناع عن النفاق الاجتماعي.

وخلف جوده (43 عاماً) المخرج الإيراني محمد رسولوف، أحد خمسة فائزين سابقين آخرين تألفت منهم لجنة التحكيم في هذه الدورة الاستثنائية التي قلص حجمها وأقيمت افتراضياً بسبب جائحة كوفيد-19.

ويبدأ الفيلم بمشهد لإيمسي، وهي معلمة التاريخ في مدرسة ثانوية رومانية، تصور زميلتها في مشهد حميم مع عشيقها، وانقلبت حياة المدرسة رسماً على عقب بعدما انتشر الفيلم عبر الإنترنت.

ورسم رادو جوده من خلال هذا الفيلم صورة لانعة للمجتمع المعاصر، من الجيش إلى رجال الدين، بحديثي النعمة ومدعي الفضيلة.

ويُعتبر جوده من أبرز المخرجين على الساحة السينمائية الأوروبية الشرقية، وسبق له أن حصل على جائزة «الدب الفضي» لأفضل مخرج في العام 2015 عن فيلم «أفيريوم»، الذي يتناول العنصرية في حق العرقي في رومانيا.

وقال أحد أعضاء لجنة التحكيم: «هذا الفيلم الذي يتناول روح عصرنا (...). يعزّز تقاليدنا الاجتماعية والسياسية»، وأضاف: «إنه فيلم متقن، وإنه في الوقت نفسه متوحش ونكي وطوفاني وتابض بالحياة (...)، ولا يمكن أي شخص أن يبقى غير مبالي» عندما يحضره.

أما جوده فقلل خلال المهرجان إن



«هتزازات» النجم تحتها بفعل تأثير جاذبية الكوكب. ونظراً إلى أن «غليس 486 ب» قريب جداً من نجمه، فإن دورته حوله يستغرق أقل من يوم ونصف يوم، بالإضافة إلى ذلك، يتميز النجم (الذي يسمى «غليس 486 ب») بأنه شديد السطوع. وأتاح هذان العاملان الحصول على الكثير من البيانات، وبالتالي دراستها بهذا القدر من الدقة.

وقال المعد الرئيسي للدراسة، الباحث في معهد ماكس بلانك للفلك، تريفون تريغونوف: «عمدنا إلى مراجعة 350 نجماً قرماً أحمر، بحثاً عن علامات على كواكب صغيرة».

حمم وبراكين لكن قرب هذا الكوكب الخارجي من نجمه يجعله شديد الحرارة (430 درجة مئوية على الأقل)، وهو «مليء بالبراكين وأنهار الحمم البركانية»، وهو تالياً «غير صالح للسكن» على ما لاحظ تريغونوف.

ومع ذلك، إذا كان لهذا الكوكب غلاف جوي «فإن كل الكواكب البعيدة (من النجم) ذات الخصائص المتشابهة سيكون لها غلاف جوي» ومن المرجح أن تكون صالحة للسكن، حسب خوسيه أ. كاباييرو، أما إذا لم يكن له غلاف جوي، فسيطيق ذلك أيضاً على الكواكب الأخرى في المدار، ويصعب رصد هذه الكواكب نظراً إلى أنها بعيدة من نجمها، وبالتالي تمر بمعدل أقل أمامه، ومن هنا تبرز الحاجة إلى «البدء من نقطة ما».

ووصف تريغونوف «غليس 486 ب» بأنه «اكتشاف مميز يُتوقع أن يصبح عنصراً أساسياً في أبحاث الغلاف الجوي للكواكب الخارجية».

وينتظر تريغونوف بفسارغ الصبر إطلاق تلسكوب جيمس ويب الفضائي المقرر هذا العام، فيفضله، سيصبح في الإمكان في غضون ثلاث سنوات في أحسن الأحوال، تحديد ما إذا كان لهذا الكوكب الخارجي غلاف جوي أم لا، وتوفير معلومات عن تكوينه.

وبعد ذلك، ربما في غضون عقد أو عقدين «سيصبح أحد مناظيره معرفة ما إذا كانت توجد آثار حياة، على ما يامل خوسيه أ. كاباييرو.

«واشنطن أ ف ب: لا يروي البحث عن آثار الحياة على المريخ، كما تفعل «ناسا» حالياً، عطش العلماء، إذ هم لا يتكفون بهذا القدر من المعرفة، بل يريدون المزيد، فهل يمكن أن يعثروا على مبعوثهم خارج نظامنا الشمسي؟

فقد كشفت دراسة نشرت في مجلة «ساينس» المرموقة عن اكتشاف كوكب خارجي جديد يبدو أنه مثالي للبحث فيه عن غلاف جوي وعن آثار حياة حول نجم غير شمسي.

وأوضح خوسيه أ. كاباييرو، وهو أحد معدي الدراسة التي ساهم فيها باحثون من خمس قارات، أن «الهدف النهائي هو العثور على علامات بيولوجية، وبصمات حيوية، في الغلاف الجوي للكواكب الخارجية، أي علامات الحياة على كواكب صالحة للسكن تشبه كوكب الأرض».

ويبعد عدد الكواكب الخارجية التي اكتشفت خارج المجموعة الشمسية على مدار الأعوام الخمسة والعشرين الأخيرة أربعة آلاف، ولكن حتى الآن لم يتبين أن ثمة غلاف جوي إلا لعدد قليل منها، وشرح كاباييرو أنها «كانت كواكب غازية أو جليدية كبيرة، إلا أن ما من أبحاث أجريت بعد، على كواكب بحجم الأرض».

وأتاح اكتشاف هذه الكواكب للباحثين إمكان إجراء دراسة عن كوكب خارج المجموعة الشمسية «أي طبيعة صخرية كتوكب الأرض» ويمكن أن يكون له غلاف جوي يشبه غلافنا الجوي، على قول كاباييرو.

وأضاف: «نعتقد أن لهذا الكوكب الخارجي غلافاً جويًا»، و«أطلق على هذا الكوكب الخارجي تسمية «غليس 486 ب»، وهو أكبر بنحو 30 في المئة من كوكب الأرض، لكنه أثقل بمقدار 2,8 مرة، ويقع في ما يسمى المنطقة الصالحة للسكن حول نجم.

ويبعد الكوكب «فقط» 26 سنة ضوئية، مما يجعله ثالث أقرب كوكب خارجي عاين على الكواكب الخارجية التي يعرفها العلماء، وتعد صفة عاين أنه على مسار يري فيه يمر أمام نجمه، واستخدام الباحثين طريقتين مختلفتين لاكتشافه، تتمثل الأولى في مراقبة التغيير في الضوء المنبعث من النجم أثناء مرور الكوكب أمامه، أما الثانية فهي السرعة الشعاعية التي تقيس

حل عدد السابق

3	1	4	6	8	2	9	7	5
5	9	2	3	7	4	1	6	8
7	6	8	5	1	9	3	4	2
8	7	9	4	6	3	2	5	1
1	4	5	8	2	7	6	3	9
6	2	3	1	9	5	4	8	7
4	5	1	9	3	8	7	2	6
9	3	7	2	5	6	8	1	4
2	8	6	7	4	1	5	9	3

الجدى
كن متنبها لسلامتك ولهدوء أعصابك، الجو متوتر فلا تعاتب أحياءك ولا تلمهم فترة إيجابية لك

الدلو
تسمع كلمات حب أو تلاحظ ذلك في نظرات أحد القريبين منك، نظم أمورك بهوء، وانجز ما عليك من أعمال واجبات

الحوت
إنها فترة مثمرة ومهمة جداً وستكون أسهل وأقل إرباكاً إذا كنت جاهزاً

الميزان
في استطاعتك إيجاد حلول مقنعة، ترضي جميع الأطراف وتخدم مصلحتك، فترة إيجابية لك

العقرب
تكثر النشاطات والواجبات المتوعدة، نظم جدول أعمالك تقادياً لأي تقصير

القوس
فرق كبير ما بين الإنخار والبخل، لا تبخل على نفسك بما تحتاج إليه، ولا تبذر في ما هو أقل من الكماليات

السرطان
تستعيد نشاطك وتجاوزك وتري الحياة من منظار مختلف وتقرر أمراً جديداً

الاسد
تنجح في امتحان وتقدم أفكاراً لامعة، اسع كي تكون اتصالاتك نافعة وناجحة

العذراء
تثار مسائل مالية أو ضريبية أو عقارية هذه الأيام بعضها يغضبك وبعضها يفرحك فوازن بينهما

أبراج

الحمل
تكثر وتسهل حركة التواصل مع الآخرين، استغل كل الفرص لإنتاج أعمالك

الثور
تطالعك فترة متوترة تحمل خلافاً أو أعتالاً أو وعكة صحية

الجوزاء
حافظ على سرديتك لا تحرك المراحل واستند إلى بعض العلاقات والصداقات للتزود بمعلومات إضافية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9			3					
	6		2	7				
			8					
		4	5					
		8	2	7	4			
2								
1		4	8	6				
8	1		6					
			4	9	8			
			3					6

مقابلة هاري وميغن قد تحدث ارتدادات خطيرة على العائلة الملكية البريطانية

■ لندن - أ ف ب: بعد عام على انفصالها عن العائلة الملكية البريطانية، يسود ترقب كبير لمعرفة الأسرار التي قد يكشفها الأمير هاري وزوجته ميغن في مقابلهما المنتظرة مع الإعلامية الأمريكية الأشهر أوبرا وينفري، والتي قد تكون ارتداداتها كبيرة على الأسرة الملكية.

ويتوقع أن تسترجع الممثلة الأمريكية السابقة البالغة 39 عاماً زوجة حفيد الملكة إليزابيث الثانية، خلال المقابلة الممتدة على ساعتين، أبرز محطات علاقتها مع العائلة الملكية والصحافة البريطانية وطريقة التعامل معها.

وقد وضع المشاهدون في أجواء الحوار بعد بث قناة «سي بي إس» مقتطفات من المقابلة تتهم فيها دوقة ساكسكس قصر باكينغهام بـ«الترويج لأكاذيب» بشأن قرار الثنائي مطلع 2020 الانسحاب من العائلة الملكية للاقامة في كاليفورنيا.

وفي المقتطفات القصيرة التي عُرضت أمس الجمعة، قالت أوبرا وينفري إنها طلبت مقابلة مع ميغن ماركل، حتى يرضى زوجها من هاري عام 2018، لكن الممثلة السابقة «وقفت بلطف» حينها.

ولفت ميغن في مقابلة: «أنتكر هذه الحادثة جيداً، لم يكن يسمح لي حتى بأن أتولى شخصياً إجراءها معك، ليس كذلك؟ كان يجب أن يكون مسؤولو الإعلام (في قصر باكينغهام) حاضرين».

وأضافت: «لم يكن بإمكانني أن أقول نعم في ذلك الوقت، لم يكن الاختيار يعود إلي»، وتابعت قائلة: «بات من الممكن اليوم أن نتخذ خيارنا بأنفسنا».

وقالت: «يشعر المرء بأنه تحزّر عندما يصبح

بوسعه أن يتمتع بحق وامتياز أن يكون قادراً على قول «نعم، أنا مستعد للتحدث».

ونشرت هذه التصريحات التي ضوّرت قبيل بضعة أسابيع، بعد ساعات قليلة من إعلان القصر الملكي عن تحقيق بشأن معلومات صحافية بريطانية تفيد عن مضاميقات قامت بها ميغن ماركل، في حق موظفين في القصر حين كانت تعيش في لندن، وهذا القرار غير اعتيادي لمؤسسة غير معتادة على حل منازعاتها على العلن، كما يؤشر إلى أزمة غير مسبوقة منذ الأميرة ديانا.

وقال الخبير في شؤون العائلة الملكية البريطانية، ريتشارد فيتزوليامز، إن المقابلة «ستسبب إحراجاً شبيه مؤكّد للعائلة الملكية» معتبراً أن هاري وميغن «لم يظهرّا تبصراً كبيراً» من خلال عدم إعلامهما العائلة الملكية.

ولفت إلى أن الأمير وزوجته سيتهجان بلا شك على الصحافة البريطانية التي لم تكن رحيمة معهما، لكن أي تطرق إلى المسائل «الشخصية» وانتقاد أفراد آخرين من العائلة الملكية سيحدد شكل العلاقات في المستقبل».

ويتحدث ميغن في مقابلة مع ميغن ماركل، حتى يرضى زوجها من هاري عام 2018، لكن الممثلة السابقة «وقفت بلطف» حينها.

ولفت ميغن في مقابلة: «أنتكر هذه الحادثة جيداً، لم يكن يسمح لي حتى بأن أتولى شخصياً إجراءها معك، ليس كذلك؟ كان يجب أن يكون مسؤولو الإعلام (في قصر باكينغهام) حاضرين».

وأضافت: «لم يكن بإمكانني أن أقول نعم في ذلك الوقت، لم يكن الاختيار يعود إلي»، وتابعت قائلة: «بات من الممكن اليوم أن نتخذ خيارنا بأنفسنا».

وقالت: «يشعر المرء بأنه تحزّر عندما يصبح بوسعه أن يتمتع بحق وامتياز أن يكون قادراً على قول «نعم، أنا مستعد للتحدث».

الادعاء العام في ألمانيا يتهم المخرج ديتير فيدل بالاعتصاب

■ ميونيخ - د ب أ: حرك الادعاء العام الألماني دعوى قضائية ضد المخرج الألماني ديتير فيدل (81 عاماً) بتهمة الاعتصاب، حسبما أعلن الادعاء أمس الجمعة في مدينة ميونيخ جنوب ألمانيا.

ويرجع الاتهام إلى واقعة في صيف عام 1996 حيث ادعت الممثلة الألمانية ياني تيمبل، أن فيدل أجبرها في ذلك الحين على ممارسة الجنس معه في أحد فنادق ميونيخ.

وحسب بيانات المدعية، فإن المخرج وعدّها آنذاك، عندما كانت تبلغ من العمر 27 عاماً، بتعجيل دور في أحد أعماله.

ووفقا لكتاب المدعي العام، فإن ثلاثة الاتهام المكونة من 20 صفحة تستشهد بأكثر من 20 شاهداً، وخبيرة، وتدوينات مؤرخة كدليل.

ولم ترغب تيمبل ولا محامها الكسندر ستيفنز، في التعليق على قرار المدعي العام، وتم الكشف عن هذه الاتهامات مطلع 2018 عندما اتهمت ثلاث ممثلات المخرج بأنه أجبرهن على ممارسة الجنس معه خلال تسعينيات القرن الماضي.

وجاءت هذه الادعاءات في إطار حملة «أنا أيضاً» التي بدأت في عام 2017 والتي كانت تنشر فيها النساء على وجه الخصوص عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحت هاشتاج بعنوان الحملة نفسها، خبراتهن مع الاعتداءات الجنسية.

ونفى فيدل، الذي يعتبر من أشهر مخرجي السلسلات التلفزيونية في ألمانيا، هذه الاتهامات في بيان كتابي، وقال في نهاية آبه، أغسطس 2018 في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية: «لأن أنا سعيد لوجود هذه التحقيقات. أنا أتق في الادعاء العام».

ويشير فيدل إلى أن المقابلة «ستسبب إحراجاً شبيه مؤكّد للعائلة الملكية» معتبراً أن هاري وميغن «لم يظهرّا تبصراً كبيراً» من خلال عدم إعلامهما العائلة الملكية.

ولفت إلى أن الأمير وزوجته سيتهجان بلا شك على الصحافة البريطانية التي لم تكن رحيمة معهما، لكن أي تطرق إلى المسائل «الشخصية» وانتقاد أفراد آخرين من العائلة الملكية سيحدد شكل العلاقات في المستقبل».

ويتحدث ميغن في مقابلة مع ميغن ماركل، حتى يرضى زوجها من هاري عام 2018، لكن الممثلة السابقة «وقفت بلطف» حينها.

ولفت ميغن في مقابلة: «أنتكر هذه الحادثة جيداً، لم يكن يسمح لي حتى بأن أتولى شخصياً إجراءها معك، ليس كذلك؟ كان يجب أن يكون مسؤولو الإعلام (في قصر باكينغهام) حاضرين».

وأضافت: «لم يكن بإمكانني أن أقول نعم في ذلك الوقت، لم يكن الاختيار يعود إلي»، وتابعت قائلة: «بات من الممكن اليوم أن نتخذ خيارنا بأنفسنا».

وقالت: «يشعر المرء بأنه تحزّر عندما يصبح بوسعه أن يتمتع بحق وامتياز أن يكون قادراً على قول «نعم، أنا مستعد للتحدث».

ويشير فيدل إلى أن المقابلة «ستسبب إحراجاً شبيه مؤكّد للعائلة الملكية» معتبراً أن هاري وميغن «لم يظهرّا تبصراً كبيراً» من خلال عدم إعلامهما العائلة الملكية.

ولفت إلى أن الأمير وزوجته سيتهجان بلا شك على الصحافة البريطانية التي لم تكن رحيمة معهما، لكن أي تطرق إلى المسائل «الشخصية» وانتقاد أفراد آخرين من العائلة الملكية سيحدد شكل العلاقات في المستقبل».

ويتحدث ميغن في مقابلة مع ميغن ماركل، حتى يرضى زوجها من هاري عام 2018، لكن الممثلة السابقة «وقفت بلطف» حينها.

ولفت ميغن في مقابلة: «أنتكر هذه الحادثة جيداً، لم يكن يسمح لي حتى بأن أتولى شخصياً إجراءها معك، ليس كذلك؟ كان يجب أن يكون مسؤولو الإعلام (في قصر باكينغهام) حاضرين».

وأضافت: «لم يكن بإمكانني أن أقول نعم في ذلك الوقت، لم يكن الاختيار يعود إلي»، وتابعت قائلة: «بات من الممكن اليوم أن نتخذ خيارنا بأنفسنا».

وقالت: «يشعر المرء بأنه تحزّر عندما يصبح بوسعه أن يتمتع بحق وامتياز أن يكون قادراً على قول «نعم، أنا مستعد للتحدث».

ويشير فيدل إلى أن المقابلة «ستسبب إحراجاً شبيه مؤكّد للعائلة الملكية» معتبراً أن هاري وميغن «لم يظهرّا تبصراً كبيراً» من خلال عدم إعلامهما العائلة الملكية.

ولفت إلى أن الأمير وزوجته سيتهجان بلا شك على الصحافة البريطانية التي لم تكن رحيمة معهما، لكن أي تطرق إلى المسائل «الشخصية» وانتقاد أفراد آخرين من العائلة الملكية سيحدد شكل العلاقات في المستقبل».

ويتحدث ميغن في مقابلة مع ميغن ماركل، حتى يرضى زوجها من هاري عام 2018، لكن الممثلة السابقة «وقفت بلطف» حينها.

ولفت ميغن في مقابلة: «أنتكر هذه الحادثة جيداً، لم يكن يسمح لي حتى بأن أتولى شخصياً إجراءها معك، ليس كذلك؟ كان يجب أن يكون مسؤولو الإعلام (في قصر باكينغهام) حاضرين».

ولطالما أبدت العائلة الملكية البريطانية انزعاجاً كبيراً إزاء المكاشفات العلنية، ونكّر ريتشارد فيتزوليامز، بشأن المقابلات الممتدة التي أجراها أفراد من العائلة الملكية انتهت كلها بـ«كارتة».

وقد أتهم هاري البالغة 36 عاماً، وهو السادس في ترتيب خلافة العرش، مراراً الصحافية البريطانية بالمساهمة في مقتل والدته سنة 1997، وفي مقتطفات عرضتها «سي بي إس» أوضح أنه ترك بريطانيا نهائياً خشية أن «يعيد التاريخ نفسه».

غير أن التوقيت الذي اختاره هاري وميغن لإجراء المقابلة ليس مثالياً، إذ إن الحوار الذي صور في فيلا فخمة في سانتا باربارا يُبث بالتزامن مع إطلاقه تلفزيونية نادرة للملكة في يوم الكومنولث.

كذلك فإن المقابلة تصادف خسوف القمر في القلب الأمير هاري البالغ 99 عاماً، لعملية جراحية في القلب بعد ثلاثة أسابيع أمضاهما في المستشفى.

واعتبر ريتشارد فيتزوليامز، أنه كان «من الأجدى» على هاري وميغن أن يطلبوا من صديقتيهما أوبرا وينفري التي حضرت زفافهما، تأخير عرض الحلقة.

وقالت الخبيرة في شؤون العائلة الملكية بيني جونور: «إنه توقيت سيئ» لكنها استدرت بالقول: «هل سيكُون هناك أي توقيت مثالي؟ (...). لسنت متأكد».

وتقول الخبيرة في شؤون العائلة الملكية بيني جونور: «إنه توقيت سيئ» لكنها استدرت بالقول: «هل سيكُون هناك أي توقيت مثالي؟ (...). لسنت متأكد».

إجراء عرض فيلم «سريع وغاضب» الجديد إلى يونيو

■ لوس أنجليس - رويترز: قالت شركة يونيفرسال بيكتشرز إنها أراجت عرض الفيلم الجديد من سلسلة «فاست أند فيوريوس» «سريع وغاضب» حتى 25 يونيو/حزيران، أي بعد شهر من الموعد المحدد لعرضه، إذ تحاول شركات صناعة السينما في هوليوود استجلاء الوقت الذي سيعود فيه عشاق السينما إلى دور العرض بأعداد كبيرة.

ولم يح هذا القرار إلى ثقة الشركة في تحقيق انتعاش خلال الصيف بعدما أصبحت اللقاحات المضادة لفيروس كورونا أكثر توفراً في الولايات المتحدة وكندا اللتين تشكلان معاً أكبر سوق للسينما في العالم.

وبدأت دور السينما في مدينة نيويورك، ثاني أكبر منطقة لارتداد دور العرض في الولايات المتحدة، وكندا اللتين تشكلان معاً أكبر سوق للسينما في العالم.

وقد أعلن ليتين هذا التاريخ يوماً رسمياً للاحتفاء بالنساء بمناسبة هذا «اليوم الأول للثورة الرسمية».

ويعد الحرب العالمية الثانية، أصبح تاريخ الثامن من آذار/مارس في كل بلدان الكتلة الشرقية يوماً للاحتفاء بالنساء وبالشيوعية.

● من قرر جعل الثامن من آذار/مارس يوماً عالمياً؟ منذ مطلع سبعينيات القرن العشرين، تمسكت الحركات النسوية الغربية بهذا التاريخ الرمزي وجعلته محطة رئيسية في مسيرة النضال من أجل حقوق

المرأة. وكان مقرراً عرض أحدث أفلام السلسلة «إف 9» من بطولة فان ديزل وميشيل رودريغيز، في أبريل/نيسان 2019 لكن أُرجئ عرضه عدة مرات.

● أي صلة مع الثورة الروسية؟ يعد تناسي المناسبة لفترة إثر انطلاق الحرب العالمية الأولى سنة 1914، شهد يوم المرأة العالمي بداية جديدة في روسيا.

ففي الثامن من آذار/مارس 1917 (23 شباط/فبراير حسب التقويم الروسي) سارت في سان بطرسبرغ (بتروغراد حينها) تظاهرات لعاملات كُنّ يطالبن بالخبز ويعودوا الرجال من جبهات القتال.

وهذا أول فصل من سلسلة أحداث أفضت إلى تنحي القيصر وإلى الثورة الروسية. وقد أعلن ليتين هذا التاريخ يوماً رسمياً للاحتفاء بالنساء بمناسبة هذا «اليوم الأول للثورة الرسمية».

ويعد الحرب العالمية الثانية، أصبح تاريخ الثامن من آذار/مارس في كل بلدان الكتلة الشرقية يوماً للاحتفاء بالنساء وبالشيوعية.

● متى انطلق الحدث في نسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى 19 آذار/مارس 1911. يومها تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء في النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

وفي السنوات الأولى، كانت هذه الأيام مرتبطة بشدة بالحركات العمالية والاشتراكية. وفي 1914، تجتمعت نساء

من مختلف الجنسيات في باريس وأعلنوا أن 19 آذار/مارس هو يوم المرأة العالمي.

● ما هو أصل يوم المرأة العالمي؟ تعود أول مبادرة لتخصيص يوم من أجل قضايا النساء إلى العام 1909 وكان يقف وراءها الحزب الاشتراكي الأمريكي.

غير أن مبدأ إقرار يوم عالمي للمرأة أقره المؤتمر الدولي للنساء الاشتراكيات في آب/أغسطس 1910 في كوبنهاغن بدفع من الألمانية كلارا زتكين، لكن من دون تحديد تاريخ.

وفي تلك الفترة، كانت أصوات النساء الراضة للتمييز في العمل والمطالبة بحق التصويت تأخذ بعداً أوسع في البلدان المتقدمة.

وقد نشأت حركة النساء المطالبات بحق الاقتراع للنساء سنة 1903 في بريطانيا حيث نالت النسوة هذا الحق (اعتباراً من سن الثلاثين) في 1918.

● متى انطلق الحدث في نسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى 19 آذار/مارس 1911. يومها تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء في النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

وفي السنوات الأولى، كانت هذه الأيام مرتبطة بشدة بالحركات العمالية والاشتراكية. وفي 1914، تجتمعت نساء

من مختلف الجنسيات في باريس وأعلنوا أن 19 آذار/مارس هو يوم المرأة العالمي.

● ما هو أصل يوم المرأة العالمي؟ تعود أول مبادرة لتخصيص يوم من أجل قضايا النساء إلى العام 1909 وكان يقف وراءها الحزب الاشتراكي الأمريكي.

غير أن مبدأ إقرار يوم عالمي للمرأة أقره المؤتمر الدولي للنساء الاشتراكيات في آب/أغسطس 1910 في كوبنهاغن بدفع من الألمانية كلارا زتكين، لكن من دون تحديد تاريخ.

وفي تلك الفترة، كانت أصوات النساء الراضة للتمييز في العمل والمطالبة بحق التصويت تأخذ بعداً أوسع في البلدان المتقدمة.

وقد نشأت حركة النساء المطالبات بحق الاقتراع للنساء سنة 1903 في بريطانيا حيث نالت النسوة هذا الحق (اعتباراً من سن الثلاثين) في 1918.

● متى انطلق الحدث في نسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى 19 آذار/مارس 1911. يومها تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء في النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

وفي السنوات الأولى، كانت هذه الأيام مرتبطة بشدة بالحركات العمالية والاشتراكية. وفي 1914، تجتمعت نساء

من مختلف الجنسيات في باريس وأعلنوا أن 19 آذار/مارس هو يوم المرأة العالمي.

● ما هو أصل يوم المرأة العالمي؟ تعود أول مبادرة لتخصيص يوم من أجل قضايا النساء إلى العام 1909 وكان يقف وراءها الحزب الاشتراكي الأمريكي.

غير أن مبدأ إقرار يوم عالمي للمرأة أقره المؤتمر الدولي للنساء الاشتراكيات في آب/أغسطس 1910 في كوبنهاغن بدفع من الألمانية كلارا زتكين، لكن من دون تحديد تاريخ.

وفي تلك الفترة، كانت أصوات النساء الراضة للتمييز في العمل والمطالبة بحق التصويت تأخذ بعداً أوسع في البلدان المتقدمة.

وقد نشأت حركة النساء المطالبات بحق الاقتراع للنساء سنة 1903 في بريطانيا حيث نالت النسوة هذا الحق (اعتباراً من سن الثلاثين) في 1918.

● متى انطلق الحدث في نسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى 19 آذار/مارس 1911. يومها تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء في النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

وفي السنوات الأولى، كانت هذه الأيام مرتبطة بشدة بالحركات العمالية والاشتراكية. وفي 1914، تجتمعت نساء

من مختلف الجنسيات في باريس وأعلنوا أن 19 آذار/مارس هو يوم المرأة العالمي.

● ما هو أصل يوم المرأة العالمي؟ تعود أول مبادرة لتخصيص يوم من أجل قضايا النساء إلى العام 1909 وكان يقف وراءها الحزب الاشتراكي الأمريكي.

غير أن مبدأ إقرار يوم عالمي للمرأة أقره المؤتمر الدولي للنساء الاشتراكيات في آب/أغسطس 1910 في كوبنهاغن بدفع من الألمانية كلارا زتكين، لكن من دون تحديد تاريخ.

وفي تلك الفترة، كانت أصوات النساء الراضة للتمييز في العمل والمطالبة بحق التصويت تأخذ بعداً أوسع في البلدان المتقدمة.

وقد نشأت حركة النساء المطالبات بحق الاقتراع للنساء سنة 1903 في بريطانيا حيث نالت النسوة هذا الحق (اعتباراً من سن الثلاثين) في 1918.

● متى انطلق الحدث في نسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى 19 آذار/مارس 1911. يومها تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء في النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

وفي السنوات الأولى، كانت هذه الأيام مرتبطة بشدة بالحركات العمالية والاشتراكية. وفي 1914، تجتمعت نساء

من مختلف الجنسيات في باريس وأعلنوا أن 19 آذار/مارس هو يوم المرأة العالمي.

● ما هو أصل يوم المرأة العالمي؟ تعود أول مبادرة لتخصيص يوم من أجل قضايا النساء إلى العام 1909 وكان يقف وراءها الحزب الاشتراكي الأمريكي.

غير أن مبدأ إقرار يوم عالمي للمرأة أقره المؤتمر الدولي للنساء الاشتراكيات في آب/أغسطس 1910 في كوبنهاغن بدفع من الألمانية كلارا زتكين، لكن من دون تحديد تاريخ.

وفي تلك الفترة، كانت أصوات النساء الراضة للتمييز في العمل والمطالبة بحق التصويت تأخذ بعداً أوسع في البلدان المتقدمة.

وقد نشأت حركة النساء المطالبات بحق الاقتراع للنساء سنة 1903 في بريطانيا حيث نالت النسوة هذا الحق (اعتباراً من سن الثلاثين) في 1918.

● متى انطلق الحدث في نسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى 19 آذار/مارس 1911. يومها تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء في النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

وفي السنوات الأولى، كانت هذه الأيام مرتبطة بشدة بالحركات العمالية والاشتراكية. وفي 1914، تجتمعت نساء

من مختلف الجنسيات في باريس وأعلنوا أن 19 آذار/مارس هو يوم المرأة العالمي.

● ما هو أصل يوم المرأة العالمي؟ تعود أول مبادرة لتخصيص يوم من أجل قضايا النساء إلى العام 1909 وكان يقف وراءها الحزب الاشتراكي الأمريكي.

غير أن مبدأ إقرار يوم عالمي للمرأة أقره المؤتمر الدولي للنساء الاشتراكيات في آب/أغسطس 1910 في كوبنهاغن بدفع من الألمانية كلارا زتكين، لكن من دون تحديد تاريخ.

وفي تلك الفترة، كانت أصوات النساء الراضة للتمييز في العمل والمطالبة بحق التصويت تأخذ بعداً أوسع في البلدان المتقدمة.

وقد نشأت حركة النساء المطالبات بحق الاقتراع للنساء سنة 1903 في بريطانيا حيث نالت النسوة هذا الحق (اعتباراً من سن الثلاثين) في 1918.

● متى انطلق الحدث في نسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى 19 آذار/مارس 1911. يومها تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء في النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

وفي السنوات الأولى، كانت هذه الأيام مرتبطة بشدة بالحركات العمالية والاشتراكية. وفي 1914، تجتمعت نساء

من مختلف الجنسيات في باريس وأعلنوا أن 19 آذار/مارس هو يوم المرأة العالمي.

● ما هو أصل يوم المرأة العالمي؟ تعود أول مبادرة لتخصيص يوم من أجل قضايا النساء إلى العام 1909 وكان يقف وراءها الحزب الاشتراكي الأمريكي.

غير أن مبدأ إقرار يوم عالمي للمرأة أقره المؤتمر الدولي للنساء الاشتراكيات في آب/أغسطس 1910 في كوبنهاغن بدفع من الألمانية كلارا زتكين، لكن من دون تحديد تاريخ.

وفي تلك الفترة، كانت أصوات النساء الراضة للتمييز في العمل والمطالبة بحق التصويت تأخذ بعداً أوسع في البلدان المتقدمة.

وقد نشأت حركة النساء المطالبات بحق الاقتراع للنساء سنة 1903 في بريطانيا حيث نالت النسوة هذا الحق (اعتباراً من سن الثلاثين) في 1918.

● متى انطلق الحدث في نسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى 19 آذار/مارس 1911. يومها تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء في النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

وفي السنوات الأولى، كانت هذه الأيام مرتبطة بشدة بالحركات العمالية والاشتراكية. وفي 1914، تجتمعت نساء

من مختلف الجنسيات في باريس وأعلنوا أن 19 آذار/مارس هو يوم المرأة العالمي.

● ما هو أصل يوم المرأة العالمي؟ تعود أول مبادرة لتخصيص يوم من أجل قضايا النساء إلى العام 1909 وكان يقف وراءها الحزب الاشتراكي الأمريكي.

غير أن مبدأ إقرار يوم عالمي للمرأة أقره المؤتمر الدولي للنساء الاشتراكيات في آب/أغسطس 1910 في كوبنهاغن بدفع من الألمانية كلارا زتكين، لكن من دون تحديد تاريخ.

وفي تلك الفترة، كانت أصوات النساء الراضة للتمييز في العمل والمطالبة بحق التصويت تأخذ بعداً أوسع في البلدان المتقدمة.

وقد نشأت حركة النساء المطالبات بحق الاقتراع للنساء سنة 1903 في بريطانيا حيث نالت النسوة هذا الحق (اعتباراً من سن الثلاثين) في 1918.

● متى انطلق الحدث في نسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى 19 آذار/مارس 1911. يومها تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء في النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

وفي السنوات الأولى، كانت هذه الأيام مرتبطة بشدة بالحركات العمالية والاشتراكية. وفي 1914، تجتمعت نساء

من مختلف الجنسيات في باريس وأعلنوا أن 19 آذار/مارس هو يوم المرأة العالمي.

● ما هو أصل يوم المرأة العالمي؟ تعود أول مبادرة لتخصيص يوم من أجل قضايا النساء إلى العام 1909 وكان يقف وراءها الحزب الاشتراكي الأمريكي.

غير أن مبدأ إقرار يوم عالمي للمرأة أقره المؤتمر الدولي للنساء الاشتراكيات في آب/أغسطس 1910 في كوبنهاغن بدفع من الألمانية كلارا زتكين، لكن من دون تحديد تاريخ.

وفي تلك الفترة، كانت أصوات النساء الراضة للتمييز في العمل والمطالبة بحق التصويت تأخذ بعداً أوسع في البلدان المتقدمة.

وقد نشأت حركة النساء المطالبات بحق الاقتراع للنساء سنة 1903 في بريطانيا حيث نالت النسوة هذا الحق (اعتباراً من سن الثلاثين) في 1918.

● متى انطلق الحدث في نسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى 19 آذار/مارس 1911. يومها تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء في النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

وفي السنوات الأولى، كانت هذه الأيام مرتبطة بشدة بالحركات العمالية والاشتراكية. وفي 1914، تجتمعت نساء

من مختلف الجنسيات في باريس وأعلنوا أن 19 آذار/مارس هو يوم المرأة العالمي.

● ما هو أصل يوم المرأة العالمي؟ تعود أول مبادرة لتخصيص يوم من أجل قضايا النساء إلى العام 1909 وكان يقف وراءها الحزب الاشتراكي الأمريكي.

غير أن مبدأ إقرار يوم عالمي للمرأة أقره المؤتمر الدولي للنساء الاشتراكيات في آب/أغسطس 1910 في كوبنهاغن بدفع من الألمانية كلارا زتكين، لكن من دون تحديد تاريخ.

وفي تلك الفترة، كانت أصوات النساء الراضة للتمييز في العمل والمطالبة بحق التصويت تأخذ بعداً أوسع في البلدان المتقدمة.

وقد نشأت حركة النساء المطالبات بحق الاقتراع للنساء سنة 1903 في بريطانيا حيث نالت النسوة هذا الحق (اعتباراً من سن الثلاثين) في 1918.

● متى انطلق الحدث في نسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى 19 آذار/مارس 1911. يومها تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء في النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

وفي السنوات الأولى، كانت هذه الأيام مرتبطة بشدة بالحركات العمالية والاشتراكية. وفي 1914، تجتمعت نساء

من مختلف الجنسيات في باريس وأعلنوا أن 19 آذار/مارس هو يوم المرأة العالمي.

● ما هو أصل يوم المرأة العالمي؟ تعود أول مبادرة لتخصيص يوم من أجل قضايا النساء إلى العام 1909 وكان يقف وراءها الحزب الاشتراكي الأمريكي.

غير أن مبدأ إقرار يوم عالمي للمرأة أقره المؤتمر الدولي للنساء الاشتراكيات في آب/أغسطس 1910 في كوبنهاغن بدفع من الألمانية كلارا زتكين، لكن من دون تحديد تاريخ.

وفي تلك الفترة، كانت أصوات النساء الراضة للتمييز في العمل والمطالبة بحق التصويت تأخذ بعداً أوسع في البلدان المتقدمة.

وقد نشأت حركة النساء المطالبات بحق الاقتراع للنساء سنة 1903 في بريطانيا حيث نالت النسوة هذا الحق (اعتباراً من سن الثلاثين) في 1918.

● متى انطلق الحدث في نسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى 19 آذار/مارس 1911. يومها تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء في النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

وفي السنوات الأولى، كانت هذه الأيام مرتبطة بشدة بالحركات العمالية والاشتراكية. وفي 1914، تجتمعت نساء

من مختلف الجنسيات في باريس وأعلنوا أن 19 آذار/مارس هو يوم المرأة العالمي.

● ما هو أصل يوم المرأة العالمي؟ تعود أول مبادرة لتخصيص يوم من أجل قضايا النساء إلى العام 1909 وكان يقف وراءها الحزب الاشتراكي الأمريكي.

غير أن مبدأ إقرار يوم عالمي للمرأة أقره المؤتمر الدولي للنساء الاشتراكيات في آب/أغسطس 1910 في كوبنهاغن بدفع من الألمانية كلارا زتكين، لكن من دون تحديد تاريخ.

وفي تلك الفترة، كانت أصوات النساء الراضة للتمييز في العمل والمطالبة بحق التصويت تأخذ بعداً أوسع في البلدان المتقدمة.

وقد نشأت حركة النساء المطالبات بحق الاقتراع للنساء سنة 1903 في بريطانيا حيث نالت النسوة هذا الحق (اعتباراً من سن الثلاثين) في 1918.

● متى انطلق الحدث في نسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى 19 آذار/مارس 1911. يومها تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء في النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

وفي السنوات الأولى، كانت هذه الأيام مرتبطة بشدة بالحركات العمالية والاشتراكية. وفي 1914، تجتمعت نساء

من مختلف الجنسيات في باريس وأعلنوا أن 19 آذار/مارس هو يوم المرأة العالمي.

● ما هو أصل يوم المرأة العالمي؟ تعود أول مبادرة لتخصيص يوم من أجل قضايا النساء إلى العام 1909 وكان يقف وراءها الحزب الاشتراكي الأمريكي.

غير أن مبدأ إقرار يوم عالمي للمرأة أقره المؤتمر الدولي للنساء الاشتراكيات في آب/أغسطس 1910 في كوبنهاغن بدفع من الألمانية كلارا زتكين، لكن من دون تحديد تاريخ.

وفي تلك الفترة، كانت أصوات النساء الراضة للتمييز في العمل والمطالبة بحق التصويت تأخذ بعداً أوسع في البلدان المتقدمة.

وقد نشأت حركة النساء المطالبات بحق الاقتراع للنساء سنة 1903 في بريطانيا حيث نالت النسوة هذا الحق (اعتباراً من سن الثلاثين) في 1918.

● متى انطلق الحدث في نسخته الأولى؟ تعود النسخة الأولى من يوم المرأة العالمي إلى 19 آذار/مارس 1911. يومها تظاهر أكثر من مليون شخص من أجل حقوق النساء في النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.

صعود أسعار النفط بعد قرار «أوبك» تمديد تقليصاتها الإنتاجية لتشمل الشهر المقبل

■ سنغافورة/لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة ما يزيد عن اثنين في المئة، لتواصل المكاسب التي حققتها في الجلسة السابقة، بعد أن اتفقت منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاؤها في ما يُعرف بإباصم «أوبك»، على عدم زيادة الإمدادات في أبريل/نيسان إذ يتربون تعافياً أكبر للطلب بعد ذلك مع زيادة السيطرة على وباء كوفيد-19.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت الإقاياسي العالمي 1.75 دولار أو ما يعادل 2.6 في المئة إلى 68.49 دولار للبرميل بحلول الساعة 1250 بتوقيت غرينتش. وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي غرب تكساس (الوسيط) 1.49 دولار أو ما يعادل 2.3 في المئة إلى 65.32 دولار، مما يُبقي الخامين على مسار تحقيق مكاسب أسبوعية.

وارتفع الخامان القياسيان أكثر من أربعة في المئة أمس الأول بعد أن مدد أعضاء «أوبك» تخفيضات إنتاج النفط لتشمل أبريل/نيسان، ومنحوا استثناءات محدودة لروسيا وقازاخستان.

وقال جيوفاني ستانوفو، محلل النفط لدى بنك «يو.بي.إس» السويسري: «أوبك استقرت على نهج حذر... واختارت زيادة الإنتاج بواقع 150 ألف برميل يومياً فقط في أبريل/نيسان بينما كان أطراف السوق يتوقعون لزيادة 1.5 مليون

برميل يومياً». وتفاجا المستثمرون بأن السعودية قررت الإبقاء على خفضها الطوعي البالغ مليون برميل يومياً خلال أبريل/نيسان حتى بعد أن ارتفعت أسعار النفط على مدى الشهرين الفائتين بدعم من حملات التحصين من كوفيد-19 في أنحاء العالم.

ويراجع المحللون توقعاتهم للأسعار لتشمل استمرار تقييد الإمدادات من جانب «أوبك» ومنتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة الذين يكبحون الإنفاق بهدف تعزيز عوائد المستثمرين.

وقال مايكل مكارثي، كبير استراتيجي السوق لدى سي.إم.سي ماركيتس، للوساطة: «إنه يُظهر فقط المفاجأة في مدى انضباط أوبك».

وكانت أسعار الخام قد بدأت الصعود منذ بداية نوفمبر/تشرين الثاني، لكن الطلب الحاضر على النفط من شركات التكرير وغيرها من المستهلكين لم يوازي ذلك بعد، إذ يجري تداول شحنات إلى أسواق رئيسية مثل الصين بوجه عام بأسعار مخفضة في ظل تباطؤ المبيعات..

وزاد بنك «يو.بي.إس» توقعه لسعر برنت إلى 75 دولار للبرميل وللسعر خام غرب تكساس الوسيط إلى 72 دولار للبرميل في النصف الثاني من 2021.

كما رفع بنك «غولدمان ساكس» الأمريكي توقعه لسعر خام برنت للربعين الثاني والثالث

خمسة دولارات للبرميل، وقال أن «انضباط منتجي النفط الصخري» على الأرجح وراء زيادة إنتاج مجموعة «أوبك» بوتيرة أبطأ.

وأوضح في مذكرة بتاريخ أمس الأول أنه يتوقع الآن أن تبلغ أسعار برنت 75 دولاراً للبرميل في الربع الثاني من العام الحالي، و80 دولاراً للبرميل في الربع الثالث.

وتفاعل منتجو النفط الصخري في الولايات المتحدة سريعاً مع مكاسب أسعار النفط في السنوات الأخيرة، ليفوزوا بخصوة سوقية في الوقت الذي خفضت فيه السعودية ومنتجون آخرون كبار الإنتاج، بيد أنهم أحجموا عن تعزيز الإنتاج منذ تدمير الطلب بفعل الجائحة في العام الماضي.

وقال البنك الاستثماري الأمريكي «استراتيجية إمدادات أوبك ناجحة بسبب عدم توقعها وفجائتها.. نعتقد أنه من الواضح حالياً أن أوبك في الحقيقة تنتهج إستراتيجية سوق النفط التي تتسم بالشفح، فيما يشير ميزان العرض-الطلب المحدّد لدينا إلى أن مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تتخفّف لأدنى مستوياتها منذ 2014 بحلول نهاية العام الجاري..»

وخفض البنك توقعه لإنتاج «أوبك» 0.9 مليون برميل يومياً على مدى الأشهر الستة المقبلة، وقال أن الإمدادات من النفط الصخري الأمريكي وإيران وخارج «أوبك» ستظل غير مرنة

بشدة على الأرجح تجاه الأسعار حتى النصف الثاني من 2021، مما يسمح لـ«أوبك» بإعادة موازنة سوق النفط سريعاً.

وأضاف أن المسألة الرئيسية ستكون «رد الفعل المحتمل للإمدادات الصخرية، بيد أن أحدث موسم للرياح يشير إلى أن المستثمرين ما زالوا بعيدين عن تعويض النمو..»

وتفاعل منتجو النفط الصخري في الولايات المتحدة سريعاً مع مكاسب أسعار النفط في السنوات الأخيرة، ليفوزوا بخصوة سوقية في الوقت الذي خفضت فيه السعودية ومنتجون آخرون كبار الإنتاج، بيد أنهم أحجموا عن تعزيز الإنتاج منذ تدمير الطلب بفعل الجائحة في العام الماضي.

وقال دارمندرا برادان، وزير البترول والغاز الطبيعي الهندي «كأحدى كبار الدول المستهلكة للخام، فإن الهند تشعر بالقلق من أن مثل تلك التحركات من جانب الدول المنتجة لديها القدرة على تقييد التعافي الذي يقوده الاستهلاك والحاق الضرر بالمستهلكين بشكل أكبر، على الأخص في سوقنا الشديدة التأثر بالسعر».

وحث الهند، التي تضرت بشدة جراء ارتفاع أسعار النفط، المنتجين على تخفيضات الإنتاج ومساعدة الاقتصاد العالمي على التعافي من جائحة فيروس كورونا.

وقال برادان «كنا نأمل حقيقةً في أن تخفّف أوبك وأوبك+ تخفيضات الإنتاج إلى حد ما أخذةً في الاعتبار التعافي الهش

وقال بيورنار تونهاوجن، مدير أسواق النفط في «ريستاد إنرجي» الاستشارية النرويجية «ثمة شوكية واحدة في بحر عوامل الرهان على صعود الأسعار وهي لا تبعث على الدهشة.. العززة أكثر الآن بعد الأنياب... تستطيع الولايات وتقرر السماح لروسيا بزيادة الإنتاج 130 ألف برميل يومياً في أبريل/نيسان ولقازاخستان بعشرين ألف برميل يومياً أخرى.

وتابع تونهاوجن «لكن لنرى روسيا جانبياً، الفائز الأكبر من تمديد خفض أوبك+ هو الولايات المتحدة. عند مستويات الأسعار هذه، العززة أكثر الآن بعد الأنياب... تستطيع الولايات المتحدة زيادة الإنتاج، حتى من المشاريع عالية التكلفة».

الهند تشكو: مواصلة خفض ستضر التعافي الاقتصادي

■ نيودلهي – رويترز: قالت الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، أمس الجمعة أن قرار منتجين كبار للخام بمواصلة تخفيضات الإنتاج في الوقت الذي ترتفع فيه الأسعار قد يهدد التعافي الذي يقوده الاستهلاك في بعض الدول.

وقال دارمندرا برادان، وزير البترول والغاز الطبيعي الهندي «كأحدى كبار الدول المستهلكة للخام، فإن الهند تشعر بالقلق من أن مثل تلك التحركات من جانب الدول المنتجة لديها القدرة على تقييد التعافي الذي يقوده الاستهلاك والحاق الضرر بالمستهلكين بشكل أكبر، على الأخص في سوقنا الشديدة التأثر بالسعر».

وحث الهند، التي تضرت بشدة جراء ارتفاع أسعار النفط، المنتجين على تخفيضات الإنتاج ومساعدة الاقتصاد العالمي على التعافي من جائحة فيروس كورونا.

وقال برادان «كنا نأمل حقيقةً في أن تخفّف أوبك وأوبك+ تخفيضات الإنتاج إلى حد ما أخذةً في الاعتبار التعافي الهش

الضبابية تلف مصير ودائع اللبنانيين المصرفية بعد انتهاء المهلة الممنوحة للبنوك لزيادة رؤوس أموالها

من جهته يقول الخبير المالي باتريك مارديني أن «أموال المودعين في البنوك أعيد إنفاق جزء منها على شكل قروض للبنك المركزي الذي أعاد إقراضها للحكومة».

ويضيف حتى لو قامت الحكومة برد الأموال للمصرف المركزي، فإنها ستقوم بسدادها بالليرة، بينما يجب على المصرف المركزي أن يسدد الأموال للبنوك بعمله الدولار، وبالتالي هناك فرق سعر الصرف بسبب تدهور قيمة الليرة، مما يخلق خسارة كبيرة».

ويبلغ رأس مال البنوك العاملة في لبنان 20 مليار دولار، ويعني رفعها بنسبة 20 في المئة أن هناك إضافة بقيمة 4 مليارات دولار، ستواجه غالبية البنوك صعوبة في الإيفاء بها.

وأوضحت الحماية ديناً أبو زور ومن رابطة المودعين أن «صغار المودعين والمتوسطين منهم، يجب أن لا يتحملوا أية مسؤولية.. حسب القانون الوديعه يجب أن ترد لصاحبها بنفس العملة، فإذا كانت بالدولار يجب أن تُرد بالدولار».

وأضافت «حسن في الرابطة تقدمنا بأكثر من 300 دعوى قضائية، وريحنا البعض منها بأحكام بالدرجة الأولى... على القضاء اللبناني وعلى المقترّبين الذين يضعون أموالهم في لبنان تقديم الشكاوى». يذكر أنه حتى نهاية سبتمبر/أيلول الماضي، بلغ إجمالي ودائع العملاء 227.5 تريليون ليرة (150.6 مليار دولار) وفق السعر الرسمي، بواقع 30.4 مليار دولار بالليرة، و120.2 مليار دولار بال نقد الأجنبي.

الاقتصادي جاسم عجاجة أنه ليس هناك أي إمكانية قانونية لإلغاء أي التزام من قبل المصارف، لأن الدستور يحمي الودائع. وأوضح في مقابلة أن «الودائع مؤلفة من قسمين، الأول بالليرة وليس به أي إشكال لأن المصرف المركزي هو مُصدر العملة، وقادر على توفيرها.. لكن الإشكالية على الدولار، وبيات معرّفان أن المصارف ليس لها دولارات لديها».

وأضاف «الودائع هي التزام قانوني وعلى المصارف وضع خريطة حلول وعرضها على المودعين، والطلب منها مصارحة اللبنانيين بوضع محدد ترد لهم واتفهم بأي عملة كانت، إذا كانت نتيجة فحص المصرف المركزي أن البنك المعني غير قادر على رفع رأس ماله».

وهدف المصرف المركزي من زيادة رؤوس أموال البنوك هو توفير جدران حماية لأموال المودعين، وإعادة هيكلة غير مباشرة لعدد البنوك العاملة، إلى رقم أقل وكيانات أكثر قوة.

وفي حال عدم قدرة البنك الائتمال لقرار البنك المركزي «يجب سحب الرخصة منه، والمعروف أن هناك بين 10 و15 مصرفاً قادرين على علم استيفاء الشروط، والبقية في وضعية صعبة.. وهنا ستكون أمام الدمج أو التصفية» وفق عجاجة.

ويقول أنه في حال تعثر المصارف فإن «من المفروض تغطية الخسائر من رأس مال مصرف، وهنا تكمن أهمية رفع رأس المال لأن الخسائر تغطي من رأس المال».

بيروت – الأناضول: تتجه العلاقة بين البنوك العاملة في لبنان وأصحاب الودائع إلى مزيد من التعقيد، في أعقاب مهلة حددها مصرف لبنان المركزي، انتهت في 28 فبراير/شباط الماضي، أزمة زيادة رؤوس أموال هذه المصارف. يأتي ذلك، بالتزامن مع قمت سابقة بدأت منذ العام الماضي، وضعت فيه البنوك قيوداً على المودعين، بتحديد حجم النقد السحب خاصة بالنقد الأجنبي.

في أغسطس/آب 2020، أُلزم مصرف لبنان البنوك العاملة في السوق بضرورة زيادة رؤوس أموالها بنسبة 20 في المئة، وإعادة تكوين حساباتها لدى المصارف الراضية بنسبة 3 في المئة، في موعد أقصاه نهاية الشهر الماضي.

ويوم الإثنين الماضي، أعلن المصرف المركزي بدء مراجعة أوضاع المصارف بعد انتهاء المهلة، ضمن خطة لإعادة هيكلة القطاع المصرفي، المؤلف من 28 مصرفاً محلياً ووافداً.

وهذا يعني أن المصارف أصبحت أمام احتمالات عدة بينها الدمج، أو سحب رخصتها أو إعلان إفلاسها، مما يزيد الضبابية المحيطة بصير الودائع التي التفت أصحابها عليها. وعلى إثر ذلك، انخفضت قيمة الليرة بشكل غير مسبوق منذ دخول البلاد في أزمتها المالية في خريف 2019، إذ لاس سعر صرف العملة الوطنية مقابل الدولار الواحد عنبة 10 آلاف ليرة في السوق السوداء، بينما سعر المصرف الرسمي 1507.

وفي ضوء توقف المصارف عن منح المودعين أموالهم، قال الخبير

مقترضو الخليج يعيدون النظر بعد اضطرابات أسواق السندات

■ دبي – رويترز: تقول مصادر مصرفية أن مُصدري الدين (المقترضين بسندات) في الخليج يُحدّون إستراتيجياتهم بعد اضطرابات سندات الأسواق الناشئة الشهر الماضي والتي رفعت تكاليف الاقتراض العالمية بأكبر قدر خلال أكثر من أربع سنوات.

يتنافس ذلك التحول مع «الأوضاع الممتازة في السوق» في وقت سابق من العام، حيثما زكده مصرفي إقليمي يعمل في أدوات الدين، عندما أغرق المقترضون في منطقة الخليج الغنية بالنفط الأسواق بإصدارات السندات في ظل سيولة وفيرة ومستويات تاريخية منخفضة لأسعار الفائدة.

ومازالت السيولة العالمية وفيرة. كما أن الأوضاع تحسنت قليلاً الشهر الحالي عما كانت عليه في فبراير/شباط. لكن الأسعار تظل غير مستقرة، وهو ما يبدو، مع انتعاش أسعار النفط، بعض المقترضين في المنطقة إلى إعادة التفكير. وقال مصرفي أدوات الدين تحدث مُستطراً عدم نشر اسمه «كانت هناك فرصة سانحة كنا عاكفين عليها، قد تتأجل لعدة أسابيع، أو لشهر... من المرجح للغاية أن توجد حالات عادية مثل ذلك».

وقال مصرفيان آخران أن أصحاب الجدارة الائتمانية القوية، مثل أبوظبي – صاحبة أفضل تصنيف حكومي في الخليج – ليسوا تحت ضغط ملح لتدبير التمويل، ومن الممكن أن ينتظروا. ولم ترد دائرة المالية في أبوظبي حتى الآن على طلب للتعليق.

لكن بعض المقترضين الأضعف، مثل الشارقة، ثالث أكبر جهة إصدار سندات في الإمارات العربية المتحدة، انتهزوا فرصة التحسن الطفيف للأوضاع هذا الأسبوع لتدبير بعض التمويل.

فقد باعت الشارقة شريحتي سندات قيمتهما 1.25 مليار دولار يوم الأربعاء الماضي، رغم خفض وكالة «موديز» تصنيفها الائتماني الشهر الماضي إلى «بي.إيه.إيه»، وهو ما يعني درجة واحدة فحسب فوق المستوى عالي المخاطر.

وكانت البحرين وسلطنة عُمان، صاحبتا التصنيف السيادي الأضعف في المنطقة، قد بادرتا في يناير/كانون الثاني إلى طرح أول إصدارات سندات حكومية للعام الحالي، ولذا من غير المتوقع أن تعادوا طرق السوق قريباً.

وقد يقلص تعافي أسعار النفط أهداف الاقتراض المقررة في الميزانيات أيضاً. فقد وضع البلدان ميزانية 2021 على أساس سعر نفط مقترض يبلغ 50 و45 دولاراً للبرميل على الترتيب، لكن العقود الآجلة لبرنت تجاوزت 67 دولاراً للبرميل في معاملات أمس.

غير أن المزيد من ارتفاع عوائد السندات قد يثير إشكاليات. وقال ألكسندر بيرجيسي، كبير المحللين في «موديز» أن «ارتفاع العوائد بسبب اقتصاد عالمي أقوى (ما يتمثل في عوائد أعلى لسندات الخزنة الأمريكية) تزامناً مع ارتفاع أسعار النفط، سيؤدي تكلفة الاقتراض، لكن المقترضين السياديين الأضعف سيتمكنون على الأرجح من تدبير احتياجاتهم التمويلية». وتابع القول «أما إذا ارتفعت العوائد بسبب العزوف عن المخاطرة (ما يتمثل في فروق أسعار أعلى) مظلم حدث في الفترة بين مارس/آذار ومايو/أيار من العام الماضي، فقد يتعين على المقترضين السياديين الأضعف النظر في بدائل لإصدارات أسواق الدين».

توقعات بدء الهند التشغيل الكامل لبناء جابهار الإيراني في نهاية أيار

■ نيودلهي – رويترز: قال الوزير الهندي المعني بالبحارة أن بلاده تتوقع البدء في تشغيل كامل ميناء جابهار الإيراني للنضح، الذي أسهمت في تشييده، في نهاية مايو/أيار المقبل، وهو ما سيشكل دفعة للتجارة في المنطقة.

وتقوم الهند بتطوير جزء من الميناء الذي يقع على الساحل الجنوبي الشرقي لإيران على خليج عمان كوسيلة لنقل البضائع لإيران وأيضاً إلى أفغانستان ودول في وسط آسيا بتجنب منافستها باكستان.

لكن العقوبات الأمريكية على إيران أبطأت تطوير الميناء، ويعتمد المسؤولون الهنود حالياً على توقعات تحسن في العلاقات بين واشنطن وطهران في عهد الرئيس الأمريكي جو بايدن، بما سيفتح الطريق أمام المضي قدماً في المشروع الذي تبلغ الاستثمارات فيه ما يقرب من 500 مليون دولار.

وقال مانسوكه ماندافيا، وزير الموانئ والشحن الهندي «توقع أن أזור إيران في أبريل أو مايو من أجل البدء الكامل للعمليات».

وتطور الهند رصيفين في الميناء بما يشمل مُجمَع شهيد بهشتي، وبموجب اتفاق وقع مع إيران فستدير المرفأ لعشر سنوات.

وقال ماندافيا أن الميناء بدأ بالفعل العمليات على نطاق محدود، وأن أفاق النمو فيه جلية. وأضاف أن ميناء جابهار شهد مناولة 123 سفينة و1.8 مليون طن من الشحنات في الفترة ما بين فبراير/شباط 2019 ويناير/كانون الثاني 2021. وتابع قائلاً «هذا أعلى بكثير من توقعاتنا. تخيل نطاق العمليات والتوفير في الشحن بمجرد عمله بالكامل».

واستخدمت الهند العام الماضي ميناء جابهار، أثناء جائحة كوفيد-19، لإرسال 75 ألف طن من القمح كمساعداً إنسانية لأفغانستان، وإرسال 25 طنًا من المبيدات الحشرية لإيران لمكافحة غزو أسراب الجراد. ووصلت الشحنة الثانية من تلك المبيدات لجابهار مؤخرًا.

وسنزدو الهند الميناء، بموجب الاتفاق مع إيران، بست ارتفاعات ومعدات أخرى قيمتها 85 مليون دولار لهيئة رصيف شهيد بهشتي، وأرسلت الهند حتى الآن ارتفاعت على أن ترسل الأربع الباقية على مدى الأسابيع القليلة المقبلة. وقال ماندافيا ويبدو ميناء جابهار كتخطئة اتصال للمنطقة لإيصال المساعدات الإنسانية خلال العام».



مايا ابراهيم باشا مؤسسة جمعية «بيت البركة» الخيرية تتفحص بعض المواد الغذائية الجافة في المخزن الرئيسي للجمعية في بيروت

وفي مقابلة في ديسمبر/كانون الأول، حذر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة من أن المصرف يستطيع تمويل الدعم لشهرين إضافيين فقط. وقال أن ارتفاع الدعم عن ملياري دولار لتأمين الدعم. وفي الشهر الماضي، بلغ احتياطي المصرف 17.9 مليار دولار، وفق موقعه الإلكتروني، منه 17.5 مليار احتياطي إلزامي يُقترض عدم المس به. ولم يرد مكتب سلامة الإعلامي على أسئلة بشأن الخطوات المقبلة.

خطة خمس سنوات

وحسب وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال راوول نعمة لغرانس برس، فإن الحكومة وضعت خطة عمل تنص على إلغاء تدريجي للدعم، مقابل تأمين مساعدات مالية مدروسة للمتضررين على مدار سنوات عدة. وحسب الخطة، يتم أولاً رفع الدعم عن السلعة الاستهلاكية المكونة من 300 سلعة، إضافة إلى الخبز والوقود. وتجري بعد ذلك مراجعة لأسعار شركة كهرباء لبنان. في المقابل، سيقتلي 80 في المئة من السكان خلال العام الأول دعماً مالياً بقيمة 50 دولاراً للشخص البالغ و25 دولاراً للطفل، على أن يتراجع بعد مرور عام عدد المستفيدين وكذلك

بيروت – ف.ب. لتأمين قوت عائلتها، وجدت ساندرا الطويل نفسها مجبرة على بيع التلجاجة والغسالة. لكن ما جنته لن يخدمها طويلاً في ظل أزمة معيشية خانقة. وهي تتخوف من أن رفع الدعم الحكومي عن سلع أساسية قد يجعل تأمين قوت عائلتها مستحيلًا.

وشهدت الأسابيع الأخيرة ارتفاعاً جدياً في أسعار السلع والخدمات كافة، من الخبز والمواد الغذائية المستوردة بغالبيتها، مروراً بالبنزين وتعرفة سيارات الأجرة، وصولاً إلى فاتورة المولد الكهربائي الخاص وسط تقنين قاس في التيار، علماً أن جزءاً كبيراً من هذه السلع والخدمات مدعوم من الدولة.

وفي عام 2019، اختارت ساندرا وزوجها الانتقال من دبي إلى بيروت حيث افتتحا صالون تزيين خاصاً بهما. لكنّ الحلم الذي عملا طويلاً لتحقيقه اصطلم بانهايار اقتصادي غير مسبوق.

وتقول ساندرا (40 عاماً) وهي أم لطفلين، في مقابلة «وصلت إلى درجة بعث غسالتني وبردادي (تلاجتي) حتى نؤمن قوتنا أمسي وإيجار المنزل». ثم تسأل بانفعال «نعيش أساساً حالة تقشف. ماذا سنأكل إذا كنا غير قادرين على شراء الأرز والقمح والعدس».

وتعتاش العائلة، التي توقفت عن شراء اللحوم والدجاج، من مساعدات غذائية تقدمها جمعية «بيت البركة» غير الحكومية التي تتولى كذلك دفع الأقساط المدرسية للطفلين.

وعلى غرار ساندرا، وجد لبنانيون كثيرون أنفسهم تدريجياً خلال العام الماضي عاجزين عن تأمين احتياجاتهم الأساسية، على عكس ارتفاع جنوني في الأسعار ارتبط أساساً بانهايار سعر الليرة التي خسرت أكثر من ثمانين في المئة من قيمتها مقابل الدولار.

وأث الأزمة التي تفاقت بفعل تقشي فيروس كورونا ثم انفجار مرفأ بيروت المروع، إلى ارتفاع نسبة البطالة وإفقال مؤسسات وشخ السيولة في ظل قيود مصرفية مشددة قائمة منذ أكثر من سنة.

تضاؤل احتياجات المركزي

في هذه الأثناء، بدأ احتياطي المصرف المركزي بالدولار يتضاءل، ما يعكس سلباً على قدرته في استثمار دعم السلع الأساسية كالمطبخ والوقود والأدوية. وتدرس السلطات، بدعم من المصرف المركزي، منذ أشهر ترشيده أو رفع الدعم عن استيرادها، في خطوة يحذر محللون من أثرها على الفقراء، وهم أكثر من نصف عدد السكان، وعلى معدل التضخم.

ارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى أعلى مستوياتها منذ أكثر من 6 أعوام يهدد الدول ذات الاقتصادات الأضعف

■ نيويورك - ب: تتسابق حكومات دول العالم من أجل الحصول على التغطية المضاد لفيروس كورونا، ولكن حكومات الدول ذات الاقتصادات الضعيفة تواجه في الوقت نفسه تحد آخر هو تأمين السلع الغذائية الأساسية، التي ارتفعت إلى أعلى مستوياتها منذ أكثر من ستة أعوام، بدءاً من قول الصين إلى ريت النخيل، بسبب ارتفاع الطلب من جانب الصين، وضعف سلاسل التوريد، وظروف الطقس السيئة.

وتحذر بعض البنوك من أن العالم يتجه نحو «دورة عملاقة» لارتفاع أسعار السلع، مما يلقي مزيداً من الضغوط على المستهلكين المتضررين أصلاً من الركود الناتج عن تفشي وباء كورونا، ومن انخفاض قيمة العملة في بعض الأماكن.

فقد اندلعت احتجاجات في السودان منذ مطلع العام، في حين ساهمت المخاوف بشأن تأمين السلع الغذائية في حدوث نزاعات في لبنان وتونس، أما في الهند، فقد ثار المزارعون ضد الجهود الحكومية المبذولة من أجل خفض الأسعار.

من ناحية أخرى، فرضت روسيا والأرجنتين قيوداً على نقل شحنات المحاصيل الخاصة بهما، بهدف تخفيض الأسعار داخل البلاد.

وحث الدول الغنية مثل دولة الإمارات العربية المتحدة، تفكر في تحديد سقف لمقبول لأسعار بعض الأغذية.

يقول كولين هنديكس، الزميل البارز في «معهد بيترسون للاقتصاد الدولي»، وهو مؤسسة بحثية مقرها واشنطن، «أن هذه القفزات في الأسعار تؤدي إلى زعزعة الاستقرار، وذلك ليس فقط لأنها تسبب الكثير من الصاعب بالنسبة للمجتمعات والأسر، ولكن أيضاً لأن هناك توقعاً بأن الحكومة سوف تقوم بشيء حيال ذلك»، ويضيف أن «التدابير سوف تستمر لفترة أطول وسوف تتجاوز فترة تفشي الوباء».

وكما هو الحال دائماً، فإن التأثير يأتي بصورة غير متناسبة، ففي الدول الغربية الغنية، قد يكون الأمر مجرد مسألة استبدال العلامة التجارية للمنتج، أما في الدول الأكثر فقراً، فمن الممكن أن يعني الفرق الاختيار ما بين إرسال الطفل للتعليم في المدرسة أو إخراجها منها بهدف كسب المال.

ومع ذلك، فإن الدول من الفئة الأعلى، أي ذات الدخل المتوسط، فهي التي قد تشهد حدوث أكبر تداعيات حول الغذاء، وبعضها من أكثر أماكن العالم اكتظاظاً بالسكان، وتشكل تكلفة المواد الغذائية الحصة الأكبر من سلة أسعار المستهلك، كما أنها تمثل الدول التي تتعرض للحكومات فيها لضغط أكبر لكي تتصرف.

ففي البرازيل ذات الضغط الشعبي، يبرز أكبر اقتصادات أمريكا اللاتينية بين الأسواق الناشئة، وذلك لأنها شهدت تسجيل أسرع زيادة في أسعار المواد الغذائية خلال العام الماضي بالمرتبة الأولى، حيث تسببت التراجع المستمر في قيمة العملة، حسب ما ذكرته «أوكسفورد أيكونوميكس ليميتد»، وهي شركة متخصصة عالمياً في مجال التنبؤ والتحليل الكمي في مجال الأعمال.

وفي الوقت نفسه، تتراجع شعبية الرئيس اليميني الشعبي غاير بولسونارو، إلى ما هو أقرب لثاني مستوياتها القياسية، وهو يحاول إيجاد طرق جديدة من أجل تهدئة الناخبين.

وفي التاسع عشر من الشهر الماضي، قام بولسونارو بإقالة رئيس شركة النفط الملكية للدولة، بصورة مفاجئة، بعد خلاف بشأن أسعار الوقود. كما أنه يمارس ضغوطاً على البرلمان من أجل الحصول على مجموعة جديدة من المساعدات من أجل الفقراء، لمساعدتهم على مواجهة أزمة فيروس كورونا، وذلك بعد انتهاء المساعدات النقدية في شهر ديسمبر/كانون أول الماضي.

وتكمن المشكلة في أن تلك المساعدات النقدية أدت إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية، بحسب ماريا أندريا لاميراس، وهي باحثة في معهد «إيبيا» لأبحاث الاقتصاد. فقد قفزت أسعار الأرز بنسبة 76 في المئة في العام الماضي، بينما ارتفعت أسعار الحليب واللحوم بنسبة تزيد على 20 في المئة.

وقالت لاميراس «الحكومة قامت بتوزيع الأموال على السكان أصحاب أعلى نسب للإفلاق على المواد الغذائية»، وتهدد تكلفة تأمين التغذية داخل المنطقة بتوسع فجوة عدم المساواة في دولة تعاني بالفعل من أكبر فجوة دخل في المنطقة، وهو الوضع الذي تفاقم بسبب تفشي الوباء.

وحسب ما في حال عادت المساعدات، فإن الدفعات الشهرية ستكون أقل وستصل إلى حد أقل من المواطنين، مما سوف يحد من نطاقها في تخفيف الفقر المدقع.

أما في روسيا، فإن الدروس المستخلصة من التاريخ بشأن أحداث ارتفاع الأسعار والأفراق الخاوية في المتاجر عقب انهيار الاتحاد السوفيتي، مازالت حية لدى الكثير من المواطنين الروس.

وفي ظل تراجع شعبيته إلى أدنى مستوياتها بسبب الاحتجاجات المطالبة بالإفراج عن زعيم المعارضة المسجون حالياً، ألكسي نافالني، يشعر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالقلق حيال التأثير السياسي المترتب على ارتفاع أسعار السلع الغذائية.

وفي نيجيريا، شكّلت العاصفة الهوجاء المتعلقة بارتفاع أسعار السلع الغذائية في الدولة صاحبة أكبر اقتصاد في أفريقيا، أكثر من نصف مؤشر التضخم في البلاد، وارتفعت الأسعار في يناير/كانون ثاني الماضي بوتيرة هي الأسرع منذ أكثر من 12 عاماً.

وتتفق الأسرة النيجيرية المتوسطة أكثر من 50 في المئة من دخلها على الغذاء، وتضيف تكاليف الغذاء إلى أزمة تحديات الأمن الغذائي التي ظلت تطارد نيجيريا طوال فترة تفشي وباء كورونا.

أما في تركيا، فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 18 في المئة في يناير، بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام السابق، مع تسجيل قفزات حادة في أسعار السلع الأساسية من الحبوب إلى الخضروات.

وقد أمر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، بفتح تحقيق بشأن ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وفي حين ارتفعت أسعار المواد الغذائية الرئيسية بوتيرة أبطأ خلال الأسابيع الأخيرة في الهند، مازال الغذاء يأتي في قلب التوترات السياسية التي تهيمن على الهند، وقد تصاعدت احتجاجات المزارعين بسبب تحرك حكومة رئيس الوزراء، ناريندرا مودي، من أجل تحرير سوق المحاصيل. ويخشى المزارعون من أن يؤدي القانون الجديد إلى خفض الأسعار.



فقراء ينتظرون دورهم للحصول على طعام من مطبخ خيري في مدينة كوماس شمال بيرو

■ مكسيكو سيتي - ب: كشفت أرقام صادرة عن الأمم المتحدة أن حوالي 22 مليون شخص إنزلقوا إلى دائرة الفقر في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي العام الماضي نتيجة لجائحة فيروس كورونا.

وارتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر هناك إلى حوالي 209 ملايين شخص، وهو ما يمثل ثلث إجمالي سكان المنطقة، وفقاً لتقرير قدمته مفوضية الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وحسب التقرير، فإن 78 مليون شخص كانوا يعيشون في فقر مدقع بحلول نهاية العام، وهذا يمثل 12.5٪ من السكان، وهو أعلى رقم منذ 20 عاماً.

وبالإضافة إلى ذلك، ووفقاً للتقرير، إزداد عدم المساواة في

المنطقة في عام 2020 حيث انخفضت مشاركة المرأة في سوق العمل على وجه الخصوص، وزاد متوسط معدل البطالة 2.6 على أساس سنوي إلى 10.7٪ في نهاية عام 2020 وكان لذلك تأثير خاص على النساء والعمال في ما يسمى بالاقتصاد غير الرسمي (غير الخاضع لتنظيم من الدولة مع القليل من الحماية الاجتماعية)، وكذلك على الشباب والمهاجرين.

وسلّطت الجائحة الضوء على أوجه عدم المساواة الهيكلية في المنطقة، التي عانت بالفعل من انخفاض النمو الاقتصادي، وتزايد الفقر، وتنامي التوترات الاجتماعية.

وتمثل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي 8.4٪ من سكان العالم، وفقاً لأرقام المفوضية الأممية، لكنها سجلت 27.8٪ من الوفيات الناجمة عن كوفيد-19 - العام الماضي.

■ لندن - رويترز: قال «بنك أوف أمريكا» أمس الجمعة أن المستثمرين ضخوا مليارات الدولارات في الأسهم شديدة الارتفاع حتى في الوقت الذي أدى فيه اضطراب سوق السندات الجاري إلى خسائر حادة في وول ستريت وبتش «حقيقة جديدة من التقلب».

وارتفعت عوائد الخزانة الأمريكية لأجل عشر سنوات، والتي تحوم بالقرب من 1.6 في المئة، قرابة 45 نقطة أساس (0.45 نقطة مئوية) في الشهر الماضي، مما أطلق موجة بيع في الأسهم التي خسرت أربعة تريليونات دولار من القيمة السوقية منذ ذروة سجلتها في منتصف فبراير شباط.

وقال بنك الاستثمار الذي يحلل التدفقات استناداً إلى بيانات «إي.بي.إف.آر» أن صناديق الأسهم سجلت تدفقات داخلية بقيمة 22.2 مليار دولار، بقيادة 2.3 مليار دولار إلى التكنولوجيا، وملياري دولار إلى أسهم الشركات المالية في الأسبوع المنتهي يوم الأربعاء الماضي.

وما زال هبوط سوق السندات يحفز تحديلاً كبيراً في المركز بين المستثمرين، مع استثمار 62.6 في المئة من عملاء «بنك أوف أمريكا» في الأسهم وهو مستوى قياسي.

وأثارت رسائل جيروم باول، ورئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي) الأمريكي أمس الأول خيبة أمل في وول ستريت إذ كان المستثمرون يتوقعون أنه سيركح حيال الارتفاع المفاجئ القوي في عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشر سنوات.

«بنك أوف أمريكا» يتوقع حقبة جديدة من التقلب في أسعار الأسهم

■ لندن - رويترز: قال «بنك أوف أمريكا» أمس الجمعة أن المستثمرين ضخوا مليارات الدولارات في الأسهم شديدة الارتفاع حتى في الوقت الذي أدى فيه اضطراب سوق السندات الجاري إلى خسائر حادة في وول ستريت وبتش «حقيقة جديدة من التقلب».

وارتفعت عوائد الخزانة الأمريكية لأجل عشر سنوات، والتي تحوم بالقرب من 1.6 في المئة، قرابة 45 نقطة أساس (0.45 نقطة مئوية) في الشهر الماضي، مما أطلق موجة بيع في الأسهم التي خسرت أربعة تريليونات دولار من القيمة السوقية منذ ذروة سجلتها في منتصف فبراير شباط.

وقال بنك الاستثمار الذي يحلل التدفقات استناداً إلى بيانات «إي.بي.إف.آر» أن صناديق الأسهم سجلت تدفقات داخلية بقيمة 22.2 مليار دولار، بقيادة 2.3 مليار دولار إلى التكنولوجيا، وملياري دولار إلى أسهم الشركات المالية في الأسبوع المنتهي يوم الأربعاء الماضي.

وما زال هبوط سوق السندات يحفز تحديلاً كبيراً في المركز بين المستثمرين، مع استثمار 62.6 في المئة من عملاء «بنك أوف أمريكا» في الأسهم وهو مستوى قياسي.

وأثارت رسائل جيروم باول، ورئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي) الأمريكي أمس الأول خيبة أمل في وول ستريت إذ كان المستثمرون يتوقعون أنه سيركح حيال الارتفاع المفاجئ القوي في عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشر سنوات.

2.4 مليار يورو تعويضات ألمانية لشركات الكهرباء المدارة بالطاقة النووية

■ برلين - آف ب: أبرمت الحكومة الألمانية اتفاقاً لدفع تعويضات بقيمة 2.4 مليار يورو مع مجموعة الطاقة المتضررة من عملية تسريع التخلص من الطاقة النووية الذي قرره المستشار أنغيلا ميركل في 2011 بعد كارثة فوكوشيما النووي في اليابان.

واعلنت برلين في بيان أمس الجمعة أن «الحكومة ستدفع تعويضات تصل إلى 2.428 مليار يورو، لمجموعات «إيون» و«إر» و«ديليو» و«فانتفول» و«إي.ان.بي.ديليو» التي كانت تشغل المحطات النووية الألمانية وسيفعل معظمها مع نهاية 2022.

وبعد عشر سنوات من قرار ألمانيا التاريخي التخلي عن استعمال الطاقة النووية لتوليد الكهرباء، يرمي هذا الاتفاق إلى إقفل نهائي لمسألة تعويض منتجي الطاقة المتضررين من الإفلاق التدريجي لجميع المحطات النووية في البلاد.

وستحصل المجموعات الأربع على 2.285 مليار يورو تحت عنوان «الطاقة الكهربائية غير المنتجة» و142.5 مليون يورو تعويضات

عن الاستثمارات المنجزة من خلال المراهنة على تديد خدمة محطات الطاقة، كما أعلنت وزارات المال والبيئة والاقتصاد.

وحسب ما أعلنت برلين فقد تعهدت المجموعات «بشعب جميع الإجراءات القانونية الجارية والامتثال عن رفع دعاوى على نظام التعويض».

وتذكر الحكومة على وجه الخصوص بالشكوى التي قدمتها مجموعة «فانتفال» أمام محكمة تحكيم تابعة للبنك الدولي في 2014 ضد التخلص التدريجي من المحطات النووية المولدة للكهرباء.

واعلنت هذه المجموعة أمس أنها نرحب بهذا الاتفاق الذي يهيئ مواجهة مكلفة دامت سنوات، مؤكدة أنها ساقط الملاحقات.

ولهدء الغاية وقعت الحكومة اتفاقاً مماثلاً لتعويض الشركات المنتجة بينما يصل إلى 4.35 مليار يورو. لكن المفوضية الأوروبية أعلنت الثلاثاء الماضي فتح تحقيق عمق حول دول الألية باسم القواعد الأوروبية للمنافسة حول المساعدات التي تقدمها الدولة.

ارتفاع الدولار بعد تصريح رئيس المركزي عن تمسكه بضرورة إبقاء الفائدة منخفضة

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار لأعلى مستوى في عدة أشهر مقابل اليورو والين والفرك السويسري أمس الجمعة بعدما لم يبد جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، قلقاً إزاء موجة بيع شهدتها السندات في الآونة الأخيرة، وتمسك بموقفه في الإبقاء على أسعار الفائدة منخفضة لمدة طويلة.

وقال باول في منتدى لصحيفة «وول ستريت جورنال» أمس الأول من موجة بيع لسندات الخزانة لا تخل بالنظام وليس من المرجح أن تدفع أسعار الفائدة طويلة الأمد لسنوات شديدة الارتفاع للدرجة التي تدفع مجلس الاحتياطي الاتحادي للتدخل بشكل أكثر قوة، وأعادت تصريحاته إشعال فتيل موجة البيع في سندات الخزانة.

كما كرر أنه ملتزم بالحفاظ على سياسة نقدية بالغة التيسير لحن قطع الاقتصاد «لشوط طويل جدا على طريق التعافي»، وقال نيل جونز، رئيس مبيعات الصرف الأجنبي لدى بنك «ميروهو» الياباني «ارتفع الدولار بقوة بعد تصريحات باول، إذ إن الكثيرين في السوق كانوا يتوقعون لتصريحات أقوى من المركزي الأمريكي تحييد المزيد من الارتفاعات في العائدات... لم تصدر تلك التصريحات والدولار يصعد بوجه عام بفعل توقعات ارتفاعات اتخري في العوائد الأمريكية».

وتراجع اليورو 0.4 في المئة إلى أقل مستوى في ثلاثة أشهر مسجلاً 1.19255 دولار بعد هبوطه 0.7 في المئة أثناء الليل، وبلغ الدولار أعلى مستوى في ثمانية أشهر أمام الين مسجلاً 108.45، مرتفعاً 0.5 في المئة أمام العملة اليابانية.

وأحجم وزير المالية الياباني تارو أسو عن التعليق على تراجع قيمة الين لدى سؤاله عن أثره المحتمل على الاقتصاد في بلاده، وبلغ مؤشر الدولار أعلى مستوى في ثلاثة أشهر، واستقر في أحدث تعاملات عند 91.960 في المعاملات المبكرة في لندن بعد أن ربح 0.7 في المئة يوم الخميس.

أما العملات عالية المخاطر، ومنها الدولار الأسترالي ونظيره النيوزيلندي، فقد تراجعت متقبية أثر الأسهم مع تحول معنويات المستثمرين مرة أخرى إلى التشاؤم.

وهبط الدولار الأسترالي 0.6 في المئة إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 0.7673 دولار أمريكي، ومواصلاً خسائرها تكديداً أسس الأول بلغت 0.7 في المئة، وتراجع الدولار النيوزيلندي 0.6 في المئة إلى 0.7140 دولار أمريكي، وفي سوق العملات المشفرة، تراجعت «بتكوين» 3.7 في المئة إلى 46571 دولاراً، وانخفضت «إيثريوم» 5.52 في المئة إلى 1453.29 دولار.

الصين تطمح لتحقيق معدل نمو اقتصادي هذا العام يزيد عن 6%

في مجال سوق العمل يتمثل بخلق حوالي 11 مليون وظيفة جديدة هذا العام.

ووفقاً لرئيس الوزراء فانغ تشينغ تشي في الحكومة ترمي أيضاً إلى خفض مستوى البطالة إلى 5.5٪ في 2021 بعدما وصل إلى 5.6٪ في 2020. السنة التي شهدت أعلى مستوى بطالة شهري على الإطلاق (6.2٪) في فبراير/شباط في ذروة تفشي الوباء.

لكن هذا الرقم لا يعكس الصورة الكاملة للوضع الاقتصادي في البلاد، إذ إن نسبة البطالة في الصين تأخذ في الحسبان سكان المدن فقط، أي أنها لا تأخذ في الاعتبار ما يقرب من 300 مليون عامل مهاجر ينزحون من الأرياف للعمل في المدن وتكثر من هؤلاء فقدوا وظائفهم بسبب الأزمة.

■ بكين - آف ب: أعلن رئيس الوزراء الصيني، لي كيتشيانغ، أمس الجمعة أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم يطمح لأن يحقق هذا العام معدل نمو يزيد عن 6٪، وذلك على الرغم من الشكوك المحيطة بالاقتصاد العالمي بسبب جائحة كوفيد-19.

وقال رئيس الوزراء في خطاب مطول ألقاه في افتتاح البورصة السنوية للبرلمان إنه خلال هذا العام «ستواصل الصين مواجهة العديد من المخاطر والتحديات في مجال التنمية».

وأضاف أن نحو ثلاثة آلاف نائب يتألف منهم البرلمان وضع معظمهم كلمات رزاقاً أن «الأسس الاقتصادية التي ستدعم النمو الطويل الأمد لم تتغير».

وكان «صندوق النقد الدولي» قد توقع

«وول مارت» تتعهد باستثمار 350 مليار دولار في منتجات أمريكية وخلق 750 ألف وظيفة

■ بيتونفيل - أركنساس - ب: أعلنت سلسلة متاجر السوبرماركت الأمريكية العملاقة «وول مارت»، عن خطط لاستثمار نحو 350 مليار دولار خلال العقد المقبل في منتجات يتم تصنيعها أو زراعتها أو تجميعها في الولايات المتحدة.

وقالت الشركة في بيان أمس الجمعة أن التقديرات تشير إلى أن هذا الاستثمار سيوفر أكثر من 750 ألف فرصة عمل، فضلاً عن تقادي ما يقدر بنحو 100 مليون طن متري من انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون عن طريق توفير منتجات أقرب إلى العملاء.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة، جون فرنر «تتجه شركات كثيرة إلى القيام بعمليات التصنيع داخل الولايات المتحدة، والنتيجة هي توفير مزيد من الوظائف للأمريكيين».

وأضاف أن القيام بعمليات التصنيع داخل أمريكا «أمر مهم موردينا ورجال الأعمال والبيئة. إنه مهم عملاً - الذين ذكر أكثر من 85 في المئة منهم أنهم يرغبون في حمل منتجات مصنوعة أو مجهزة في العالم. الولايات المتحدة، والأهم من ذلك هي الوظائف التي سيوفرها هذا الاستثمار للمجتمعات الأمريكية».

أسعار الذهب تهوي إلى أدنى مستوى في 9 أشهر مع ارتفاع عائدات السندات

■ لندن - رويترز: نزل الذهب أمس الجمعة إلى أدنى مستوى في تسعة أشهر تقريباً، وتجه صوب الانخفاض للأسبوع الثالث على التوالي، إذ ارتفع الدولار وعوائد السندات بعد تصريحات ليجيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قال فيها إن الزيادة في عوائد سندات الخزانة لا تخل بالنظام.

وتراجع الذهب في المعاملات الفورية 0.3 في المئة إلى 1692.13 دولار لاقوية (الأونصة) في معاملات لندن المبكرة، بعد أن نزل لأدنى مستوى منذ الثامن من يونيو/حزيران عند 1686.40 دولار، ومنذ بداية الأسبوع، تراجع الذهب 2.3 في المئة، وانخفضت العقود الآجلة الأمريكية للذهب 0.6 في المئة إلى 1690.40 دولار. وقال جيفري هالي، كبير محللي السوق لدى «واند» للمسيرة «من الواضح أن باول لم يعجل إلى التيسير النقدي بشكل كاف بالنسبة للأسواق. وبطريقة ما، فإنه أعطى الضوء الأخضر لارتفاع أكبر للعوائد الأمريكية بقوله إنه مراح لذلك. جميع المؤشرات تشير إلى استمرار قوة السندات»، مضيفاً أنه يبدو من المحتم أن ينزل الذهب عن المستويات الحالية وأن يسجل خسائر أكبر إلى نطاق 1600 دولار.

وتماست عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشر سنوات فوق 1.5 في المئة، بينما ارتفع الدولار لأعلى مستوى في ثلاثة أشهر. ويزيد ارتفاع العوائد تكلفة الفرضة البديلة لحياسة المعدن الأصفر الذي لا يدر عائداً، وبالنسبة للمعائن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة 0.5 في المئة إلى 25.17 دولار لاقوية، وانخفضت خمسة في المئة في الأسبوع، في أسوأ أداء منذ أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني.

ونزل البلاتينوم 0.2 في المئة إلى 2334 دولاراً، وتراجع البلاتين 0.6 في المئة إلى 1119.53 دولار.

بريطانيا ستوقف العمل بسعر فائدة «ليبور» بين المصارف مع نهاية العام

■ لندن - وكالات الأنباء: أعلنت سلطة السلوك المالي «اف.سي.إيه»، وهي الهيئة البريطانية الناطقة بالاسواق، أمس الجمعة أن سعر الفائدة بين المصارف لليبور، الذي كان مرجعاً عالمياً لكنه أصبح مثيراً للجدل بعد فضائح كثيرة، لن يكون مستخدماً بعد الآن لعظم العملات اعتباراً من نهاية العام الحالي.

ولطالما كان «ليبور» سعر الفائدة المرجعي بين المصارف في عالم المال، وكان لديه تأثير على كتلة ضخمة من المنتجات المالية، خصوصاً على القروض التي تمنح للعائلات والشركات.

ووتظهر أرقام هيئة «اف.سي.إيه» الصادرة في أواخر يناير/كانون الثاني الماضي أن العقود التي تستخدم «ليبور» كمعدل مرجعي كانت تمثل 260 ألف مليار دولار.

وأوضحت الهيئة في بيانها أمس أنها «موصرف إنكلترا المركزي قلا بوضوح في السنوات الأخيرة أن غياب السوق النشطة جعل مستجيلاً الحفاظ على ليبور الذي أصبح غير ملائم».

واعتباراً من آخر أسام السنة الحالية لن يتم تحديث معدل «ليبور» مقابل الجنيه الأسترالي واليورو والفرنك السويسري والين الياباني، وكذلك بالنسبة لبعض المعدلات الأمريكية، إذ إن المعدلات الأخيرة لا أسعار فائدة القروض بين المصارف بالدولار تم تمديدها حتى 30 يونيو/ حزيران 2023.

وسيجري استبدال سعر الفائدة بين بنوك لندن أو «ليبور» بأسعار فائدة تجمعها بنوك مركزية

بريطانيا ستوقف العمل بسعر فائدة «ليبور» بين المصارف مع نهاية العام

بعد أن عزم القروضون مليارات الدولارات لسعيهم للتلاعب بما كان يلبغ في وقت ما بهم رقم في العالم، والذي يستخدم في تسعير القروض السكنية وطاقات الائتمان في شتى أنحاء العالم.

وقالت «سلطة السلوك المالي» في بيانها «هذه خطوة مهمة صوب إنهاء ليبور، وبنك إنكلترا المركزي وسلسلة السلوك المالي يحثان أطراف السوق على مواصلة اتخاذ الإجراءات الضرورية لضمان استعادتهم».

وقال حاكم مصرف إنكلترا أندرو بايلي في بيان أن «الوقت المتبقي محدود، رسالتى للشركات واضحة: تحركوا الآن لإنهاء عملية الانتقال قبل نهاية العام»، ويتم احتساب معدل «ليبور» استناداً إلى المصارف العالمية الرئيسية التي تعلن

الدوري الإيطالي

روما - أ ف ب: يسعى الإنتر متصدرا الدوري الإيطالي إلى تحقيق فوزه السابع تواليا عندما يستقبل أتالانتا...

ويستقبل الإنتر (59 نقطة) أتالانتا (ينساي مع يوفنتوس 49 نقطة) على خلفية تحقيقه ستة انتصارات متتالية...

وتردت نتائج ميلان الثاني (53 نقطة) في الفترة الأخيرة، فلم يفر سوى مرة واحدة في مبارياته الأربع الأخيرة...

ويواجه فيرونا السابعة في جدول ترتيب الدوري، ويحتل المركز الثالث متساويا مع أتالانتا، ولكن مع مباراة موجهة متأخرا بفارق 10 نقاط عن...



صاحب هدفي الإنتر سانتشيز (يمين) يحتفل مع زميله في الهجوم النجم لو كاكرو

يوفنتوس بنجاحة نجمه كريستيانو رونالدو متصدرا الهدفين مع 20 هدفا في 21 مباراة، وبناتصاراته على ملعبه...

ويخلف يوفنتوس، انقل بضغط تتابع المباريات، يحل القاتلة أمام ساسولو ليخرج متعادلا 3-3، وقبل سلسلة من ثلاث مواجهات قمة في غضون 7 أيام...

بلاتيني يفكر بالعودة الى الساحة الرياضية ويجدد الدفاع عن مونديال قطر 2022

برلين - أ ف ب: أكد الرئيس الأسبق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الفرنسي ميشال بلاتيني أنه لا يفكر بالعودة إلى الساحة الرياضية...

أولمبياد 2032 الدوحة تجدد التزامها بالترشح لاستضافة الألعاب

الدوحة - أ ف ب: جددت اللجنة الأولمبية القطرية التزامها باستضافة دورة الألعاب الأولمبية البارالمبية 2032، رغم إعلان اللجنة الأولمبية الدولية الاستبعاد المأزج لبريزين الأسترالية...

الدوحة - أ ف ب: انتهى مشوار الأوكرانية إيلينا سفيتولينا المصنفة أولى والتشيكية كارولينا بليشكوفا الثانية وبطلت 2017 عند ربع النهائي لدورة قطر للتنس...

دورة قطر للتنس انتهاء مشوار سفيتولينا وبليشكوفا عند ربع النهائي

هولداي يقود ميلووكي باكس الى الفوز على غريزليز بسلة «قاتلة»



أنتيتوكومبو نجم باكس يرتقي أعلى من الجميع ويسجل في سلة غريزليز

لوس أنجلوس - أ ف ب: سجّل نجم ميلووكي باكس جرو هولداي سلة «قاتلة» قبل ثلثين من صافرة النهاية منحت الفوز لفريقه أمام ممفيس غريزليز بفارق نقطة 112-111...

وفي واشنطن، وعلى غرار ما حصل في ممفيس، حسم ويزاردز فوزه على لوس أنجلوس كليبرز بفارق 119-117. وتعلق في الفائز الثاني برادلي بيل وراسل وستبروك...

لادار الملاعب

رين الفرنسي يتعاقد رسميا مع جينيزيو

باريس - أ ف ب: أعلن رين الفرنسي رسميا تعاقد مع مدرب ليون من 2015 حتى 2019 برونو جينيزيو...

هوفنهايم يبحث خفض رواتب لاعبيه بسبب أزمة كورونا

برلين - د ب أ: كشف الكسندر روسين، مدير الكرة بهوفنهايم الألماني، أن النادي يدرس تقليص رواتب لاعبيه بسبب التغيرات الاقتصادية الناجمة عن أزمة كورونا...

موسيا لا يوقع عقدا احترافيا مع الباييرن حتى 2026

برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ أن لاعبه الشاب الموهوب جمال موسيالا وقع عقدا احترافيا مع النادي يستمر حتى 2026...

بنفيكا يبلغ نهائي كأس البرتغال

لشبونة - رويترز: تاهل بنفيكا إلى نهائي كأس البرتغال بتغلبه 2-0 على سبورتينغ في إياب قبل النهائي ليفتح 5-1 في النتيجة الإجمالية...

ريفر بلت يحرز الكأس السوبر الأرجنتينية

بوينس آيرس - رويترز: أحرز ريفر بلت الكأس السوبر الأرجنتينية بعدما سحق رينغرين 5-0. وكان من المفترض إقامة النهائي بين بجلي الدوري والكأس في 2019...

الصفاقسي التونسي يعين الأسباني مورسيا مدربا

تونس - د ب أ: أعلن الصفاقسي التونسي تعيين المدرب الإسباني خوزي مورسيا خلفا للمقال أنيس بوجليان. وأفاد النادي أن مورسيا أشرف على أول حصة تدريبية للفريق...

مروراً بالعهد العثماني حتى النكبة: قرية لفتا المهجرة... بين انتظار التهويد وبقايا آثار تنتظر عودة الفلسطينيين

البروفيسور آريه الدا

■ تقع القرية العربية لفتا على المداخل الغربية للقدس، وهي تتماثل مع البلدة العتيقة «هي نقتوح» التي تذكر بسفر يهوشع كمن تقع على الحدود بين ملك يهوذا وبنيامين. في أواخر البيت الثاني، كانت في هذا المكان قرية تدعى «بيت لفتافي». والصليبيون أيضاً أقاموا هناك، وفي العهد العثماني أقيم حول النبعة الوفيرة القرية المعروفة اليوم.

في بداية حرب الاستقلال، أمرت اللجنة العربية العليا النساء والأطفال بإخلاء القرية، وتمتصرس في بيوتها مقاتلو «النجادة». ومن هناك راقبوا وقصوا القوافل في الطريق إلى القدس. هاجم القرية مقاتلو الهاغانة والإتسل واللبحي، وانسحب العصابيات. بعد قيام الدولة، أنزل في تلك البيوت الفارغة مهاجرون جدد من كردستان واليمن. كما أن غزاة دخلوا دون إذن سيطروا على بعض من بيوت القرية، في جهود قضائية طويلة وباهظة التمثل أخسى هؤلاء السكان، وأعلن عن المكان محمية طبيعية، ولكن لا يوجد قضاة طبيعي، خصوصا في بلاد إسرائيل. فالقرية الفارغة وقفت كرمز في عيون أنسال اللاجئين العرب الذين هربوا منها. بعضهم سيطر على بيوت حارة اليهود في البلدة القديمة – وبعد حرب الأيام الستة أخذوا وانتقلوا إلى بلدة أوديس. وهم يرون في القرية الفارغة من السكان علما وإمكانية تعبير عن «حق العودة» الخاص بهم. جمعيات من اليسار المتطرف تدعم مطلب العرب للعودة إلى القرية. وتحاول، بنجاح كبير، تخريب خطط الترميم والبناء في القرية.

دولة إسرائيل، وكل مواطنيها اليهود الأسوياء يعارضون بالطبع عودة أنسسال اللاجئين، فالعرب هم الذين رفضوا مشروع التقسيم وشروا بهجوم إجرامي ضد الحاضرة اليهودية عادة قرار الأمم المتحدة. واستجابت الدول العربية لدعوة عرب البلاد وغزت دولة إسرائيل في يوم قيامها، ولكن أولئك الذين أملاو بإبقاء اليهود في البحر وجدا أنفسهم لاجئين في بلادهم أو في دول مجاورة في نهاية الحرب – حفروا الحفرة فوقعوا فيها، وما يجتوه حصل لهم. هذه هي العالة التاريخية. عشرات آلاف قليلة فقط من أولئك اللاجئين بقوا في أيماننا، ولكن أنسسالهم، بمن فيهم أبناء الجيل الخامس، لا يزالون يطالبون بالعودة. أكثر من خمسة ملايين منهم مسجلون في وكالة الغوث (الأونروا) كلاجئين. سنتت دولة إسرائيل في العام 1950 قانون أسلاك الغاشين الذي يصادر ممتلكاتهم. معظم البلدات العربية دمرت

في الحرب أو بعدها، وتلك التي بقيت على حالها، سكن معظمها مهاجرون جدد، وبخاصة لاجئون يهود من البلدان العربية.

وهذا ما حصل أيضاً في لفتا، ولكن بيوت القرية كانت في وضع سيئ، ولم تكن فيها بنى تحتية حديثة. وبالتدرج، أخذت دولة إسرائيل المهاجرين وكذا الغزاة الذين دخلوا إلى بيوتها. الدولة لم تهدم القرية الجميلة، ولكنها لم ترممها مثلما فعلت في المألحة أو في عين كارم. وبقيت الخرائب على قفرها.

في الجلسة القديمة «الامة» (العدد 221، شباط 2021) نشر مقال يثير غباي، الذي كان عضواً في مجلس بلدية القدس وفي اللجنتين (المحلية واللواتية) للتخطيط والبناء، ويصف المجال قضية مخططات البناء في القرية العربية المهجورة.بعد تأخير طويل، وقبل 15 سنة، نشرت مديرية اراضي إسرائيل خطة حماية وترميم وبناء جديد للسكن وفنادق في لفتا. رفع بعض من أنسال

لاجئي القرية اعتراضاً على الخطة، وطالبوا بالبيوت والأراضي. بحثت اللجنة اللواتية – وردت ادعاءاتهم. جمعية اليسار المتطرف «نتنذكر»، اعترضت هي الأخرى بدعى أن الخطة «تجاهل حقوق اللاجئين في العودة إلى بيوتهم». واعتراض كارهي إسرائيل ره ذو أيضاً. وفي ختام هذه الإجراءات، نشرت مديرية أراضي إسرائيل عطاء لتأجير قطع الأراضي للبناء. ولكن العرب وجمعية اليسار المتطرف (حاحامون من أجل حقوق الإنسان) رفعوا التماسا إلى المحكمة لإلغاء العطاء إلى أن تستكمل كل مخططات الحماية والتخطيط المفصلة. وفهم كل من تابع اعتراضات ترميم لفتا بأن ثمة نية لإبقاء القرية علسى وضعها كي تتاح في يوم من الأيام مع العدو العربي لحرب الاستقلال ومع أنسال أنساله، أغضت عينيهما كيلا ترى بانها هي أيضاً تحطي يدا لتعزيز «حق العودة» للعرب. في العام 2012 ألغيت العطاء، وقتض بوجوب إجراء ونشر «استطلاع حماية شامل»



كشترط لنشر عطاء جديد. وبتقدير المحكمة – كانت هناك حاجة لنحو ثلاثة أشهر لاستكمال العملية.

ثماني سنوات مرت منذئذ. ثماني سنوات باهظة. في بداية سنوات الدولة، أملت الفكرة الصهيونية والعدالة الطبيعية وسياسة حكومة إسرائيل (مباي بن غورويون، كما نتذكرون) استيطاناً يهوديا سريعا في الأحياء والقرى التي هرب منها العدو العربي. كانت وحدة الهدف الصهيوني وطرق تحققه مقبولة على كل أجزاء شعب إسرائيل، من اليمين واليسار. ولكن ما كان يمكن عمله في تلك السنين بات أصعب بكثير بعد خمسين سنة. الفكرة الصهيونية للاستيطان في كل أجزاء البلاد كانتا انطقات. كارهو اسرائيل من الداخل قاموا علينا، وكذا منضامنون مع العدو العربي لحرب الاستقلال ومع أنسال أنساله، وجعلوا أنفسهم جنودا في خدمة العرب. والمحكم في عهدنا لم تعد تلقى بهم عن الدرج. فهي منصفة لادعاءتهم وتساعدهم على دق العصي في الدواليب.

رغم أنه أقام إسرائيل وثبت مكانتها: ما التحديات التي تواجه اليسار الصهيوني اليوم؟

الهجمات من طرفي الطيف السياسي على اليسار الصهيوني تلك الهجمات التي تعرضت لها الاشتراكية الديمقراطية المعتدلة في الغرب. فقد هاجم اليمين الاشتراكيين الديمقراطيين وتم عرضهم كتوام للبلشيفية والنظام السوفييتي (انظروا كتابات فريدريك فون هايك وملتون فريدمان). في حين اعتبرهم الشيوعيون عملاء للرأسمالية. وقد بالغ الشيوعيون في ألمانيا في ذروة نضالهم ضد النازية عندما وصفوا الاشتراكية الديمقراطية بالاشتراكية الفاشية. كان نفيهما الضرر الذي تسبب به وسم الديمقراطية هذا.

في السياق الإسرائيلي، من الواضح لماذا –سواء اليمين أو اليسار المتطرف– اختاروا محاولة تقويض، وكل لأسبابه، مكانة العنصر الصهيوني المعتدل. الحقيقة البسيطة في أن اليسار الصهيوني كان هو المسؤول أكثر من أي مجموعة سياسية أخرى عن إقامة دولة إسرائيل وبقائها بعد حرب الاستقلال وترسيخ مكانتها في الداخل والخارج. فإنشاء الهيستدروت ومساهمتها في الاقتصاد والاستيطان اليهودي في البلاد، ومركزية الحركة الكيبوتسية واسهامها في القدرة الدفاعية في 1948، ودور الهاغاناة والماخ في إنشاء قوة الدفاع الإسرائيلية. واضحة للعيان: ليس لليمين أي مساهمة مشابهة وموازنة في تاريخ الصهيونية. إن الادعاء بعدم وجود فرق بين اليسار الصهيوني واليمين الصهيوني في الماضي والحاضر ادعاء مضل. فالفرق بينهما كان بارزا في اللحظة الحاسمة التي كان من الواضح فيها أن الموافقة على خطة التقسيم هي

دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، كموقف غير شرعي في الحوار الصهيوني، الذي يختلف معه اليمين، وتترك لأهداف الصهيونية. إذا لم يكن خيانة حقاً، ووصلت هذه المقابلة إلى الذروة بقتل راابين. وتحول مفهوم «يسار» إلى كلمة زنادا، هجري عرض من هو «يساري» على الأغلب وكأنه غير صهيوني، وربما حتى مؤيد للإرهاب. ووصلت الأمور أحيانا إلى درجة أن أجزاء من اليسار خافت في نفسها من مفهوم «يسار»، مثل خوفها من مرض معروفي في اليسار المتطرف، بالمقابل، وخصوصاً أوساط الحركة الشيوعية والمقربين منها في البلاد والعالم، تم اتهام حركة العمل الصهيونية بأنها ليست حركة يسارية حقيقية، واعتبرت حركة وطنية متطرفة وكولونيالية، بل وفاشية أحيانا. في ذروة فترة القمع والإرهاب الستالينية، كان للحزب الشيوعي الإسرائيلي وللجناح المتطرف في ميام أيضاً، وقاحة اتهام مباي بالقومية المتطرفة والكولونيالية؛ لأنها تنكرت لحقوق العرب في أرض إسرائيل، في الوقت الذي قمعت فيه الإمبريالية السوفيتية كل حركة وطنية. ليس فقط في أراء، الاتحاد السوفييتي، (في الشيشان وأوكرانيا ودول البلطيق، وبالطبع الحركة الصهيونية في أوساط يهود الاتحاد السوفييتي). في أيضا في دول شرق أوروبا التي تحولت بعد تحريرها من الاحتلال الألماني بقوة الحراب السوفيتية إلى تابع لوسكو. تحرر ميام من معظ هذه المواقف، لكنها سمعت بعد حرب الأيام الستة من جهة اليسار المتطرف في البلاد، ويمكننا قراءتها على الأقل مرتين في الأسبوع في صفحات هذه الصحيفة. من هذه الناحية، تشبه

شلو مو افترى

يناضل اليسار الصهيوني طوال الوقت في جبهتين، ضد اليمين وضد اليسار المتطرف. اليمين هاجمه لأنه غير صهيوني، في حين يهاجمه اليسار المتطرف لأنه ليس يساراً.

في إنشاء صراع حول إقامة الدولة، قالت الحركة التثقيفية التي أسسها زئيف جابوتنسكي بأن موقف اليسار الصهيوني المعتدل ضد البريطانيين خيانة للصهيونية، وهكذا أيضاً موافقته على خطة التقسيم المقرونة بتنازلات عن أجزاء من الوطن. ووجهت أوصاف مثل خونة وبيتان وكوزيلينغ، بين حين وآخر، لرادفيد بن غورويون وزعماء آخرين في حركة العمل.

بعد إقامة الدولة والصمود أمام غزو الدول العربية وترسيخ الاستقلال والاعتراف الدولي بدولة يهودا وهجرة الجمهور إلى البلاد، كان من الصعب اتهام مجاي ومن يترأسها بالخيانة. لذلك، اختفت هذه النعمة بشكل عام من مصطلحات حركة «حيروت» برئاسة مناحيم بيغن، حتى لو كانت بززت من جديد أثناء جدال مشحون في مسألة التعويضات من ألمانيا بعد حرب الأيام الستة وبداية النقاش حول مستقبل المناطق والنظرة للفلسطينيين، عاد محرك الخيانة وبصورة أشد بالهام من بنيامين نتنياهو. وبدأ جزء من متحدثي اليمين بوضف الاستعداد للتنازل الجغرافي وإقامة

في صراع الأحزاب اليمينية: من سيحدد رئيس الوزراء المقبل... «لعبة الفيروس» أم وعي الإسرائيليين؟

سيما كدمون

■ إذا كان ممكناً منح جائزة على انغلاق الحس والانقطاع عن الناس، فسندذهب لرئيس الوزراء الذي قال في مقابلة مع «فوكس نيوز» امس، إن كورونا بانت خلفنا. يبدو أن نتنياهو لا يتعلم من الماضي، حتى الآن احتفل عدة مرات، ثم خلفنا فورها إلى غلاق آخر، لحظة. ألم يكن من قال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وفي تعريضاته عبر الشبكات إن اللقاح يوفر حماية مؤقتة فقط، وأنها بحاجة لعشرات ملايين اللقاحات، وللدة 36 مليوناً، وأنه وحده من يحرس على أن نتلقاها؟ كيفيف يتدبر هذا مع قول به كورونا بانت خلفنا؟

هذا الرقم، 36 مليوناً، لا يد يستممعه كثيراً حتى الانتخابات. وعرضها كمشكلة أمام الجمهور الإسرائيلي، هناك مشكلة، قال، ونشر بأن لا أحد يعرف أي من مدة اللقاح أو أنها جيدة لفترة محددة فقط. وحذر بأننا سنضطر إلى تجديد اللقاح كل نصف سنة والا فسنعود كورونا ثم نجد أنفسنا في دائرة لا نتتهي من «الزيد من الإغلاقات، والإصابات، والموت والاعتصاب الملق».

قبل هذا مشدداً بأنها ستكون مهمة رئيس الوزراء التالي، ومن غيري يمكنه أن يفعل هذا، سسال باحترق، يثير لبيد؛ وثمة أقوال في نهاية عصر كورونا قالها للجمهور الأمريكي ذلك الذي لا يحتاج لصوته بعد أقل من ثلاثة أسابيع، هناك، أمام المذيعين المنغلغلين، حين يعرض نتنياهو العظيم، رئيس وزراء الدولة التي كانت الأولى في

إعادة المرض.

فلماذا إذن يبنغي للجمهور أن يصدق تخوفيات رئيس الوزراء السذي لا يمكنه أن يجلب ملايين الحمن الضرورية، أو رئيس الوزراء الذي يقول إن المرض بانت خلفنا – بخلاف تام مع أقوال مسؤول كورونا الذي لا يستبعد إغلاقاً رابعاً.

كل هذا يتكرنا بأنه زمن الانتخابات وأن لا شيء أ يقال أو يفعل دون صلة بالصلحة السياسية. كل الأحزاب تؤكد وتدفع بالرسائل، وعلى رأسهم رئيس اللكيود الذي اطلق أول أسس حملة اللكيود في مناسبة جرت في مبانى الأمة في القدس. لم يفاجئ عنوان الحملة أحداً: «هذا إنا نتنياهو أو لبيد»، حين ذكر في خطابه لبيد بكل جملة تقريباً، مما جعل لبيد يقول: حتى زوجتي لا تتحدث عني كثيراً على هذا النحو.

براي لبيد الذي واصل الصمت هذا الأسبوع وترك نتنياهو يقوم بالعمل، وحاول رئيس الوزراء صرف الانتباه عن نقطة ضعفه

غير أن الموظفين العموميين أيضاً لم يعودوا مفعمين بالحماسة لخلافة العدو والسيطرة على الأرض مثمما كان أبائؤهم، ثماني سنوات مرت ولم ينشر بعد أي عطاء جديد للفتا. في العام 2013 بدأت سلطة الآثار بتنفيذ استطلاع شامل، كما طلبت المحكمة. هذا الاستطلاعا لنذي قد ينتهي بثلاثة أشهر جز ثلاث سنوات. كل حائط وكل خربة من 80 بيتاً في القرية وثقت ورسمت وتلفت علامة عالية بسبب «القيمة المشهدة». القرية في معظمها إن لم تكن كلها، من العهد العثماني، بني بعض من بيوتها على بقايا بيوت أقدم، ولكن لم يعثر على بقايا أثرية مهمة، ربما بسبب إعادة استخدامها في كل العهود، مثل: بقايا بيت ومزرعة صليبية على أساسات من العهد الروماني، وبقايا بيوت بد، ومبنى استخدم مسجداً، النبعة الوفيرة وأكثر من 80 بيتاً أو خربات بمستويات هدم مختلفة، يوصي الاستطلاع بحماية كل القرية كوحدة واحدة، وفي واقع الأمر، فإن استعادة القرية ورفعها إلى الوضع الذي كانت عليه قبل 70 سنة، مثابة نصب تذكاري للقرية العربية.

استكمل الاستطلاع الشامل قبل خمس سنوات، ولكنه لم ينشر بعد عطاء تسويق جديد. توجهت سلطة أراضي إسرائيل كي لأقف على السبب، فكان هذا جوابهم: «وفقا لقرار المحكمة، عينت سلطة أراضي إسرائيل كجزء من الخطة ملحق حماية للقرية بكاملها، أعدتها سلطة الآثار... ولاحقا، وضعت خطة تدمج 169 وحدة سكن جديدة ومنة أخرى للحماية، وكذا فنادق بحجم 120 غرفة. في إطار الإعداد للانطلاق إلى تسويق الخطة، تستكمل سلطة أراضي إسرائيل هذه الأيام معالجتها بسلسلة من الموانع (التسجيل، الإخلاءات، معالجة الغزوات). كما يشار إلى أن العطاء يقترض أن ينطلق بالتنسيق مع بلدية القدس، وحتى هذا الوقت لم تصل موافقة من البلدية للتسويق». ولما كانوا درجوا الكرة إلى بلدية القدس، توجهت إليها، وهكذا رد لي الناطق بلسان البلدية: «المنطقة موضع الحديث هي منطقة طبيعية ذات متطلبات حماية متشددة تجعل خطط البناء فيها صعباً. في ضوء قلة الأراضي الخضراء في المدينة، تعمل البلدية على حمايتها وتضع خطط بناء في ظل تشديد على خطط التجدد البلدي وتقليص المسس بالبيئة والأراضي الخضراء».

جملة مفسولة على نحو عجيب إن تخفي أن البلدية لم تقر خطط البناء حتى بعد مرور 15 سنة.

غير أنه هناك كثيرين على ما يبدو يفضلون بقاء خرابئها،

معاريف 3/5/2021

التي مكنت من الحصول على الشرعية الدولية لإقامة الدولة في أعقاب قرار 29 تشرين الثاني، وهذا صحيح أيضا بخصوص نظرتهما المختلفة للمستوطنات بعد العام 1967. ليس صدفة أن حظيت إسرائيل في العقود الأولى على إقامة الدولة بقيادة اليسار الصهيوني وبأن ينظر إليها من قبل الحركة الاشتراكية الديمقراطية في الغرب كنموذج لسياسة التضامن الاجتماعي والتطلع إلى العدالة والمساواة الاقتصادية حتى في ظروف اقتصادية.

وثمة حقيقة لا يجب إنكارها، وهي وجود زلات في طريق اليسار الصهيوني، وهو مسؤول عن عدد غير قليل من الأخطاء في السياسة الداخلية والخارجية الإسرائيلية. ولكنه أثبت نفسه في اختبار النتائج، لليمين كما لليسار المتطرف أيضا. ليس هناك إنجازات مشابهة يمكنها أن تعادل ذلك في العالم العملي.

هذا التاريخ بالطبع ليس ضمانا على أن اليسار الصهيوني على حق في النقاش السياسي الحالي الدائر في إسرائيل، لا يمكن تجاهل عدد كبير من الادعاءات التي تسع من طرفي الطيف السياسي. ولكن اليسار الصهيوني يتعرض للهجوم، لأنه صهيوني، وبالضبط لأنه يسار. هذا الدمج الزم ويلزم بتقديم تنازلات مؤلة، لكن هذه كانت وما زالت هي مفتاح النجاح في العالم العملي.

مآرتس 3/5/2021

ما الثمن الذي ستضطر إسرائيل لدفعه مقابل حمايتها في «لاهاي»؟

إسرائيل تحذيراً وتحفظاً: هناك خوف من تسييس قرارات المحكمة، وخوف جوهرى ومغول من استخدام سياسي ومن دوافع سياسية واضحة ومرفوضة لدول بتقدميها دعوى للمحكمة. وثمة تجاهل آخر، وهو أن تتحول المحكمة إلى ساحة صدامات داخلية وليس هيئة قضائية نقية وخالية من الاعتبارات الغربية. يبدو أن كل التحذيرات الإسرائيلية هذه تم التعبير عنها في قرار فتح التحقيق.

الجانب الثاني هو الدبلوماسية الجماهيرية. اختارت إسرائيل حتى الآن طريق الهجوم ومحاوله الانتحاج على صلاحية المحكمة. هذه سياسة شرعية، لكن ليس لها برنامج بديل إذا لم تنجح.

قررات «لاهاي» كيف يشهر الوزراء ويهددون المحكمة العليا بتقليص صلاحياتها، وتشريع استقوائى ضد أحكامها. إضافة إلى ذلك، بقي لإسرائيل المسار السياسي؛ فلاسرائيل حلفاء مهمون هم أعضاء في ميثاق روما ودول صديقة وتتعامل بود مع ادعاءاتها وانتقادها. ولكن الأساس في نهاية المطاف موجود في الولايات المتحدة. فهي ليست عضواً في ميثاق روما، لكن تأثيرها في مندليات ومؤسسات دولية تأثير حاسم. أمسن، وقف وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، من وراء إسرائيل، واحتج على صلاحية المحكمة.

ولكن استمرار التحقيق سيحتاج إلى استمرار الدعم السياسي الأمريكي، وهذا مهرون متعلق بمواضيع أخرى تتعلق فيها الولايات المتحدة إلى تعاون إسرائيل في الاتفاق النووي مع إيران، وعلاقات الولايات المتحدة المضاعفة مع السعودية، والحقائق القريب–ضبط أمرمكي على مساللت مختلفة داخل مثل العلاقات الإسرائيلية – الصين – الولايات المتحدة. ومن أجل ضمان استمرار الدعم السياسي والعلمي للولايات المتحدة في موضوع التحقيق، سيطلب من إسرائيل تأييد الولايات المتحدة في هذه المواضيع.

هآرتس 3/5/2021

سوريا وعشر سنوات من أوامهم الحل

ماسه الموصلی *

ما كان متوقعا بعدما علا صوت الشعب السوري يُطالب باستعادة كرامته التي هدرها النظام الأسدي بحبشته وفساده وسرقاته لخيرات سوريا على مدى أربعين عاما، أن تستمر معاناته من دون أن يحقق شيئا من مطالبه وليبقى عشر سنوات أخرى راضحا لثلاثة احتمالات، إما الموت بنيران النظام أو الرضوخ لإذلاله أو الهرب والشتات في بقاع الأرض. كما لا يمكن في حال من الأحوال القول أن مجريات الأحداث السورية خلال السنوات العشر الماضية كانت تسير بشكل منطقي وصولا إلى ما وصلت إليه اليوم، فالصوت الذي خرج في العام 2011م من كل بقاع الأرض السورية يصرخ «الموت ولا المذلة» و«واحد واحد واحد الشعب السوري واحد» متأملا أن يكون قادرا على تغيير مستقبله إلى الأفضل، إما أنه قُتل بنيران النظام ونيران حلفائه روسيا وإيران أو أنه سُرد في بقاع الأرض يبحث عن مأوى له.

تردي الأحوال الاقتصادية

أما من نجا من القتل وما زال يعيش على الأرض السورية فإنه يعيش اليوم حرمانا بأضعاف مضاعفة عن بداية الصراع نتيجة تردي الأحوال الاقتصادية في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام إلى ما دون خط الفقر برقم لا يمكن لأي خبير اقتصادي أن يقرأه لأنه غير مدرج أصلا في التعداد العالمي لنسب الفقر. إن متوسط الراتب الشهري لموظف في مؤسسات الدولة لا

يتعدى الخمسين ألف ليرة سورية بعد كل الهبات التي منحت له من جيب سيادة الرئيس حسب تقارير صادرة عن مواقع إخبارية عديدة، وهذا المبلغ يعادل اليوم عشرين دو لارا فقط، في حين أن سعر رطله الخبز المسعرة بخمسين ليرة سورية في حال توفرت في الأفران مع وقوف المواطن السوري في طابور الانتظار لعشرين ساعة قد وصل إلى 2000 ليرة سورية. أما بالنسبة لبقية المواد الغذائية فإنه صار من المحال على الفرد السوري الذي يعتمد على راتبه في معيشته دون أن تحصله أي مساعدات من أبنائه أو أقاربه الذين يعملون في الخارج، أن يكون قادرا على تأمينها ولو مرة كل عدة أشهر. هذا ولم أنكر بعد المقومات الضرورية لاستمرار الحياة اليومية، والتي هي اليوم معدومة الوجود في حياة الإنسان السوري الذي يعيش في الداخل وأولها الكهرباء التي صار يحسبها من الرفاهيات حال وجودها!

مفاوضات جنيف

لم تستطع مبادرات الجامعة العربية التي تدخلت في بداية الأزمة من إيجاد حل سياسي مناسب للصراع السوري، إذ أن النظام رفض تلك المبادرات مدعيا أنه لا توجد ثورة على النظام في سوريا وأن ما يحصل هو بفعل جماعات إرهابية هدفها القتل والتخريب والتدمير ويجب محاربتها، وكان هذا هو ذاته رده بعد أن دول الملف السوري إلى الأمم المتحدة، وفي كل جلسة من اجتماعاتها كان النظام السوري يضغط في اتجاه يجعل به محاربة الإرهاب هي التي لها الأولوية قبل الحديث عن أي حل

سياسي، بينما روسيا الداعمة له والحاربة عنه على الأرض السورية توقف أي قرار ضده بحق الفيتو الذي تملكه. هكذا مضى عداد السنوات لإنهاك الشعب السوري حتى أوجدت روسيا مسارا في اتجاه آخر، حيث ادعت والنظام أن به الحل للأزمة السورية ودعت الأطراف إلى مؤتمر أستانا بداية عام 2017م الذي غير مسار مفاوضات جنيف المستندة على قرار الأمم المتحدة 2254، من حل شامل إلى وقف إطلاق نار وتقسيم مناطق سيطرة المعارضة وصولا إلى خفض تصعيد، أدى بالنهاية إلى مصالحت أعادت النظام إلى أغلب المناطق التي كانت بيد المعارضة.

وسائل الضغط

كانت نتيجة ذلك الإعلان عن لجنة دستورية، وبهذا الإعلان جرى اختزال السنوات الطويلة من الثورة التي عمل فيها النظام على قهر وقتل وإذلال وتهجير الشعب السوري وتدمير سوريا إلى مجرد حديث يتداول عن اجتماعات لجنة بين كتابة دستور جديد للبلاد أو تعديل آخر دستور لنظام الأسد الذي أخرجه عام 2012، وآخر ما حرر في القضية السورية كان من قبل المبعوث الأممي غير بيدرسون إقراره بفشل اللجنة الدستورية في التوصل إلى كتابة دستور جديد للبلاد بسبب عدم تعاون وفد النظام وتعنته بجدالات كسبا للوقت من أجل الانتخابات القادمة التي ستجري منتصف 2021م.

لقد ضعفت المعارضة السورية كل وسائل الضغط التي كانت تملكها في بداية الثورة بخسارتها للأرض التي كانت تسيطر

عليها، وهيئاتها التي نصبت نفسها على عرش الثورة وخضعت لأوامر دول رأت في الصراع السوري وجبة سياسية شهية عليها تناولها لتحقيق منها مكاسيا هي المسؤولة عن تلك الخسارات، وما هي اليوم تحصد نتيجة أفعالها وقراراتها اللامسؤولة مشاعر غضب عليها من السوريين ومطالبات بإسقاطها.

لقد صار صوت السوري الحر مع بداية عام 2021م وبعد أن كبرت معاناته عشر سنوات: يسقط النظام.. تسقط المعارضة! لكن لم تعد كافية للخروج من قاع الجحيم أصوات تلعو وتطالب بإسقاط هذا الطرف أو ذاك مع استمرار التناوب والاختلاف على طريقة الخروج، خاصة وأن جميع الدول التي لجأت لها المعارضة السورية لم يعد حل الأزمة السورية من أولوياتها وهي تقبع في غرفة الغناية المركزة نتيجة تدهور اقتصادها بسبب الوفاء العالمي: كورونا، كما أن الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة بايدن والتي علق كثير الآمال عليها لاتخاذ خطوات لحل الأزمة السورية، أعلنت برنامجها تجاه منطقة الشرق الأوسط ولم يكن العمل على وضع حلول للقضية السورية ضمنه.

وفي ظل هذه الظروف الدولية المحبطة حاليا ليس أمام السوريين اليوم الذين يطالبون بإسقاط كل الأطراف المسيطرة على ملف الأزمة السورية إلا أن يعودوا للعمل معاً على إعادة ترتيب أوراقهم وتجميع رؤاهم «توافقيا» على مستقبل سوريا الذي يطالبون به، وذلك في حوار يجمعهم كلهم متفقين ومفكرين وسياسيين ليخرجوا للمجتمع الدولي بقرار واحد هو البديل المقنع والمخرج الوحيد.

* محامية وكاتبة سورية

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج: الخطابات «الوطنية»، ومها لك المتكفف الوظيفي

الوطنية الزائفة

الحراك في النهاية، مهما كانت نوايا مكوناته البشرية والسياسية، ليس أكثر من ردة فعل ضد هذه «الوطنية» الزائفة التي لم يعد أحد يصدقها لأنها لا تعمل إلا وفق منطق التكرار وعقلية المتكفف الوظيفي التبعي.

أمنية

النماذج البائسة

تحية لك، رغم أن المقال يناقش الحالة الجزائرية ولكن لا يمنع ذلك تعميمها على كل الأقطار العربية، الوضع السلطوي الذي تعيشه لا يمكن أن ينتج إلا هذه النماذج البائسة.

احمد الرواشدة - الأردن

خطاب مزيف

مقال تحليلي نقدي للوضع الجزائرية منذ الاستقلال. والخطاب الوطني المستلهم من ثورة التحرير الذي تحول إلى خطاب زيف يتعنى بملامح الشهداء الأبرار ويمارس التخزين لكل صوت معارض وتضليل الشعب بأجندات الخسار والأعداء الذين يتآمرون على البلاد لتفريغ الإخفاقات في جميع المجالات.

يشير الكاتب إلى الفلاحة المديرة في عهد الاستعمار وانهارها الكبير في عهد الاستقلال، وهذا كاف لمعرفة أزمتا التسيير والثقافة التبعية للإستفادة من الربيع.

ميثم

إفشال مخططات إيران النووية



تعقبا على مقال سهيل كيوان: تفاهة تكريم الكُمسري

تضخم الفساد

إضاءة هامة من قِبل الكاتب كيوان، تلقي النظر على تضخم الفساد، وطريقة تلميعه بواسطة البسطاء، هذه ظاهرة ليست في مصر وحدها، كل الاحترام للكاتب على فكره وانتقاء الظواهر الاجتماعية الخطيرة.

رفيقة عثمان

مال الدولة

كنت في بلد عربي وسألني موظف جمارك عن أخذ هدية مقابل إدخال بضاعة غير مضرّة للبلاد؟ فقلت له: حرام لأنك تسرق مال الدولة؛ فجاب أن الدولة تسرقهم!

الكروي داود - الزويج

لقمة العيش

حين تستأسد الضباع على الصغار يفتل التوازن، وتشتيع الفوضى، فالبعض يتغذى منذ القدم على النفاق وعلى شقاء الآخرين، وخاصة أصحاب المناصب والمراتب.

هذا التلميع والمكافأة لشخص الكمسري هو في حد ذاته شكل من أشكال التتمتع على الأب والولد وإظهارهما بشكل سارقين لحق الدولة، وهذا التلميع من قبل المسؤولين لتببيض الصفحة والصورة لصرف النظر عن عدم كفاءة السلطات وفسادها خاصة الرؤوس في الأنظمة

الحاكمة، كما هي العادة تنهب الموارد الكبيرة بتغطية قانونية ويحاكم الصغار على سرقة لقمة العيش. يوركت أبو سمير على طرح دائما لمواضيع تظهر بسيطة، ولكنها تدمي القلب على مدى تردي الأوضاع وانهايار القيم.

فاطمة كيوان

المواطن الفقير

الفقراء وقود الأغنياء - تطبيق القوانين على الضعفاء وصرف النظر عن فساد الأقباء الأغنياء صفة سائدة للأسف الشديد في وطننا العربي، مع العلم أن الدين الإسلامي الحنيف وسنة الرسول الكريم حثت على العدالة الاجتماعية ومساعدة الفقراء والمساكين. «من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة» الكليل بيكاليين يولد الحقد والكراهية بين طبقات المجتمع في الدول النامية، للأسف كانت نامية وهذه الأيام نامت.

رائدة أبو صوي - القدس

الحكم العسكري

هذه بعض تجليات الحكم العسكري الانقلابي الجاهل. سبق أن طلب كمساري من اثنين من الباعة الجائعين في القطارات أن يقرآ من قطار وهو في أشد سرعة ليلقى أحدهما حقه، والآخر يصاب بعاهة مزمنة، وحين حكم على كمساري تحت ضغط الرأي العام بثلاث سنوات

سجنا تم الإفراج عنه بعفو من الحاكم العسكري الانقلابي! النظام الدموي المجرم يسرق المواطنين، ويفرض عليهم ضرائب غير مسبوقة.

لم يبق شيء لم يفرض عليه ضريبة إلا الهواء - أما الحرامية الكبار فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون! بل يتبجحون أن الناس (تنق) عليهم أي تحسداهم، وهم لم يدفعوا المليارات المستحقة للضرائب على ما سرقوه من ممتلكات الدولة؛ العسكري الجاهل يفرط في النيل والغاز والجزر، وهي أغلى بكثير من كل تذاكر القطارات على مدى قرنين من الزمان، ولأسف هناك من يخفي له تسلم الأيادي!

علي

لصوص كبار

في بلادنا نوعان من اللصوص، لصوص صغار تلاصقهم الشرطة، ولصوص كبار تحرسهم الشرطة.

كمال - نيويورك

واقع مؤلم

واقع مؤلم مرير، عند الشعوب الراقية كانت الضجة ستثور لتحتج في الأسباب التي دفعت الوالد للكتب، وفي بحث تداعيات الحدث على نفسية الطفل، وفي بحث الدوافع التي جعلت الكمسري - رغم أمانته - يبالغ في تحقيق العدالة الظالمة، ولعل مثل هذا الحدث كان سيؤدي إلى

سن قانون سفر مجاني حتى جيل الشباب.

عند الشعوب المتهورة - كالشعب العربي على امتداد الوطن العربي القسّم والمتفردم - يحاول الفرد تحقيق العدالة من خلال الفوز على الضعفاء لا على الأقوياء، ويحاول الشعور بلذّة الانتصار من خلال لعبة كرة قدم أو لعبة الورق.

ولا يبقى إلا أن أقول أنك أستاذ سهيل تعود لتبتدع مرة أخرى وتسيطر الضوء من خلال مقالك هذا على أمر صغير لكنه عظيم جليل في الوقت نفسه.

نسيم عاطف الأسدي

كتم الأفواه

ويك حبة القمح وقالت: لمن أشتكى وقد عينوا القاضي دجاجة، في عمق زجاجة تكتم الأفواه وتترك حبة القمح تجوح وتنجح بين أشخاص لا يتقنون إلا أنوار «السماعة»... نظام فاسد وعناد موظف!

هاني كامل كيوان

النظام الفاسد

من أين سانبدا كلامي فجميع الطرق تؤدي إلى روما الفساد القابع في أزقة الأنظمة العربية، هو بمثابة ضريبة فرضت على أنماط الحياة التي يحياها المواطن ليعاني الأيمن من سوء النظام الفاسد.

حسين حمود

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



السيستاني بين البابا وبريمر

وائل عصام*



تحظى زيارة البابا فرنسيس إلى العراق باهتمام كبير، خصوصا لقاءه المرتقب بالمرجع الشيعي الأعلى السيستاني في النجف، وبالتأكيد أن الدور الفصلي يلعبه السيستاني كمرجع شيعي في الحياة الاجتماعية والسياسية للشعب في العراق، جعله من أبرز الشخصيات تأثيرا في العراق بعد 2003، وبالتالي فإن اهتمام رأس الفاتيكان بلقاء رأس حوزة النجف، هو إقرار بهذا الدور والرمزية الدينية للسيستاني، التي مكنته من لعب دور سياسي حاسم، في بلد مازال فيه لرجال الدين سطوة وصلطان، وقدره على إدارة دفة السياسة.

ولو عدنا للأحداث في السنوات القليلة الماضية، لرأينا أمثلة كثيرة على الدور السياسي البارز الذي اضطلع به السيستاني، فاستقالة رئيس الوزراء كعادل عبد المهدي تكون استجابة للمرجعية والسيستاني، كما يقول عبد المهدي نفسه في رسالته، ممثلة الأمم المتحدة تزور السيستاني، بالتأكيد لا تتلقى دروسا في الحوزة بل لمكاتبه السياسية، الحشد الشعبي تأسس بفتوى السيستاني، قائمة الائتلاف الشيعي 555 استخدمت صور السيستاني مع قبول ضمنى منه، وكذلك، وتعدد الأمثلة وصولا لمرحلة 2003، حيث لعب السيستاني دورا حاسما في الإعداد لعملية كتابة الدستور، والضغط على الأمريكين لإقامة انتخابات يعلم أنها ستقود لهيمنة شيعية، وهو الأمر الذي لا تستطيع الإدارة الأمريكية رفضه، بحكم الواقع السكاني، وإن كان الأمريكيون يريدون تجنب هيمنة الأحزاب الإسلامية الشيعية الموالية لإيران، وهو ما فشلوا فيه، كما يشرح بول بريمر الحاكم المدني في العراق، في مذكراته، حيث يوضح الفرق بين رغبتهم بضرورة الحفاظ على دعم الشيعية كمكون سكاني والسيستاني، ومحاولة إبعاد القوى الشيعية الإسلامية المتحالفة مع إيران، فيقول بريمر «بخفا في اليوم التالي نظاما انتخابيا يحظى بالقبول من أجل انتخابات كانون الثاني/يناير مع خيرة الأمم المتحدة في الشؤون الانتقالية كارينا بيريلي، والأخضر الإبراهيمي الممثل الخاص للامم المتحدة في العراق، وانتقشا على أن أحد الأهداف هو التوصل إلى نظام لا يوفر أفضلية غير عادلة للمجموعات التقليدية التنظيم مثل، البيهيين والإسلاميين الشيعية. وبما أن الالتزام بالجدول الزمني للقانون الإداري الانتقالي ضروري للمحافظة على دعم السيستاني والشيعية، فقد كان من الضروري التوصل إلى عملية يمكن تطبيقها في نهاية يناير». وطبعا كان بريمر والإبراهيمي، يأملان في مباحثاتها الخاصة منع وصول العمائم الشيعية للسلطة، كما يذكر بريمر في كتابه «عام قضيت في العراق» فيقول «العراقيون يريدون استرجاع السيادة، وعلينا أن نظهر أن آية الله السيستاني لا يرهبنا، وعبر الإبراهيمي عن اعتقاده بوجود الآيدير أصحاب العمائم السوداء الحكومة العراقية المؤقتة، فبلغته بأنني اعتقد أن السيستاني يمكنه ضمان غالبية شيعية في الحكومة الجديدة».

ويرى بريمر السيستاني رجلا يدير المباحث السياسية بعيدا عن الأضواء، ولا يتدخل إلا في الشؤون السياسية الفصائلية، لا واليومية «السيستاني يرى من مقره البسيط في النجف، العراق والعالم الأوسع، من خلال المنظور الديني الإسلامي الشيعي، فضلا عن منظور السياسة المتشددة، فقد أصدر آلاف الفتاوى في مجموعة مهدشة من القضايا، بل حتى كيف يشرب المؤمن الماء ومتى، وعلى الرغم من الصورة المغزلة لأية الله العظمى، إلا أنه مصمم على التأثير في العملية السياسية». ويضيف بريمر في مكان آخر «يلعب السيستاني لدى الطاقة الشيعية دورا ممثلا للدور الذي يلعبه البابا لدى الكاثوليك، هو لا يدير الحركة اليومية للسياسة، لكنه يمارس نفوذه عبر المباحث الخاصة مع الأتباع المسلمين والفتاوى» الدور الذي اضطلع به السيستاني منذ تلك الأيام، وإصراره على كتابة الدستور من قبل جمعية منتخبة، وزج تطبيق الشريعة في الدستور، كان يهدف بالطبع لنح الشيعية في العراق الدور الأول في مقاليه الحكم، وفي تلك المرحلة، برزت أهمية السيستاني في العراق، ليس كرجل دين معزول في «براني النجف»، أو كبابا الكاثوليك محدود التأثير السياسي حتى في إيطاليا حيث مقر الفاتيكان.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

اهتمام رأس

الفاتيكان ببقاء رأس

حوزة النجف، إقرار

بالدور والرمزية الدينية

للسيستاني، التي مكنته

من لعب دور سياسي حاسم

جديد بايدن الموهوم

ينص الاتفاق، إلى نسبة العشرين في المئة، ومضاعفة كمية اليورانيوم المخصب المسموح بها إلى اثني عشر مثلا، ووقف الالتزام بالبروتوكول النووي الإضافي، وإلغاء عمليات التفتيش المفاجئ للمواقع النووية الإيرانية، من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والنزج بإيران إلى موضع حرج دولي، وإلى إدانات جديدة، تتردد دعوى التواطؤ الإيراني في التخطيط لصناعة أسلحة نووية، رغم عقد طهران لاتفاق الثلاثة شهور مع الوكالة الدولية لتنظيم التفتيش والمراقبة، ربما على أمل من العودة لاتفاق 2015، وهو ما لا يبدو واردا ولا أكيدا، خصوصا مع توقع صعود إدارة إيرانية متشددة في انتخابات يونيو/حزيران المقبل، وفي ظل التزام واشنطن المخفي بدعم خطط عسكرية إسرائيلية معلنة، بتفدية هجمات مباشرة على مواقع إيرانية حساسة، قد تسد الطريق إن جرت على احتمالات عودة واشنطن للاتفاق الإيراني.

ليس في القصة الإيرانية إذن، سوى توزيع أدوار جديدة على اللحن القديم، وسوى أقوال أمريكية مختلفة في الظاهر، فيما يبقى السلوك نفسه في المحصلة، وهي الحالة نفسها، التي تراها في تصرفات أمريكية أخرى في المنطقة، من نوع استخدام الزراعة الإيرانية لترهيب الكيانات الخليجية التابعة بالملقعة لوشنطن، واستخدام جماعات إيران من نوع «الحويين» وغيرهم، بهدف إدامة وتشجيع تصاريف التهديد المتصل المملكة السعودية بالذات، ودفعها لتقبل إقامة شبكة قواعد عسكرية أمريكية جديدة على أراضيها، وقد تستخدم واشنطن ورقة حقوق الإنسان، للكل لكسب مصالح لا علاقة لها بالمبادئ، وهكذا كان الحال الأمريكي دائما وبدرجات متفاوتة، وبما لا يتيسر فرصة عزاء الأتباع والوطن، الذين يطمون بتدخل أمريكي لإسقاط أنظمة لا يريدونها، بينما واشنطن أدري بمصالحها، وليست مختلفة من الحالة الخليجية، فالذين يعولون مثلا على دول لوشنطن في تغيير النظام المصري، لا يدركون أن مياها كثيرة جرت تحت السور، وأن حاجة القاهرة الرسمية لوشنطن تراجت بشدة في السنوات الأخيرة، وأن ما تبقى من العونة الأمريكية

*كاتب مصري

عدم الاستقرار ... جريمة يجب التعود عليها في الجزائر

بناء الدولة ذات الشخصية الاعتبارية، التي لا تزول أبزوال الرجال والأحزاب والجماعات والوليات والبارونات، حديث استلاب حديث ستمثله، اجتراري لا يتوقف عن الوجود وصناعة خطاب الضعف المقبول والفشل العادي.. إلى حد التصيف مع المرض والموت، ولعنا في الأخير، أو بالأحرى أولا، لا نختتم هذا المقال إلا بالإشارة إلى الفكرة المتكفة التي تلخص الوضع القائم في الجزائر، بسبب حكم العسكرية، فالدولة، كما يتداولها جزرالات السوء، ليس هي ما يعرف في القاموس الذي يعلو على كل شيء، كما أن فهم الدولة الأركان Etat-major أي القيادة العظمى التي تتد عن كل مؤسسة غير مسلحة ولا تصفي إلا لمن أصبحه على الزناد.

فالكلمة تصحح في الترجمة الحرفية: الدولة العظمى، أو الوضع الأسمي الذي يعلو على كل شيء، كما أن فهم الدولة في التداول العسكري والأمني، يحيل إلى حالة حصار، وهي الوضعية التي تفضل قيادة الأركان أن تتعامل معها كوضع عادي يجب أن يندم ولو بخلق مسوغاته وإضفاء ولو نوع من الشرعية أو المشروعية له عليه، ذلك هو الوضع المساي الذي فرضته قيادة الأركان الجزائرية بعد ما يناهز الستين سنة من الاستقلال، وجاهري الحراك اليوم، تطالب مجددا بالاستقلال لاستعادة السلطة من برائن قيادة الأركان التي استحوذت وتسلطت على إرادة الشعب، وتمأت مع الدولة إلى حد طمس ومحو كامل معالمها وخصائصها، ومن هنا، فإلى الحراك القائم اليوم في الجزائر، ويمكن أن يجرر الدرس إلى كل البلاد العربية، إن ترابطت البصير على ضيق العسكر وحيفهم من ناحية، وهذا لن يتأني إلا بطول النفس واحتلال لباحين العامة بالسيارات والحراك السلمي، و نتيجة أخرى التفكير الجاد في كيفية إخراج السلطة من جلداه العسكري الزائف، الذي تنتثر به حماية لنفسها وليس إنقاذا للدولة المدنية.

*كاتب وكاتبي جزائري

برنامج إيران النووي يعود إلى الأضواء مجددا

... هل هو خلاف حقيقي أم مفتعل؟

أروقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأعاد بالتالي زخم التغطيات الصحافية، التي تحظى بها اجتماعات الوكالة الخاصة بملف إيران النووي. يرتبط تاريخ البدء الرسمي لوضع الملف النووي الإيراني فوق طاولة البحث والتحقيق الدوليين، مثقلين بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، بتاريخ أخصر عميقا في ذكرة الشرق الأوسط وهو عام 2003 الذي شهد الغزو والاحتلال العسكري الأمريكي للعراق البلد اللجسور لإيران. كان هذا التطور الدراماتيكي جزءا من مشهد متسارع بأحدثه، أحاط بإيران شرقا وغربا، ابتداء عام 2001 بغزو أفغانستان بزيارة مسبوقية تنظيم «القاعدة» عن جمعات سبتمبر/أيلول في نيويورك وواشنطن، وانتهاء بغزو العراق بعد أقل من عامين على الخلفية ذاتها من المزامع والاتهامات. من المفارقات المسجلة على هذا الصعيد أنه في الوقت الذي ذهب فيه كثير من الملمحين إلى اعتبار ما جرى آنذاك في المحيط الجغرافي لإيران، هو حركة أمريكية استهدفت عزل وتطويق إيران، ثم لاحقا وباعتراف إيراني رسمي جاء على لسان الرئيس السابق محمد خاتمي، وغيره من مسؤولين إيرانيين، إضافة إلى مصادر دبلوماسية واستخباراتية أمريكية، الكشف عن قيام تعاون وتنسيق استخباراتي في المقام الأول بين واشنطن وطهران، في قضية الغزو العسكري الأمريكي لأفغانستان، وهو ما سيؤسس لاحقا لمرحلة من التعاون السري أو شبه السري بين البلدين، في كثير من التطورات اللاحقة التي ستشهدها المنطقة الممتدة من أفغانستان شرقا إلى سواطي البحر المتوسط غربا، وصولا إلى خليج عدن وبحر العرب جنوبا، أعطى غزو العراق واحتلاله، ثم إعادة تكوين المشهد السياسي والاجتماعي في على النحو الذي استقر عليه الآن، مثلا قويا على تعاون وتنسيق وثيق على الأرض وفي الميدان، واعتبارات وإمكانات تمتع بها الطرف الآخر.

اعتمد الأمريكيون في العراق على سبيل المثال، على استتارة العامل الطائفي والمذهبي بين سنة وشيعية لإحداث

*كاتب فلسطيني

إيران، لكن سفن بايدن المشتبهة لم تات بعد، ولم يرفع شيء من عقوبات ترامب القسوى، اللهم إلا سحب طلب رمزي بإعادة فرض عقوبات دولية على إيران، قدمه مايك بمبيو آخر وزير خارجية لترامب، ولم يكن الطلب أكثر من سد خانة، وسلوك دبلوماسي مفرد في عدوانيته، ولكن بأثر فعلي ولا قيمة قانونية، خصوصا في ظل «الفتوى» الروسي والصيني المنحرف في مجلس الأمن الدولي، وهو ما تتركه الإدارة الإيرانية طبعاً، ويجعلها تستهين بلقطة بايدن منزوعة الدسم.

الإدارة الإيرانية تريد عودة أمريكية صريحة مباشرة إلى اتفاق 2015، وبغير تعديل ولا زيادة، وتريد قلبها رفعا كاملا لعقوبات ترامب، بينما تريد إدارة بايدن حشر إيران في الأذى، وجرها إلى دهاليز مفاوضات جديدة، كلفت بها الحلفاء الأوروبيون، الذين دعوا إلى عقد اجتماع لشدة الخمس، التي عقدت اتفاق «لوزان» مع طهران، بما فيها الصين وروسيا وأمريكا طبعاً، وهو ما جعل إيران ترفض حضور الاجتماع، إلى أن تعود واشنطن للاتفاق رسمياً، وهو ما لا تبدو إدارة بايدن ذاهبة إليه قريبا، ولا هي في عجلة من أمرها، وتعاني من ضغط تيار ترامب في الداخل، ومن ضغط إسرائيليين بالذات، تضع العصي في العجلات، وتعترض على عودة واشنطن للاتفاق الإيراني، وتضيف مسائل حرجة على جدول الأعمال، من نوع تعقيد برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، وتحجيم نفوذ إيران في المنطقة، وهو ما تكرر بإلحاح في تصريحات أنتوني بلينكن وزير خارجية بايدن، وترفضه طهران بصورة قطعية، وتحرك بيادقها في العراق واليمن بالذات، بهدف تكثيف الضغوط على الإدارة الأمريكية، وبما دفع بايدن للرد الرمزي، وبطريقة تشبه ما سلف من سلوك ترامب، وتوجيه ضربة خاطفة لفصائل عراقية موالية لإيران في شرق سوريا، وهو ما يعني استعداد إدارة بايدن لاستخدام اللغة العسكرية مجددا ضد إيران، ويبدو إرغامها على قبول تفاوض جديد مختلف، لا يريده حكام طهران، وبالذات في دائرة المرشد الأعلى علي خامنئي، الذي لوح بإمكانية رفع إيران لنسبة تخصيب اليورانيوم إلى ستين في المئة، وعدم الاكتفاء بتجاوزات إيران السابقة لشروط الاتفاق النووي، ورفعها لنسبة التخصيب من 3.67% كما

ربما لا جديد نوعي في السياسة الأمريكية نحو إيران، ولا غيرها في المنطقة، فما تفعله إدارة جو بايدن الجديدة، لا يختلف في جوهره عن

اختيارات سلفه وغريمه دونالد ترامب، وقبل نحو شهرين، وقبل دخول بايدن إلى البيت الأبيض، بأكثر من عشرة أيام، كتب مقالاً يعنون «لعنة ترامب الإيرانية»، نشر بتاريخ 9 يناير/كانون الثاني 2021، وقلت فيه بالنص «صحيح أن بايدن أعرب عن استعداد المبدئي للعودة للاتفاق النووي الإيراني، ومصيح أن إيران ستستبشر خيراً بالإدارة الأمريكية الجديدة، لكن لعنة ترامب التي أصابت اتفاق 2015، واستحبابه منه أواسط 2018، وفرضه لعقوبات الضغط الأقصى على إيران، كلها مآزق مستحكمة، تجعل العودة للاتفاق الأصلي احتمالاً غير قريب ولا أكيد».

وبعد أسابيع ترقب متصلة، لاتزال القصة الإيرانية تراوح مكانها، رغم التصلات الطرفين الأمريكي والإيراني في الكواليس، والوقائع اليومية في المشهد الأممي، وكلها تشير إلى المآزق المستحکم، وعلى نحو ما تعبر عنه تصريحات مبرية للمسؤولين الإيرانيين، من الرئيس حسن روحاني إلى وزير خارجيته جواد ظريف، وهما في الجناح «الإصلاحي»، الذي راهن بشدة على بايدن، وداعب أحلام العودة إلى سياسة براك أوباما الرئيس الأمريكي الأسبق، الذي عمل بايدن نائباً له لثمانى سنوات، بما فيها وقت عقد الاتفاق المرحح نسبياً

ما تفعله إدارة جو بايدن

الجديدة، لا يختلف في

جوهره عن اختيارات سلفه

وغريمه دونالد ترامب

د. نورالدين ثنيو*



د. نورالدين ثنيو*

عدم استقرار الوضع السياسي في الجزائر يؤكد من جملة ما يؤكد عليه، أن الاستثناء هو القاعدة والأصل، وأن على الجميع التعود على ذلك، حتى لو أبتنى النظام بأزمة مرسية تقعد عن أداء مهامه ومسؤولياته، فمفكرة الدساتير وتعديدها يتعدد الأشخاص الذين يحكمون، يعبر عن حالة عدم استقرار ملقح يؤكد شذوذاً مقصوداً في الحكم، عبر ما هو استثنائي ولا يمكن إطلاقاً الدعوة إلى غير هذا الوضع، لأن أي مسعى إلى تحسين الوضع وحل أزمتة يتدرج في الخروج عن الاستثناء، ولا يجوز بأي حال من الأحوال الاستثناء على الاستثناء.

ولعل هذا الوضع هو الذي استعصى على النظام تجاوزوه وحل إشكاله، والوضعية اليوم مع مرض رئيس الدولة، لا بل النظام صار عبئاً على نفسه، لا يملك العلاج من تلقائه،

جماهير الحراك تطالب

مجددا بالاستقلال

لاستعادة السلطة

من برائن قيادة الأركان

التي استحوذت وتسلطت

على إرادة الشعب

طارق شوشاري*



طارق شوشاري*

كان لافتاً مشهد الدبلوماسيين الغربيين التابعين لدول الأوروبية الثلاث بريطانيا وفرنسا وألمانيا وهم يغادرون طخم يعودون بشكل متكرر إلى قاعة اجتماعات مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قبل يوم واحد من إنهاء المجلس اجتماعه الدوري الأخير في مقر الوكالة في فيينا، الذي بدأ في الأول من الشهر الحالي واستمر لغاية الخامس منه. رافق هذا المشهد، مشهد آخر لدبلوماسيين إيرانيين حضروا الاجتماع وكانوا يدورهم منمهمين في اجتماعات جانبية مع دبلوماسيين روس وصينيين ومن دول أخرى. أعاد المشهدان إلى الذاكرة الأجواء التي كانت تتسود اجتماعات مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الفصصة لتناقشة تطورات التعاون بين الوكالة وإيران، على مدى سنوات طويلة استمرت من عام 2003 إلى غاية عام 2015 تاريخ التوصل إلى ما بات يُعرف بالاتفاق النووي بين إيران من جهة، ومجموعة 5 + 1 (الولايات المتحدة - بريطانيا - فرنسا - روسيا والصين، إضافة إلى ألمانيا من

جهة أخرى. خفف ذلك الاتفاق في حينه من حدة النقاشات والسجالات والاتهامات المتبادلة، التي كانت تتخذ من اجتماعات الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول البرنامج النووي الإيراني مسرحاً لها، وبدا أن الأمور قد وضعت في مسار جديد، أنهى ما يزيد على عقد من الزمن وصل فيه التوتر بين إيران والدول الغربية إلى حافة الحرب.

لكن قرار إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الانسحاب من الاتفاق وهو إجراء لاقى في حينه استهجاناً من حلفاء الولايات المتحدة الغربيين، إضافة إلى روسيا والصين، أعاد الآن، كما هو واضح، الأمور بين أطراف الاتفاق إلى نقطة الصفر تقريبا. فطهران وجدت نفسها مدفوعة للرد على الخطوة الأمريكية بتخليها عن بعض التزاماتها بموجب الاتفاق النووي، وصولاً إلى وقف العمل مؤخرا «بالبروتوكول الملحق» وهو اتفاق (يتيح إجراء عمليات تفتيش وتحقق مفاجئة للمنشآت النووية الإيرانية) كانت قد توصلت إليه إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل سنوات من توصلها إلى الاتفاق النووي.

في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأخير، جاءت الأطراف المعنية بمواقف يطالب كل منها الآخر بالتراجع عن الإجراءات التي اتخذها ليتراجع هو عن إجراءاته، فالإيرانيون طالبوا برفع العقوبات الأمريكية، وعودة واشنطن إلى الاتفاق النووي أولا، والولايات المتحدة ومعها الدول الأوروبية الثلاث بريطانيا وفرنسا وألمانيا طالبت طهران بالعودة إلى الالتزام ببنود الاتفاق النووي كافة، لإتاحة المجال أمام عودة جميع الأطراف للالتزام ببنود الاتفاق.

ومع التهديد الأوروبي بتقديم مشروع قرار إلى مجلس محافظي الوكالة لاتخاذ إيران بسبب خطواتها الأخيرة، وتدخل أطراف دولية أخرى لإقناع الأوروبيين، ومن خلفهم الأمريكيون بالتراجع عن تقديم مشروع القرار، لإتاحة فرصة أمام إيران للتراجع التلقائي عن إجراءاتها، بدا أن أجواء السجالات والمداولات السائدة قد عادت إلى

هل ستصدر «الجناية الدولية» مذكرات اعتقال لقادة إسرائيل؟

■ أثار كشف المحكمة الجنائية الدولية قرارها بالتحقيق في جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل مخاوف دولة الاحتلال، وبعض من قادتها السياسيين والعسكريين، فالجناية الدولية هي أعلى جهاز قضائي دولي وتعتبر قراراتها ملزمة للدول مما قد يؤدي، إذا ظهرت التحقيقات مسؤولة قادة إسرائيليين كبار عن جرائم حرب، إلى إصدار مذكرات اعتقال دولية ضد القادة المطلوبين.

يشكل هذا التحقيق، الذي سيقصر على أفعال ارتكبتها إسرائيل منذ 13 حزيران/2014 ضمن المناطق المحتلة بعد عام 1967 (القدس الشرقية، والضفة الغربية، وقطاع غزة كما سيضم مدينة القدس القديمة، والحائط الغربي، والحرم الشريف) إنجازا سياسيا كبيرا للعرب

الكثيرة ضد إسرائيل بفعل الفيتو الأمريكي، وإلغاء تعريفها السابق للصهيونية كشكل من أشكال العنصرية، صار مجرد إدخال دولة الاحتلال تحت منظومة قانونية عالمية، واحتمال تطبيق القانون العالمي عليها، انتصارا كبيرا للعدالة البشرية.

يضاف القرار إلى انتصارات الاستراتيجية الفلسطينية في التوجه إلى المؤسسات الدولية لردع إسرائيل عن جرائمها، لكنّ له جانبا إضافيا مهماً، وهو الإضفاء التزايد لطابع الدولة على السلطة الفلسطينية بما سمح بقبولها في العديد من هذه المؤسسات الدولية الكبرى، وهو أمر حاول وزير الخارجية الأمريكية الجديد أنتوني بلينكن التقليل من أثره بالحديث عن «فلسطين ليست دولة».

يعدّ هذا الموقف الأمريكي المعنن لاحتمال توجه واشنطن (إذا فشلت أشكال ضغوطها الأخرى على

الولايات المتحدة) في تطبيق قراراتها المتعددة بـ «محرّما» قامت الولايات المتحدة الأمريكية وجهات سياسية كبرى في العالم بنصبه على أفعالها أمرا غير قابل للتصوّر، بحيث أن قوانين كثيرة تم سنّها، في بلدان تعتبر من أعرق ديمقراطيات العالم، تتساوى عملياً بين انتقاد إسرائيل و«معاداة السامية» وكان أحد الأمثلة المهمة على هذا الموضوع الحملة الكبرى التي تعرّض لها حزب العمال البريطاني وقادته السابق جيرمي كوربن، والتي أدت إلى اعتماد الحزب تعريفاً لـ «معاداة السامية» يقارب تعريف بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي لها، ولم تنته فصول هذه الحملة بإطاحة كوربن بل وطردته من الحزب أيضاً بعد فشل الأمم المتحدة في تطبيق قراراتها

تونس: الأستاذان الجيبان بورقيبة وطه حسين

مالك التريكي*



■ من بدائع الفنون التفرّية والإذاعية الخاصة، التي انتشرت في تونس بعد 2011 انتشارا عسواثيا ساهم في توسيع مساحات الثقافة والرداءة، أي سمعت قبل عامين أو ثلاثة مذبذبا شهيرا ينطق اسم طرفة بن العبد بضم الطاء وتمسكين الراء، أي باعتبارها طرفة من الطرافة؛ كان ذلك آخر عمدي بالأعلام غير العمومي إلى أن طالنا هذا الأسبوع خير المذيع الذي حكمت عليه «خفة طله» بالتهكم على طه حسين:

لا يقتصر السقوط الاعلامي في هذه الواقعة على العيب الأخلاقي، أي عدم معرفة حقيقة الآية الكريمة «فإنها لا تعمى الأبصار وإنما تعمى القلوب التي في الصدور»، بل إن السقوط يشمل كذلك العيب الثقافي المتمثل في عدم معرفة حقيقة ما كان من وشائج روحية بين تونس، بينخبا السياسية والثقافية وجمهورها المتعلم، وطه حسين، إذ فضلا عن أن لطفه تحسين مكانة لا تضاهي في قلوب التونسيّة، الذين لم يحوا في القرن العشرين أنيبا عربيا بمثلما أحياه، فإن علاقته ببلادنا بدأت منذ عام 1911. إذ كان آنذاك شابا مغفورا، لكن هذا لم يمنع الشيخ عبد العزيز العالبي من أن ينشر له قصيدة في جريدة «التونسي»، ثم توطلت العلاقة بينهما لما أقام العالبي في القاهرة في الثلاثينيات، تماما كما توطلت العلاقة بين طه حسين وبورقيبة آنثناء هجرته المصرية في الأربعينيات، فقد كان الزعيم التونسي يختلف إلى بيت طه حسين، وكان بينهما من التوافق الفكري ما أدى إلى حرص بورقيبة على أن يقترن ميلاد الجامعة التونسية، فجر الاستقلال، باسم طه حسين.

ذلك هو السياق الذي تنزّلت فيه زيارة طه حسين لتونس عام 1957، قبيل إعلان الجمهورية بأقل من شهر، لما كان الأمين باي ملكا بعد وبورقيبة رئيس وزراء والأمين الشابي (شقيق الشاعر أبي القاسم) وزيرا للمعارف، والقصة أن محمود السعدني أشار على الشابي باستضافة المستشرق الفرنسي الشهير ريجيس بلاشير لرئاسة لجنة امتحانات السنة الأولى في دار المعلمين العليا (التي كانت نواة للجامعة التونسية الوليدة). إلا أن محمد مزالي أشار بدعوة طه حسين. وقد سارع «قاهر الغلام» بتلبية الدعوة، فترأس لجنة الامتحانات وأعلن أسماء الفائزين (الذين كان في عدادهم البشير بن سلامة الذي سيصير لاحقا مقدر تحرير مجلة «الفكر» ووزيرا للثقافة)، ومما رواه لي الأستاذ بن سلامة أن طه حسين ألقى يومها في الفائزين خطابا استبشر فيه بنجاحاتهم، وحضهم على الاضطلاع بمسؤولية توطيد دعائم الثقافة العربية في تونس عقب ليل الاستعمار الطويل.

كما ألقى محاضرة أدبية، بعنوان «رحلة فنية» في قاعة سينما البالماريوم أمام جمهور حاشد كان يتقدمه بورقيبة وجميع أعضاء الحكومة وسفراء الدول العربية، وكان من تواضعه أنه قبل حضور حفل العهد الصادقي وتسليم الجوائز للمتفوقين من خريجه، وقد كان بين هؤلاء التلميذ عز الدين باش شاوش الذي سيشتابه مساره بعدما مع مسار طه حسين فيصير مثله أستاذا في اللغة اللاتينية والأدب العربي والفرنسي، ثم يصير رئيسا لبيت الحكمة كما كان طه حسين رئيسا للغة العربية.

وكان من أثر في وجدان طه حسين أن مشائخ الزيتونة، وعلى رأسهم عميدنا الشيخ الإمام الطاهر بن عاشور وابنه الفاضل، قد استقبلوه ببالغ الحفاوة أثناء حفل اختتام السنة الدراسية بالجامعة الزيتونية، وسبب التأثر، في ما يذكر أبو القاسم محمد كزّو في كتابه القلم «طه حسين والمغرب العربي» هو أنه «لم يتعود على مثل هذا التفتح والتعلق بالحدادة من شيوخ الأزهر، فضلا عما سجله الشيخ بن عاشور من نغوت العبقريّة والنوع لطفه حسين، كما أنه تأثر بوجود طالبات فائزات بالجوائز والشهادات الزيتونية، الأمر الذي لم يكن قد حدث بعد مثله في الأزهر»، وقد ارتجل طه حسين كلمة كان ما قبلها فيها «إني لأسعد الناس بما أتاحه لي السيد رئيس فدعاني لزيارة تونس (-)» وما أكثر ما دعيت (من قبل) لزيارة تونس فأبیت: كرهت أن أزورها وهي خاضعة لغير أهلها، كما أتني على كلمات الشيخ بن عاشور، قائلا إنها «تدل على أن تونس قد سبقت البلاد العربية كلها، لا أستثني منها بلدا، إلى هذا الذي صبا إليه المصلحون والأستاذ الإمام محمد عيده بنوع خاص من هذه الملامة بين حياة الدين وحياة الدنيا».

وفي 3 أغسطس/ آب 1957 نُشر في «الجمهورية» مقالا، بعنوان «تونس، لخص فيه رحلته وأشاد بما شهده من إجراءات تحديدية في مجالات التعليم والقضاء وقانون الأحوال الشخصية.

كان طه حسين هو الذي عرّف الشرق العربي بالتونسي محمود السعدني والغربي عبد الله كنون والجزائري مولود معمري، والظن عندي أن أهل الوفاء ما هم بمكترين على قولي بأنه قد كان لتونس الناهضة المستنيرة في السياسة والثقافة أستاذان جيبان: الحبيب بورقيبة والحبيب طه حسين.

* كاتب تونسي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALAUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No. (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

ام الفحم



مصر: بداية صحوه تستمر أو موقف عابر قصير النفس؟



وقد تكون هناك حاجة لتفاصيل أخرى حول برنامج التغيير: تسجيل في «عريضة» تقدم لرأس السلطة التشريعية؛ المثلة في رئيسي مجلس النواب والشيخ، ولرأس السلطة القضائية، المثلة بمجلس القضاء الأعلى، ورأس السلطة التنفيذية؛ الموزعة بين رئيس الوزراء ومن يوب عن رئيس الدولة، الذي قد يتجنب المشاركة؛ لسؤاليته عن الانحدار، ولوضع نفسه فوق الدولة وسلطنتها، ولدوره في إلغاء استقلال سلطات الدولة الثلاث، واعتبار نفسه حاكما وحدا ومتحكما في كل شيء!!.

وتعير «العريضة»؛ بعد إقرارها عن مؤسسات الدولة السيدانية ومجالسها العليا، المجلس الأعلى للجامعات والمجلس الأعلى للقوات المسلحة، والمجلس الأعلى للشريعة، والمجلس الأعلى للتخصصية، ومركز البحوث الجناية والاجتماعية والمجلس الأعلى للصحافة والإعلام، والمجلس الأعلى للمرسة، والجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، والجهاز المركزي للتخطيط والإدارة، والجهاز المركزي للمحاسبات، واتحادات ونقابات المهنيين والعمال والفلاحين، والكتاب، والاتحاد التعاوني، واتحاد التعليم، الفتي، واتحاد طلاب الجامعات وطلاب المدارس الثانوية وروابط وجمعيات المستثمرين ورجال الأعمال، ورئاسة البنك المركزي.

والسؤال الحاسم؛ هل يمكن أن يتم ذلك سلميا؟ والإجابة بنعم، ولنا في ثورة يناير أسوة حسنة؛ حافظت على سلميتها، وصحت لعمومها ومجعية أجهزة وبلطجية أسرة مبارك، وواجهت العدوان على ميدان التحرير، بالبلطجية والخيل والبلغال والجمال، والسيوف والأسلحة البيضاء والعصي الخفيفة والحجارة فيما عُرف بموقعة «الجمعة» وتمكّن الشوار ومؤيديه من إنقاذ الشعب والمعالج المصابين وإقامة مستشفى ميداني كبير بجهود ذاتية من الأطباء والأطقم الصحية المشاركة في إعتصام ميدان التحرير.

ومما يثير الضحك لدى المتابع البسيط: كيف للرئيس الأمريكي أن يعاقب حليفه السعودي على اغتيال صحافي، بينما يغيض الطرف من عدوه المزعوم بشعار الأسد الذي يطر أمريكا ليل نهار بالشتائم واللعنات؟ لا تريد منك أن تعاقبه على قتل وتهجير ثلاثة أرباع الشعب السوري، بل تريد فقط أن تعاقبه وتشتيطه على اغتيال صحافي أمريكي كما تعاقبون وتشتيطون قتل جمال خاشقجي.

واضح تماما يا سيادة الرئيس أنك تطبق بيت الشعر الشهير أفضل تطبيق بسياساتك المصابية بأشنع أنواع الحول السياسي، ويقول الشاعر أديب اسحق في أجمل بيت بلخص السياسة الأمريكية في عيدكم: «قتل امرئ في غاية جريمة لا تغفر» وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر».

والله أعلم بما في صدوركم من دم ابنه بلدكم ميري كولف؛ لماذا لا تأتي على ذكرها وأنت تذرّف الدموع على اغتيال جمال خاشقجي السعودي وليس الأمريكي بما أنك تهتم كثيرا

وذلك صحيح، لكنه جاء خصما من صيانة الطرق القائمة وإهمالها، فأضحت في غاية السوء، وهي طرق يستخدمها غالبية المواطنين، ونظرة سريعة على شوارع العاصمة؛ بعيدا عن أحياء «مستوطنات كبار القوم» والأسوأ منها طرق وشوارع باقي قرى ومدن المحافظات.

وهذا ملم من معالم الانحياز الاجتماعي الظالم، الذي أدى لتدني سريع وشامل لكل شيء تقريبا، فانخفضت معيشة الطبقات الوسطى وما دونهما، وارتفعت معدلات الفقر بشكل غير طبيعي، وأضحى الشغل الشاغل للمشير السيسي، ومن حوله التركيز على مثل هذه المشروعات المستنزفة لموارد الدولة؛ حتى أنه أصدر عفوا عن ماوول «ملياردير»، مدان في جريمة قتل الفنانة اللبنانية سوزان تميم، وحكم عليه بالسجن المؤبد (25 عاما)، وخفف إلى 15 سنة، ومثل هذه الأحكام في القانون المصري تمنع المدان من العمل في أي مجال «ما لم يُرد له اعتباره»، وهذا الماوول «الملياردير» حصل على 500 فدان في العاصمة الجديدة للاستثمار في «المستوطنات الفاخرة»، وأقل وصف لذلك العمل إنه عمل غير رشيد، خاصة إن التحدي يتم به الأمر المباشر.

وكل ذلك وغيره في حاجة لوقفة تعيد النظر في التبدية والسفاهة والديون التي تراكتت فتجاوزت حدود الأمان، ورفعت معدلات الفقر، واستشبهت ممرارا بإحصائيات «الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء» (حكومي)، والطامة الكبرى في تمويل تلك المشروعات بقروض وشروط «مستدرك النقد الدولي»؛ وطريقه وسكته، كما نقول في مصر «سكة اللي يروح ما يرجعش، أي الخسارة والدائمة»، والاندحار طال كل الطوائف والفئات والمكونات؛ باستثناء كبار المقاولين، وكلاء الشركات والإحتكارات الغربية والصيوية وشركاء «الناقلات الصناعية الدولية» (الكوزيز)، والتجارين في الموت، ومد الدولة الصهيونية بالنفط والغاز؛ لإطالة عمرها وزيادة إرهابها وتنفيذ مخططاتها في التطهير العرقي للفلسطينيين والإبادة الجماعية لأبناء «القارة العربية» من مسلمين ومسيحيين وغيرهم، ويبيعونه بسعر بخس، وتسهيلات مجانية؛ لا تمت لأي مصلحة سوى مصلحة الحركة الصهيونية، وما العمل بالنسبة لبلد كصر في هذا الظرف؟

والاندحار قد وصل مداه؛ لا يجد من معه نصح أو رأي أو نقد أو تحذير من المخاطر المحيطة من كل جانب، ولا مقر من العمل على وقف الانحدار، فيصبح «فرض عين» على الرئيس ليدك هتلر جديد يتحدك ويتحدى شعاراتك الحقوقية، ولعمري هذا تصريح غير مسبوقة من محقق دولي مخضرم كالسيد راب لأنه بذلك يضع المحركة النازية والمحركة السورية في تصنيف واحد، وبالمناسبة هذا الدعوى العام السابق كان سفيراً للولايات المتحدة في قضايا جرائم الحروب في العالم.

وإذا نسيت يا سيادة الرئيس فإن سلفك الرئيس ترامب أصدر قبل أشهر قانونا باسم «قانون قيصر» لعاقبة النظام السوري على قتل وتعذيب أكثر من خمسين ألف معتقل في السجون السورية، وصورهم كلهم موجودة بكل تفاصيلها البشعة، وقد عُرضت قبل مدة في الكونغرس الأمريكي الذي لا يبعد عن بيتك البيضاء سوى ضربة حجر، أيها أهم بريك يا سيادة الرئيس جريمة قتل صحافي أم ملايين الجرائم السورية التي وصفها المدعي العام الدولي راب حرفيا بأنها «أفقر جرائم بحق الإنسانية في القرن الحادي والعشرين»، وكما كانت جرائم النازية عنوانا للوحشية في القرن العشرين، فإن الجرائم الأسيدي ستكون عنوان الوحشية والبربرية في القرن الحادي والعشرين. ولم سمعت بخمسة عشر مليون سوري تهجروا من بيوتهم داخل البلاد أو ركبو القوارب في عرض البحار للهروب من جحيم النظام المغولي في دمشق؟ للعلم يا سيادة الرئيس أن أكثر من ثلثي الشعب السوري صار بين نازح ولاجئ بسبب القصف الأسدي والروسي

فاضت في الأيام الأخيرة مواقع التواصل الألكتروني، فأغرقت مصر بسيل عرم من تسجيل الاستهزاء والنتكات اللاذعة، والسبب تعديل قانون تسجيل المساكن والعقارات في «صلحة الشير العقاري» وغير ذلك عن معارضة حادة وواسعة للتعديل، فسارعت الحكومة إلى تشكيل لجنة وزارية يدعو تيسير الإجراءات، وأجراء تعديلات على التعديل، وإرساء تنفيذ القانون المعدل لنهاية هذا العام (2021)؛ بدلا من تطبيقه في 6 من آذار- مارس الجاري من مبررات التعديل الادعاء بالإنفاق على الخدمات العامة؛ وأن الكيل كان قد طغى وجهه التعديل بمقاومة عامة وشاملة، ضمت معنيين بالخدمات العامة، ووصلت حد استخدام الألفاظ وتعابير و صفت بتجاوز في اللغظ، وواصلت السلطات إدعاها بالإنفاق على الخدمات العامة، والأصل إن «المشير السيسي» أعاد على انتزاع الجيبان؛ بعيدا عن أي اعتبار قانوني أو دستوري أو إنساني، ونجح في سننوات حكمه السبع في إلغاء كل الخدمات المجانية، وكانت تتكفل بها الضرائب الباهظة، وفرض ضرائب عريضة؛ بقرارات إدارية بحسب، وأضرب مثلا بضرية استهلاك مكائن الهاتف المحمول، ومقدرة 14 في المئة وعندما تطلب شحن الهاتف بما قيمته مئة جنيه تحصل على ما قيمته 70 جنيها، ونسبة الـ4 في المئة محسوبة من سعر الـ70 جنيها، ويضاف فوقها 30 جنيها يدفعها المواطن صاغرا، والأملنة كثيرة، في الكهرباء والغاز والمياه، والحجة هي تركيب العدادات الذكية، وإيجار السكن على تركيب عداد بيضاوية شحن؛ تدفع مقدما وإسراع أعلى، وحين تثبه موظفه أو موظف إلى عدم قانونية ذلك الإجراء يقولون: إننا التعليمات، وقلت مره هل التعليمات فوق القانون، فكان الرد، هل تستطيع مخالفة المدير؟ قلت نعم، إذا ما تصرف خارج المحافظة، ويعدها جرمي ما جرى..

قد يكون في ذلك ملل للقرآن عشان داخلي ما ييم أحدا غير مصري، ورأيي ليس عين ذلك، فهو أمر كاشف لطبيعة حكم ومناطق حاكم؛ يجبر شركات الكهرباء والغاز والمياه وغيرها على ما يحمل من شبيه «الغش التجاري»، وكنت قد نويت مقاضاة رئيس الدولة بصفته أمام القضاء الإداري، وحالت ظروف صحي دون ذلك، وهناك ما ينتزع بمسمى «ضرائب» وهي في حقيقتها رسوم وجبايات «عرفية» بتعليمات المشير السيسي، شخص على الهواء، دون خدمات فعليه؛ كالتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية وغيرها، ويبررونها بإنشاء الطرق والمعابر «الجديدة»

محمد عبد الحكم دياب*

فاضت في الأيام الأخيرة مواقع التواصل الألكتروني، فأغرقت مصر بسيل عرم من تسجيل الاستهزاء والنتكات اللاذعة، والسبب تعديل قانون تسجيل المساكن والعقارات في «صلحة الشير العقاري» وغير ذلك عن معارضة حادة وواسعة للتعديل، فسارعت الحكومة إلى تشكيل لجنة وزارية يدعو تيسير الإجراءات، وأجراء تعديلات على التعديل، وإرساء تنفيذ القانون المعدل لنهاية هذا العام (2021)؛ بدلا من تطبيقه في 6 من آذار- مارس الجاري من مبررات التعديل الادعاء بالإنفاق على الخدمات العامة؛ وأن الكيل كان قد طغى وجهه التعديل بمقاومة عامة وشاملة، ضمت معنيين بالخدمات العامة، ووصلت حد استخدام الألفاظ وتعابير و صفت بتجاوز في اللغظ، وواصلت السلطات إدعاها بالإنفاق على الخدمات العامة، والأصل إن «المشير السيسي» أعاد على انتزاع الجيبان؛ بعيدا عن أي اعتبار قانوني أو دستوري أو إنساني، ونجح في سننوات حكمه السبع في إلغاء كل الخدمات المجانية، وكانت تتكفل بها الضرائب الباهظة، وفرض ضرائب عريضة؛ بقرارات إدارية بحسب، وأضرب مثلا بضرية استهلاك مكائن الهاتف المحمول، ومقدرة 14 في المئة وعندما تطلب شحن الهاتف بما قيمته مئة جنيه تحصل على ما قيمته 70 جنيها، ونسبة الـ4 في المئة محسوبة من سعر الـ70 جنيها، ويضاف فوقها 30 جنيها يدفعها المواطن صاغرا، والأملنة كثيرة، في الكهرباء والغاز والمياه، والحجة هي تركيب العدادات الذكية، وإيجار السكن على تركيب عداد بيضاوية شحن؛ تدفع مقدما وإسراع أعلى، وحين تثبه موظفه أو موظف إلى عدم قانونية ذلك الإجراء يقولون: إننا التعليمات، وقلت مره هل التعليمات فوق القانون، فكان الرد، هل تستطيع مخالفة المدير؟ قلت نعم، إذا ما تصرف خارج المحافظة، ويعدها جرمي ما جرى..

قد يكون في ذلك ملل للقرآن عشان داخلي ما ييم أحدا غير مصري، ورأيي ليس عين ذلك، فهو أمر كاشف لطبيعة حكم ومناطق حاكم؛ يجبر شركات الكهرباء والغاز والمياه وغيرها على ما يحمل من شبيه «الغش التجاري»، وكنت قد نويت مقاضاة رئيس الدولة بصفته أمام القضاء الإداري، وحالت ظروف صحي دون ذلك، وهناك ما ينتزع بمسمى «ضرائب» وهي في حقيقتها رسوم وجبايات «عرفية» بتعليمات المشير السيسي، شخص على الهواء، دون خدمات فعليه؛ كالتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية وغيرها، ويبررونها بإنشاء الطرق والمعابر «الجديدة»

د. فيصل القاسم*

■ جميل جداً يا سيادة الرئيس أن تبدأ هدك الميون في البيت الأبيض برفع شعار «الناقد عن حقوق الإنسان» في العالم، وهل هناك أسى من هذا الشعار؟ لا شك أنه عمل جليل أن تبدأ وتأسكت بفرص قويات على قتلة الصحافي السعودي الشاهر جمال خاشقجي، وتوجه سهامك إلى عليّة القوم في السعودية وتحميلهم وزر عملية الاغتيال الشنيعة، ولا يمكن أن ننسى فضلك في فرض عقوبات على ديكتاتور الكرملين وعمابته لاعتقالهم المعارض الروسي الشهير اليكس فلانتي، لكن ملايين المتكوبين والسجون في العالم العربي وخاصة في سوريا والعراق واليمن وليبيا ينتظرون منك لفة إلى وضهم الكارثي بما أنك تحمل مشعل الدفاع عن حقوق الإنسان.

عجيب أمركم يا سيادة الرئيس: أيهما أهم قضية اغتيال صحافي، أم قضية اغتيال شعب كامل كالشعب السوري؟ لا شك أن مستشعرا أطلعون على ما ورد في برنامج «ستون دقيقة» الأمريكي الذي كشف النقاب عن وجود أكثر من تسعمائة ألف وثيقة تدان الرئيس السوري بشار البهزي بجرائم ليس ضد صحافي فرد بل ضد الإنسانية، وهذه الوثائق موجودة الآن في بلاديق بأمريكا، وبإمكانك أن تطالع عليها، لا بل إن المحقق الدولي الشهير ستيفن راب قال بالحرف الواحد إن «الأدلة المتوفرة على جرائم بشار البهزي بحق الشعب السوري لم تتوفر ضد النازيين»، يعني يا سيادة

النجمة الألمانية مارين إيغرت تتال جائزة أفضل أداء في مهرجان برلين

■ برلين- أ ف ب: فازت الألمانية مارين إيغرت، أمس الجمعة، بجائزة أفضل أداء تمثيلي في اختتام الدورة الحادية والسبعين من مهرجان برلين السينمائي الذي أقيم بصيغة افتراضية بسبب جائحة كوفيد-19.

وحصلت الممثلة البالغة 47 عاماً على هذه الجائزة التي تُمنح للمرة الأولى لأفضل أداء تمثيلي دون تحديد الجنس، عن دورها في الكوميديا الرومانسية «أي أم يور مان» للمخرجة الألمانية ماريا شريدر، وتؤدي فيه دور باحثة تقع في حب رجل ألي يشبه الإنسان.

أحوال الناس

● صدر عن وزارة الثقافة الألمانية، ضمن سلسلة «سرد وشعر» كتاب «حرائق حلم» للقاصة انتصار عباس.

● عقد صالون فاطمة العلياني الأدبي في سلطنة عمان، جلسة حوارية افتراضية بعنوان: الملتقى الأدبي تأسيساً وتحقيقاً، استضاف فيها كوكبة من الشعراء والكتاب، هم سليمان العمري ونورة البادي وخميس قلم وسعيد الحاتمي وتحية الرواحي وهدي حمد وأدار الحوار الشاعر عبد العزيز العميري.

ابتكار لعلاج أمراض الشرايين حول العالم دون جراحة

كما تعد الجلطات من أبرز الأسباب لتلف صمامات الأوعية، والتي تدفع الدم في الشرايين نحو أسفل الجسم. ومن أعراض القصور الوريدي المزمن، ألم في الساقين وتشنجات وحة، وينجم عنها إن بقيت دون علاج أمراض الدوالي، القرحة الوريدية، وتغير لون الكاحل، وجروح غير قابلة للشفاء، وقد يتضاعف الأمر ليتر الأطراف. الابتكار الجديد يعيد للأوعية الدموية وظيفتها، قبل حصول التلف في الصمامات، دون إزالة الأوعية الدموية من خلال العمليات الجراحية التقليدية. ويتم صناعة صمامات الأوعية الدموية من خلال تكنولوجيا فائقة و مواد ذكية، تضمن الحفاظ على قطر الوريد الأصلي، على عكس الطرق التقليدية في علاج تيعات مرض القصور الوريدي. وتتواءم المواد التي تصنع منها صمامات الأوعية الدموية مع جسم

مكافأة مالية لمن يخضع للحجر المنزلي من موظفي التشيك

يوميأ (167 دولاراً) إذا خضع للحجر الصحي الذي تأمر به السلطات رسمياً. وسيتم صرف هذه المكافأة، بالإضافة إلى استمرار دفع الراتب حال إصابة الموظف بالمرض، بواقع حوالي 60 في المئة من الدخل، وتقول حكومة جمهورية التشيك إن هناك العديد من المصابين بالفيروس

وزيرة ألمانية: الوفاء زاد حدة عدم المساواة بين الجنسين

■ برلين- د ب أ: قالت وزيرة الأسرة

الألمانية فرانسيسكا جيفاي، إن وباء كورونا «أظهر وزاد من حدة» عدم المساواة القائمة بين النساء والرجال.

وتابعت في تصريحات نشرتها صحيفة «تاجسبيجل» اليومية في برلين قبل «يوم المرأة العالمي» في الثامن من آذار/مارس: «ما زالت العمالة المرجحة ورعاية الأسرة موزعة بشكل غير متساو بين الرجال والنساء».

وقالت جيفاي إن النساء ما زلن يقمن بنصيب الأسد من «أعمال رعاية الأسرة»، لكنها أشارت إلى أن الرجال يلحقون بالركب.

ورفضت الوزيرة المزاعم بأن الوفاء يعيد النساء لعقود إلى الوراء، قائلة إن الخوف مبالغ فيه إلى حد كبير.

وأضافت أن جائحة كورونا لن تقوض التغيير الاجتماعي، وقالت إن النساء والرجال «سيستمررون في العيش في القرن الحادي والعشرين»، بعد احتواء الجائحة.

عالة بريطانية تحصل على وسام لجهودها في إنتاج لقاح «استرازينيكا»

الشخص الـ156 الذي يحصل على الوسام، الذي بدأ منحه في عام 1864 تكرياً للأمير البرت، الرئيس السابق للجمعية. وأضاف: «إنه لشرف عظيم للمضاد لمرض كوفيد-19 بعد أن عملت في هذا المجال لعدة سنوات، حيث تعلمت كيفية التحرك سريعاً من (مجرد) مفهوم إلى لقاح مرض، يشمل العديد من الخطوات على الطريق». وأضافت: «بفريق رائع في أوكسفورد، طورنا لقاحاً للعالم، يتم استخدامه الآن لإنقاذ حياة الناس في الكثير من الدول؛ هذا هو هدفنا من البداية».

■ لندن - د ب أ: تلقت أخصائية بريطانية في علم الفحاث، قادت الفريق وراء إنتاج لقاح «أوكسفورد/استرازينيكا» جائزة مرموقة، اعترافاً بإسهاماتها في «الصالح العام العالمي». وقالت البروفيسورة سارة جيلبرت، إنه «لشرف عظيم أن يتم منحي وسام البرين من الجمعية الملكية للفنون والشركات المصنعة والتجارة» طبقاً لوكالة الأنباء البريطانية «بي.إيه.ميديا». ومن بين الفائزين السابقين بالوسام، وينستون تشرشل وماري كوري والكسندر جراهام بيل وستيفن هوكينغ وتيم بيرنرز-لي وجيلبرت، التي انضمت إلى جامعة أوكسفورد في عام 1994 هي

لحظة حرة

سأقتلك لجهلي بلغة الحوار!

غادة السمان



الاعتقال السياسي الفكري يؤدي القاتل لا القتل وحده، لأنه يعني الجهل بلغة الحوار، وبالتالي محاولة إلغاء الآخر. ربما لا يخطر ببال القاتل أنه ينتحر حين يقتال الآخر، وأنه كإنسان، منحه الله تعالى العقل ليحاور الآخر وقد يتفق معه في الرأي أو يقنعه برأيه. أما الاعتقال فهو «بطولة ضعفاء الحجة».. والسبب ما نجد الاعتقال السياسي بضاعة رائجة في لبنان، وثمة قائمة من المفكرين الذين تم قتلهم بدلاً من الحوار معهم، وقائمة أخرى من الذين غادروا لبنان هرباً بحياتهم في انتظار أيام أفضل: الحوار بدل الاعتقال. ما لا يخطر ببال القاتل أنه يدين نفسه ويضعف حجته ويمنح القاتل وآراءه قوة معنوية فكرية.

إسرائيل: اضطهاد الفلسطينيين والشكوى منهم!

لا أعرف بلدًا يحتل أرض شعب آخر وطنه ويؤذيه ويهدم بيوته ويطر أهله ويقطع أشجاره ويسجن شبانه ويحرمهم من العلاج ويؤذي «السكان الأصليين» للوطن الفلسطيني، لكنه فوق ذلك كله يقوم بلبغ دور المظلوم، محرضاً على الفلسطينيين. كان الصهيوني اتقن دور المظلوم لكنه فاق ظالمه ذات يوم في اضطهاد الأبناء (الأصليين) لأرض الميعاد. يقوم الإسرائيليون بالنتكيل بالفلسطينيين بعد استقواًتهم بأمثال السيد ترامب الذي ما زال يبكي كرسي الرئاسة بعدما أُلغ به وغلبه سحره كالكتير من الذين يجلسون على هذا الكرسي المسحور ويصابون بلعنة الرغبة في الالتصاق به.. والمأساة الفلسطينية تخسر كل يوم بعض حلفائها حتى من العرب الذين يتقبلون حضور إسرائيل في قلب الوطن العربي، في أرض محتلة، في بيوت مسروقة.. فترى يتم هدمها أو طرد أهلها واحتلالها، وإذلال حتى صغارها.. ومن يطالع القدس العربي ويتأمل الصور المنشورة فيها عن قهر حتى الأطفال الفلسطينيين يشعر بلذعة خجل على الأقل من صمته، ناهيك عن لا مبالاته.

العمر الطويل جداً لكن...

ندعو لأحيائنا بالعمر الطويل.. ليس بالضرورة كعمر الراهبة الفرنسية السيدة أندريه (117 سنة) التي استطاعت التغلب على وباء (كوفيد 19) الذي أصيبت به وشفيت، وستقوم دار المسنين بالاحتفال بعيد ميلادها! وقال أحدهم على لسانها في برنامج تلفزيوني: إن الخالق نسيها، ولذا ما زالت حية! ولقت لنفسها إنها خفيفة الظل وتحب الدعابة، إذ إنهما وافقتا! كان ذلك حتى شاهدتها في مقابلة على شاشة التلفزيون الفرنسي وبدت لى نصف حية.. لا تسمع معظم ما يقال لها، ولا ترى جيداً ما حولها، ووجهها يشبه ثمرة خوخ مجففة.. بدت لي مية مع وقف التنفيذ..! وهنا فقط وجدت الموت نعمة من الخالق، وأفضل بكثير من أن تموت ونحن أحياء ونستطيع التنفس لا أكثر.

الادب الغربي اهتم بحكاية رغبة الإنسان في عدم الموت، أو على الأقل إطالة العمر قروناً بعد توقيع عقد مع الشيطان بدمه، مثل «فاوست» بحيث يمنحه روحه مقابل العيش قروناً، وسبق لى أن كتبت عن ذلك مطولاً في كتابي وأطروحتي الجامعية عن مسرح اللاعقول.. وبعيداً عن الأدب والشعر، وأمام مشهد تلك الراهبة الشبيهة بجثة، أشكر الخالق على نعمة الموت، فبمسما البشري لم (يصنع) ليعيش أكثر من قرن..

وأحب تعبيراً لبنانياً يقول: الله يعد في عمرك ما دام العمر يليق بك (يليلك) وأضيف من عندي على عبارة: «طال عمرك، عبارة وعمر أحبابك، فالعالم سسيصر حول الإنسان خاوياً حين يموت الأصدقاء والأهل والأحباب قبله ويتصافد الأيكون أياً أو جداً، كثير من صديقاتي الفرنسيات وأصدقائي غبطوا الراهبة على طول عمرها، أما أنا فقد جدتها على شاشة التلفزيون مية مع وقف التنفيذ.. فهل تريد أن تعيش أكثر من قرن من الزمن يا عزيزي القارئ؟

أندريه عبرت عن غيرتها من عميدة البشرية حين كالتان (122 سنة) وقالت بحسد إن هذا الركب كاذب.

أشياء كثيرة تموت مع التقدم في السن، ولكن يبدو أن الغيرة ليست من بينها.. أما زلت يا عزيزي القارئ تريد أن تعيش قرناً ونيفاً؟ أم أن الغيرة أقسى من الموت؟

هل صار الإعلام هو المحكمة؟

ثمة حكايات تجتذب القراء حتى صارت الصحافة هي المحكمة التي يدين كاتبها من يشاء ويقوم بتبرئة من يشاء. ومنها، مثلاً، اتهام الممثل الفرنسي الشهير ريشار بيرري باغتصاب ابنته الكبرى حين كان عمرها 15 سنة، ونفى ذلك الممثل تلك الاتهامات (الدعائية) (القردة). وأسدرت كاي كوشنير ابنة وزير الخارجية الفرنسية الأسبق برنار كوشنير، كتاباً بعنوان (فلاميليا غراندني) أي «الأسرة الكبيرة»، وفيه تتهم زوج والدتها أسدان العلوم السياسية أوليفيه دو هاميل بالاعتداء الجنسي على شقيقتها التوأم في الثمانينات. من طرفي، أكره هذا النمط من الحديث عنها في الإعلام ليس مكانه هنا بل المحكمة.. ولا أحب أن يلعب الإعلام دور المحاكم، حيث يكتب الكثيرون من أجل الإثارة وجذب القراء.

أكتب ذلك لأنني شاهدت البارحة على شاشة التلفزيون الفرنسي برنامج (كوتيديات) الذي يقدمه بان بارتيز، مستضيفا السيدة كاي كوشنر، مؤلفة كتاب حول ذلك. فهل من حقنا أن نحاول الحصول على الشهرة باستغلال مآسي الآخرين الحقيقية أو المزعومة والإساءة إلى سمعتهم لترويج ما لا من التوزيع الكبير للكتاب وتباهي بالظهور على شاشات التلفزيونات، حيث شاهدت للمرة الأولى السيدة التي تنشر الغسيل العائلي القذر على الشاشات؟

في نظري إن تلك الحكايات مكان البحث في حقايقها هو في المحاكم ونقابات المحامين وليس على هذه الشاشات أو تلك؛ لأن الفضائح العائلية تثير اهتمام متابعيها، لكنها قد تسبب الكثير من الأذى لبعض الأبرياء، وهو ما أكرهه!

لم أسمع مثلاً قبل اليوم باسم تلك التي أصدرت كتاباً عن صلة جنسية بين قاصر وشخصية سياسية، ويذريته ظهرت على شاشة التلفزيون، لكن إصدار كتاب يعني بالضرورة أن كل ما جاء فيه حقيقة مؤكدة!

اعتقد أنه من الخطر استبدال المحاكم والقضاة والتحقيق معال الحادي يكتب ليس فيها أي دليل على صحة ما جاء فيها من اتهامات جنسية، لكنها بالتأكيد ستدور المثل على الكتابة والتناثر!